

دع الوطن

ملف العدد

”عام زايد“ ...
مئوية وطن

محمد بن راشد ومحمد بن زايد:
خليفة يعتز بتضحيات أبناء الإمارات
في ساحات العز والشرف

مؤشر علمي لقياس
الإرهاب يساعدنا
على هزيمته

مفهوم الجيل في التخطيط
الاستراتيجي

الطائرة المروحية الهجومية Mi-28
”نايت هنتر“: الآلة الشريرة

بالشراكة مع القوات المسلحة الإماراتية

نعمل على إيجاد التكامل بين شركات المجموعة؛
لتلبية متطلبات الصناعات العسكرية التي تخدم
المشاريع على المدى القصير والبعيد

تفضلو بزيارتنا في

معرض دبي للطيران 2017

نوفمبر 2017 إلى 16 نوفمبر 2017

المنصة P4, 810

دبي ورلد سنترال، معرض دبي للطيران موقع جبل علي



شركة الإمارات للصناعات العسكرية
EMIRATES DEFENSE INDUSTRIES COMPANY

www.edic.ae

الإفئناحية

لقد شهدنا وشهد العالم أجمع لوحة جميلة رائعة عكست صورة بهية نفتخر بها جميعاً نحن "عيال زايد" كان أبطالها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وجنودنا البواسل في ميادين الواجب خارج الدولة، أما مسرحها فكان قصر المشرف بأبوظبي وأحد مواقع قواتنا المقاتلة خارج الدولة، فخلال استقبال سموهما المهنيين في قصر المشرف صباح أول أيام العيد الموافق الأول من سبتمبر الماضي، لم ينسِ سموهما تبادل التهنية مع أبنائهم المقاتلين في ميادين الواجب خارج الدولة، فكم كانت رائعة تلك اللفتة الجميلة "عيدية القيادة" حينما تبادلوا مع أبنائهم في ميادين الواجب التهنية بالعيد، ضاربين بذلك كعادتهم أروع الأمثلة في الارتباط العميق بينهم وبين أبنائهم داخل وخارج الدولة وفي مختلف المناسبات حيث خاطبهم سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مهنتاً «نحن فرحانين بشوفكم ونقولكم كل عام وأنتم بخير». لقد أسعدنا جميعاً ذلك الحوار الأبوي الذي دار بين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان وبين أبطال قواتنا المسلحة، فقد أذكيا المشاعر الوطنية وشحذى العزم والأمل والإرادة والتصميم لدى أبنائهم المقاتلين الذين يكتبون ملحمة الفخر والفداء في مختلف ميادين الواجب خارج الدولة وداخلها. لقد عبرا سموهما عن المشاعر التي يكنها كل مواطن إماراتي تجاه هؤلاء الأبطال الذين حققوا الانتصار تلو الانتصار على قوى الشر التي ترتبص بالمنطقة، وتعمل بلا كلل على زرع الفتق والمؤامرات في العالم العربي، وتنفيذ مؤامرات تخريبية عن طريق عملاء داخليين ومليشيات وعصابات تحالفت على تدمير أوطانهم، وجعلت من نفسها راس حربى للفوضى والتدمير اللذين يراود لهما أن يشملا كل البلدان العربية. لقد ألهمت "عيدية القيادة" واستطاعت الوصول إلى القلوب والعقول معاً، كما هي كلمات سموهما ورسائلهما لأبنائهم على الدوام، وعلى الرغم بأن الكلمة موجهة إلى أبنائنا المقاتلين في ميادين الواجب خارج الدولة، إلا أن كل مواطن شعر بأنها حملت رسالة خاصة له، في أي موقع من مواقع العمل، وفي كل مكان من أرض الإمارات الطيبة المباركة. لقد خصت قيادتنا الرشيدة أبنائنا المقاتلين في ميادين الواجب خارج الدولة بـ "عيدية القيادة" لكنها تركت أكبر الأثر في نفوس أبناء الإمارات جميعاً، وعكست العلاقة الفريدة بين القيادة الرشيدة وأبناء الدولة، والثقة المطلقة والولاء التام الذي يتسابق أبناء الدولة للتعبير عنه بكل الطرق، لقد اعتبر أبناء القوات المسلحة الذين يقضون عيد الأضحى المبارك وهم في مواقع العمليات، أن كلمات سموهما صنعت عيدهم، وأضفت عليه معنى جديداً يزيد من إصرارهم وتصميمهم. لقد لخصت "عيدية القيادة" مدى محبة قيادتنا الرشيدة لأبنائنا، وبينت معاني الولاء والانتماء إلى هذا الوطن الغالي، وبرهنت على قوة ارتباط عيال زايد بقيادتهم، فهذه اللوحة الجميلة والفريدة أدخلت الفرح والسعادة إلى قلوب أبناء القوات المسلحة وقلوب كل الإماراتيين، فلسانهم جميعاً يصيح بصوت عال «الله يديم الفرح ويديم عز البلاد ويحفظها.... وكل عام وقيادتنا الرشيدة بخير».



”عيدية القيادة“ لأبناء القوات المسلحة

بقلم :
المقدم ركن / يوسف جمعة الحداد
رئيس التحرير
yas.adc@gmail.com

لعل أكثر ما يعتز ويفتخر به أبناء القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة المحبة والألفة التي تربطهم بقيادتهم الرشيدة وتربط القيادة بهم، يرونهم باستمرار بينهم في كل المناسبات، يزيدون فرحهم فرحاً، ويعززون سعادتهم سعادة، يشاركونهم أعيادهم وأفراحهم وانتصاراتهم، إنها فعلاً علاقة استثنائية يحسدهم عليها القاصي والداني.

المحتويات



محمد بن راشد ومحمد بن زايد:
خليفة يعتز بتضحيات أبناء الإمارات
في ساحات العز والشرف

6

محمد بن زايد يفتتح مقر أكاديمية ربدان ويطلق
خطتها الاستراتيجية 10



الإعلانات

EDIC IFC
BOEING 63
NGC 69

سامي الريامي 51
د.جون راندال بالارد 67
د.محمد بن هويدن 97

كتاب العدد

د. إدريس لكريني 9
محمد الصوافي 21
د.سلطان النعيمي 27

ترسل جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

@nation_shield
@nation_shield

هاتف: 4415999 (2) 971 + فاكس: 4078191 (2) 971 + صندوق بريد: 3231 - أبوظبي
nation@nationshield.ae : البريد الإلكتروني للإعلانات :
www.nationshield.ae : الموقع الإلكتروني : edit@nationshield.ae : البريد الإلكتروني للتحرير :

عالم الوطن

مجلة شهرية عسكرية واستراتيجية

تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي
في القيادة العامة
لل قوات المسلحة - الإمارات العربية المتحدة
تأسست في أغسطس عام 1971



غلاف العدد 549

رئيس مجلس الإدارة والمشراف العام
اللواء الركن / سالم بن غافان الجابري

نائب رئيس مجلس الإدارة
العقيد الدكتور / عبدالله راشد سعيد النياضي

رئيس التحرير
المقدم الركن / يوسف جمعة الحداد

مدير التحرير
الرائد / جميل خميس السعدي

الإخراج والتصميم
موزة حسن آل علي

أحمد محمود أحمد
الإعلانات والتوزيع

نقيب / خليل محمد الكعبي
أحمد عبدالله البلوشي

شاكرا برامود

- الآراء المتضمنة في المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بأي حال من الأحوال رأي المجلة تحديداً.
- لا تتحمل المجلة أي مسؤولية تجاه ما تحويه من الاعلانات المنشورة على صفحاتها.
- حقوق النشر محفوظة للمجلة.
- نرحب بتغطية ونشر أخبار ونشاطات الشركات والمؤسسات والتي تتوافق مع أهداف المجلة وتوجهاتها.

30 قصّة النصر



70

”عام زايد“ ...
مئوية وطن



90 مفهوم الجيل في
التخطيط الاستراتيجي

94



مؤشر علمي لقياس الإرهاب
يساعدنا على هزيمته



98 الطائرة المروحية
الهجومية Mi-28 ”نايت
هنتر“: الآلة الشريرة

40

الامارات تشارك في
معرض أنظمة الدفاع
والمعدات الدولي ”
DSEI“ في لندن



تبادل مع جنودنا البواسل التهاني بعيد الأضحي محمد بن راشد ومحمد بن زايد: خليفة يعتز بتضحيات أبناء الإمارات في ساحات العز والشرف



هنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. قواتنا المسلحة في ميادين الواجب خارج الدولة بمناسبة عيد الأضحي المبارك في كلمة عبر دائرة تلفزيونية مباشرة أعرب سموهما خلالها عن اعتزازهما وفخرهما وشعب الإمارات ببطولات وشجاعة حماة الوطن ومواقفهم المشرفة سائلين المولى عز وجل أن يوفقهم ويحفظهم ويسدد خطاهم وينصرهم بقدرته تعالى.



■ نائب رئيس الدولة:

أبشركم بالنصر القريب .. ووقفنا واحدة وكلنا معكم

■ ولي عهد أبوظبي:

الله يحفظكم بالأمان .. رافعين رؤسنا دائماً

■ جنودنا البواسل:

معنوياتنا عالية وعزيمتنا صلبة ومصرون على مواصلة طريق الفخر

القوات المسلحة « السلام عليكم يا رجال .. الله يحفظكم بالأمن والأمان، رافعين رؤوسنا دائماً إن شاء الله، وأمانة عليكم تسلمون على إخوانكم اللي ما قدرنا انشوفهم، ونحن فرحانيين بشوتفكمم ».

من جانبهم أعرب جنودنا البواسل عن سعادتهم الغامرة بهذه التهنئة القلبية .. مؤكداً معنوياتهم العالية وعزيمتهم الصلبة وإصرارهم على مواصلة طريق العز والفخر، معاهدين الله عز وجل والقيادة الحكيمة على الوفاء والإخلاص والتفاني للوطن وبذل الغالي والنفيس من أجل رفعة وعزته.

والشرف لتظل راية دولة الإمارات عالية خفاقة .. داعين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على دولة الإمارات قيادة وشعباً بالخير والعز والرفعة واليمن والبركات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم « أحبيكم وأبارك لكم هذا العيد، سعداء بكم وبأمثالكم، دولة الإمارات بخير بوجود أمثالكم، وشبابنا اليوم يتطلعون إليكم، رئيس الدولة رافع الراس ببيكم، وأنا وأخي وعصيدي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نهنيكم بالعيد، وأبشركم بالنصر القريب، ووقفنا واحدة، واحنا كلنا معكم ».

من جانبه قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان موجهاً كلامه لأبطالنا من



وتبادل سموهما مع جنودنا التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك .. معربين عن اعتزاز صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالتضحيات الجليلة التي يقدمها أبناء الإمارات في ساحات العز

محمد بن زايد يتبادل التهاني بالعيد مع كبار قادة القوات المسلحة



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر المشرف بأبوظبي صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك، كبار قادة وضباط القوات المسلحة المهنتين بعيد الأضحى المبارك..

وتبادل سموه التهاني بهذه المناسبة المباركة مع كبار قادة القوات المسلحة، ورفع المهنتون خالص التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بهذه المناسبة المباركة، داعين المولى عز وجل أن يعيدها على سموه بموفور الصحة والعافية، وأن يوفقه ليواصل قيادة مسيرة الخير

وجل أن يعيدها على وطننا العزيز بكل خير وتقدم، وعلى شعب الإمارات بكل رفعة وثناء وإزدهار، في ظل مسيرة الخير التي يقودها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

والعطاء.
وعبر ضباط القوات المسلحة عن أطيح تهنيتهم وخالص تمنياتهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بهذه المناسبة المباركة، داعين المولى عز



مسلمو "الروهينجا".. بين الاضطهاد الداخلي والضمّت الدولي

وأمام تزايد حدّة الجرائم؛ أطلقت الكثير من المنظمات الحقوقية كما هو الأمر بالنسبة لمنظمة العفو الدولية في تقريرها لعام 2012 تحذيرات بشأن هذه الانتهاكات الخطيرة المتنافية مع مقتضيات القانون ومختلف المواثيق الدوليين، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤوليته في وقف هذا التزييف.. ورغم خطورة الوضع؛ لم تنل هذه المآسي اهتماما دوليا كما هو الأمر بالنسبة لعدد من الأزمات الأقل حدّة.

تحت ضغط رواد شبكات التواصل الاجتماعي وعدد من الهيئات الحقوقية.. عادت في الآونة الأخيرة مأساة مسلمي «الروهينجا» بقوة إلى واجهة النقاش، وأضحت موضوعا رئيسيا لعدد من القنوات الإعلامية العالمية، ورغم تصاعد المواقف المنددة بهذه الأعمال وبالحكومة في بورما؛ والتي وصلت حدّ المطالبة بسحب جائزة نوبل من رئيسة وزراء «ميانمار» التي ما زالت تصرّ على براءتها من هذه الجرائم وتدعو إلى عدم المبالغة في التعاطي مع ما يتعرض له مسلمو «الروهينجا» الذين طالما اعتبرتهم مجرد «إرهابيين» أو مهاجرين «غير شرعيين».. ما زالت ردود الدول الكبرى دون مستوى خطورة الوضع؛ فيما لم يحرك مجلس الأمن باعتباره المسؤول الرئيسي عن حفظ السلم والأمن الدوليين ساكنا ولم يبادر إلى بعث فرق لتقصي الحقائق أو إلى وقف الجرائم والانتهاكات التي تشهدها البلاد بشكل يومي..

إن تدبير الأزمة التي تطرحها الجرائم المرتكبة في حق الأقلية المسلمة يطرح بشكل ملخ مسؤولية المجتمع الدولي لأجل الضغط على السلطات في بورما لحماية الأشخاص وتحقيق الأمن والطمأنينة لهم؛ وتدبير التنوع بصورة ديمقراطية تدعم بناء دولة تتسع لكل مكوناتها بعيدا عن أي ممارسات تمييزية أو إقصائية..

لم تعد المأساة الإنسانية لمسلمي «الروهينجا» خافية على أحد، وتقتضي المرافعة بشأن هذه القضية العادلة تجاوز الإثارة وتزييف الحقائق التي تبشرها بعض الأطراف بحسن أو سوء نية.. إلى مقاربة موضوعية تستند إلى مقتضيات القانون الدولي؛ وتحميل المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة المسؤولية في هذا الخصوص.

برزت في هذه الأجواء زعيمة المعارضة «أونغ سان سو تشي» بعدما وقفت في وجه النظام القائم، الذي إلى فرض الإقامة الجبرية عليها في بيتها عام 1989؛ وهو ما قوبل باستنكار دولي واسع أسهم إلى حدّ كبير في إحراج السلطات العسكرية؛ وتزايد التعاطف الواسع مع هذه السيدة؛ ومهد لرفع حالة الإقامة الجبرية عنها عام 2010..

وفي هذه المرحلة؛ ستشهد البلاد قدرا من الانفتاح؛ بعدما قام الجيش بتسليم السلطة للمدنيين في أعقاب الانتخابات التي نظمت عام 2011.. وفي عام 2016 ستصل زعيمة العصبة الوطنية للديمقراطية «أونغ سان سو تشي» إلى السلطة بعد الانتخابات التي شهدتها البلاد خلال هذه الفترة.. وهو ما خلف أجواء من التفاؤل الداخلي والدولي بصدد المستقبل السياسي لبورما خصوصا وأن هذه القادمة الجديدة للسلطة تعهّدت بحماية كل الأفراد الذين يعيشون داخل البلاد دون أي تمييز.

غير أن مسار الأحداث - وعلى عكس ما كان متوقعا - أفرز تراجع خطورة حملتها الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والفشل الذريع في تدبير التنوع الاجتماعي والعرقى والديني في البلاد.. فيما بدا أن رئيسة الوزراء الجديدة؛ والتي حصلت على جائزة نوبل للسلام (عام 1991) وعدد من الجوائز الأخرى تقديرا لنضالاتها السلمية؛ بل ووصفها الأمين العام الأممي السابق «بان كي مون» عام 2012 بـ«الرمز العالمي لحقوق الإنسان»؛ لم تكن أقلّ سلطوية من النظام العسكري؛ بعد توالي التقارير والأخبار التي تكشف عن حجم الجرائم التي يرتكبها الجيش وجماعات «بوذية» في حق أقلية «الروهينجا» المسلمة شرق البلاد في ظل تعتيم إعلامي رهيب وتواطؤ حكومي واضح..

فقد وصل عدد النازحين من «الروهينجا» نحو «بنغلادش» بحسب تقارير عديدة حوالي 300 ألف شخص، وفرّ أكثر من هذا العدد في اتجاه داخل بورما هربا من الفظائع (القتل والتعذيب وحرق المنازل والممتلكات..) التي يتعرضون لها بشكل يومي، بينما لم ينجح الفارّون بدورهم من معاناة؛ بسبب الألغام الأرضية التي زرعتها القوات العسكرية لبورما على الحدود مع «بنغلادش»..



بقلم : د. إدريس لكريني
أستاذ العلاقات الدولية في جامعة
القاضي عياض - مراكش
drisslagrini@yahoo.fr

منذ استقلالها؛ ظلت ميانمار (بورما) تعيش على إيقاع الحكم العسكري لأكثر من خمسة عقود عانى فيها الساكنة ظروفًا من القمع وكبت الحريات وصدّ الأصوات المعارضة وخرق الحقوق والإكراهات الاجتماعية والاقتصادية..

محمد بن زايد يفتتح مقر أكاديمية ربدان ويطلق خطتها الاستراتيجية

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة المقر الرئيس للأكاديمية ربدان في مدينة أبوظبي.



التدريبية والتدريبية إضافة إلى التعاون الوثيق مع مؤسسات وطنية مثل وزارة الداخلية والقيادة العامة للقوات المسلحة وشرطة أبوظبي وغيرها .

كما التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع عدد من أعضاء مجلس الأمناء ورئيس الأكاديمية ونائبه وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة والطالبات حيث استمع سموه إلى شرح مفصل حول البرامج الأكاديمية والمناهج التعليمية والتدريبية التي توفرها لتخريج أجيال من أبناء الإمارات قادرة على تولي المسؤوليات والمهام الأمنية والشرطية وغيرها من المجالات الحيوية لأمن واستقرار الوطن.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته برؤية أبناء الإمارات الساعين

مناهج عالمية في السلامة والأمن والدفاع وتعاون وثيق مع المؤسسات العسكرية

نهيان خلال جولته داخل فصول أكاديمية ربدان من الدكتور فيصل عبيد العيان نائب رئيس الأكاديمية إلى شرح حول الأكاديمية وأقسامها ومرافقها العلمية والبحثية والإمكانات المتطورة المستخدمة في المناهج الدراسية وكفاءة الهيئة

شهد الافتتاح .. معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع وعدد من كبار قادة وزارة الدفاع والقوات المسلحة.

كان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الأكاديمية .. سعادة مايك هند مارش رئيس مجلس أمناء أكاديمية ربدان ومعالي سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي نائب رئيس مجلس أمناء الأكاديمية والسيد جيمس مورس رئيس الأكاديمية والدكتور فيصل عبيد العيان نائب رئيس الأكاديمية وعدد من أعضاء لجنة التأسيس .

وقد أطلق سموه بهذه المناسبة الخطة الاستراتيجية للأكاديمية ربدان والتي تجسد الرؤية المستقبلية المتمثلة في دعم الجاهزية المشتركة من خلال تعزيز التدريب والتعليم المشترك . واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل

نظام أكاديمي ومهني متميز وفق أفضل وأحدث الأساليب والمناهج العالمية في مجالات السلامة والأمن والدفاع والتأهب لحالات الطوارئ وإدارة الأزمات وإعداد برامج أكاديمية ومهنية متخصصة لتلبية الاحتياجات التدريبية والتعليمية وتطوير ورش عمل وندوات ومؤتمرات في المجالات المذكورة إضافة إلى التعاون المشترك في البحث والتطوير والابتكار وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية وتبادل الخبرات والمعلومات ذات الصلة.

ووقع المذكرات عن وزارة الدفاع سعادة مطر سالم علي الظاهري وكيل وزارة الدفاع وعن وزارة الداخلية الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية وعن شرطة أبوظبي سعادة اللواء مكتوم الشريقي مدير عام شرطة أبوظبي وعن أكاديمية ربدان سعادة مايك هندمارش رئيس مجلس أمناء أكاديمية ربدان .

وتعزز هذه المذكرات الشراكة بين أكاديمية ربدان من جانب ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية وشرطة أبوظبي من جانب آخر من خلال إرساء

إلى التميز والإبداع وتعزيز مهاراتهم وخبراتهم بالمزيد من العلوم المعرفية والتدريبات العملية واكتساب الخبرات المهنية اللازمة للمشاركة والمساهمة في خدمة الوطن.

وأشار سموه إلى أن أكاديمية ربدان تأتي ضمن منظومة المؤسسات الأكاديمية الوطنية من أجل استدامة التطوير والتأهيل وتنمية القدرات للإنسان الإماراتي والتي تحظى برعاية واهتمام وحرص من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" لدعم المحور التعليمي في الدولة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن القيادة الحكيمة تولي مسألة تأهيل الكوادر الوطنية النوعية والمتخصصة وتنمية ورفع قدراتها أهمية بالغة لتتمكن من التعامل بإيجابية واحترافية مع المتغيرات والمستجدات وتحديد وتقييم التحديات المستقبلية خاصة فيما يتعلق منها بالأمن الوطني والإقليمي والدولي وفهم أسس ومتطلبات إدارة وتوظيف إمكانيات الدولة ومواردها من أجل حماية المصالح الوطنية وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للدولة.

والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان طلبة الدفاع - التي على وشك التخرج - وتبادل الأحاديث معهم والتقطت الصور التذكارية. كما سجل سموه كلمة في سجل الزوار قال فيها " سعدت بزيارة هذا الصرح التعليمي الواعد الذي نتطلع أن يكون دعامة قوية لتعزيز جوانب التعاون والتنسيق بين مؤسساتنا الوطنية وبما يرفدها بالكوادر الإماراتية المؤهلة والكفاءات الطموحة القادرة على التعامل مع متطلبات العصر وتحديات المستقبل بكل جدارة واقتدار .. تمنياتي لأبنائنا الطلبة وللهيئتين الادارية والتعليمية التوفيق والنجاح في سبيل رفعة الوطن وتقدمه » .

توقيع مذكرات تفاهم

وشهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والحضور مراسم توقيع مذكرات التفاهم التي جرت في مقر أكاديمية ربدان حيث تم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين أكاديمية ربدان من جهة ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية وشرطة أبوظبي من جهة أخرى بهدف التعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية والفنية التي من شأنها تأهيل الكوادر العلمية في جميع التخصصات التي تخدم العمل الأمني والشرطي ووضع الخطط والبرامج اللازمة التي تسهم في تأهيل الكوادر الأمنية والشرطية في دولة الإمارات العربية المتحدة.





في عملية «إعادة الأمل» ضمن عمليات قوات التحالف العربي القيادة العامة للقوات المسلحة تعلن استشهاد ناصر المزروعى وسلطان النقبى وخالد الشحي

الوطن سلطان محمد علي النقبى وناصر غريب المزروعى وخالد محمد الشحي اللذين استشهدوا خلال مشاركتهم في عملية إعادة الأمل في اليمن ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. فقد قام سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بزيارة مجلس عزاء الشهيد سلطان محمد علي النقبى في منطقة دفتا برأس الخيمة ومجلس عزاء الشهيد ناصر غريب المزروعى في منطقة كلباء بالشارقة. وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر وذوي الشهيدين سائلاً الله العليّ القدير أن

المسلحة الإماراتية الباسلة. وقدمت قيادة القوات المشتركة أحر التعازي وصادق المواساة إلى ذوي الشهيدين والقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، سائلة المولى عز وجل أن يتغمّد الشهيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

محمد بن زايد يقدم واجب العزاء

قدّم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واجب العزاء في شهيد

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة استشهاد الرقيب أول ناصر غريب المزروعى أحد جنودها البواسل، متأثراً بجراحه إثر إصابة سابقة خلال مشاركته في عملية «إعادة الأمل» مع قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية.

كما أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة استشهاد الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقبى، وفقد النقيب طيار خالد الشحي إثر سقوط طائرتهما نتيجة خلل فني أثناء أداء مهمتهم في عملية «إعادة الأمل».

ونعت قيادة القوات المشتركة لعمليات «إعادة الأمل» في اليمن، الشهيدين البطليّن من القوات



يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يلهم ذويهما الصبر والسلوان. وأكد سموه خلال تبادلته الأحاديث مع أهالي وذوي الشهيدين اعتزاز وفخر الإمارات قيادة وشعباً بشهادتها الأبرار الذين سطوروا مواقف عظيمة في التضحية والعطاء وتلبية نداء الوطن.. مشيراً سموه إلى أن وفاء هؤلاء الأبطال لوطنهم سيبقى مثلاً أماناً وأمام أجيالنا اللاحقة نستلهم منهم الدروس والعبر وقيم التضحية والإخلاص للوطن. وقال سموه إن وقفة أهالي الشهداء الشامخة وقفة عظيمة ومشرفة في معانيها وأصالتها وقوتها ودلالاتها المعنوية تفيض بحب الوطن والولاء والانتماء لهذه الأرض الطيبة وتقديم الغالي والنفيس له والتي تعكس المعدن الأصيل والمتوارث من آبائنا وأجدادنا في تضحياتهم وإخلاصهم وعطائهم للوطن.

سلطان القاسمي يقدم واجب العزاء

قدم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.. واجب العزاء إلى أسرة شهيد الوطن ناصر غريب المزروعى. وأعرب سموه - خلال زيارته مجلس العزاء في مدينة كلباء - عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيد .. داعياً الله العلي

القدير أن يتغمده بواسع رحمته و ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

حاكم الفجيرة يقدم واجب العزاء

قدم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة يرافقه سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة واجب العزاء لأسرة الشهيدين، وأعرب سموه خلال زيارته مجالس العزاء عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيدين البطلين داعياً الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن ينزلهم منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.



حاكم رأس الخيمة يؤدي صلاة الجنازة ويقدم واجب العزاء

أدى صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صلاة الجنازة في مسجد الشيخ صقر القاسمي على جثمان شهيد الوطن الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقي، كما أدى صلاة الجنازة إلى جانب سموه .. الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي وعدد من المسؤولين وأقارب وأهالي الشهيد وجموع المواطنين وعدد من كبار ضباط وأفراد القوات المسلحة والشرطة.

وقد شارك صاحب السمو حاكم رأس الخيمة في تشييع جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير في مقبرة دفن بإمارة رأس الخيمة داعياً الله العلي القدير أن يتغمد شهيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

و قدم صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي واجب العزاء لأسرة شهيد الوطن الرقيب أول ناصر غريب المزروعى، وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال زيارته مجلس عزاء الشهيد البطل في مدينة كلباء يرافقه الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي عن صادق عزائه ومواساته إلى أسرة وذوي الشهيد .. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الشهداء ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.





وفد من القوات المسلحة يقدم واجب العزاء

قدم وفد من كبار قادة القوات المسلحة برئاسة الفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة واجب العزاء لأسر الشهداء.

وتوجه نائب رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق - خلال زيارته لخيم العزاء - بالدعاء إلى الله تعالى أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلهم وذوهم الصبر والسلوان.

كما قدم وفد من وزارة الدفاع برئاسة سعادة اللواء الركن طيار عبدالله السيد الهاشمي وكيل وزارة الدفاع المساعد للخدمات المساندة يرافقه عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع واجب العزاء إلى أسرة الشهداء، وأعرب الوفد عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر الشهداء.. داعياً الله العليّ القدير أن يتغمّدهم بواسع رحمته وأن ينزلهم منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.



جموع المصلين تؤدي صلاة الغائب على روح شهيد الوطن خالد الشحي

أدى سعادة الفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وجموع غفيرة من المصلين بمسجد الشهداء في منطقة قدفع بإمارة الفجيرة صلاة الغائب على روح الشهيد النقيب طيار خالد محمد جديد الشحي الذي انتقل إلى جوار ربه إثر سقوط طائرة عسكرية نتيجة خلل فني خلال أداء مهمتها ضمن عمليات قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن.

ودعا الجميع الله العليّ القدير أن يتغمّد شهيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

واستقبل ذوو الشهيد طيار خالد الشحي جموع المعزين من الوفود الرسمية والمدنية والعسكرية والمسؤولين والشخصيات وعموم المواطنين بمشاعر من الفخر والاعتزاز.





البواردي يستقبل رئيس أركان الجيش النيبالي

استقبل معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع في مبنى وزارة الدفاع بأبوظبي سعادة الفريق أول راجندرا شيتري رئيس أركان الجيش النيبالي والوفد المرافق له. جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون والصداقة بين دولة الإمارات وجمهورية نيبال وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة في مجال التعاون العسكري والدفاعي.

الاهتمام المشترك وتبادلاً للرأي ووجهات النظر حولها.

كما تم استعراض مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية والتطورات الراهنة في المنطقة، وتطرق الجانبان كذلك إلى عدد من الموضوعات ذات

البواردي يستقبل سفير جمهورية كوستاريكا

استقبل معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع في مبنى وزارة الدفاع بأبوظبي سعادة فرانسيسكو ج. شاكون سفير جمهورية كوستاريكا لدى الدولة. جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مجمل التطورات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد الجانبان على العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الصديقين وحرص قيادتي البلدين على تعزيز التعاون الثنائي بينهما في كافة المجالات. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع.



البواردي والسفير السلوفاكي يبحثان التعاون المشترك



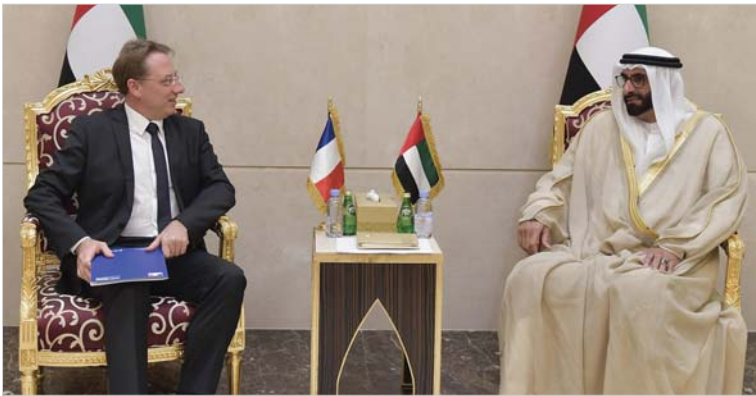
استقبل معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي وزير دولة لشؤون الدفاع في مبنى وزارة الدفاع بأبوظبي سعادة دوشان هورنيك سفير الجمهورية السلوفاكية لدى الدولة. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين الإمارات وسلوفاكيا وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بما يخدم مصلحة البلدين. كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر وبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع.

البواردي يحضر حفل السفارة اليابانية بذكرى تأسيس قوات الدفاع

وما شهدته من تطور خلال السنوات الأخيرة وحرص قيادتي البلدين على تعزيزها نحو آفاق أوسع. من جانبه أشاد هيروماسا تاكاهاشي الملقق العسكري في السفارة اليابانية في كلمة له بهذه المناسبة بالعلاقات الثنائية القوية التي تربط بين البلدين على الصعيد كافة خاصة في المجالات الدفاعية والعسكرية. حضر الحفل عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة.

الانتركونتيننتال بأبوظبي. وأكد معالي البواردي خلال لقائه سعادة كانجي فوجيكي سفير اليابان لدى الدولة على عمق علاقات الصداقة المتينة التي تربط دولة الإمارات واليابان

حضر معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع حفل الاستقبال الذي أقامته سفارة اليابان لدى الدولة بمناسبة ذكرى تأسيس قوات الدفاع الذاتي اليابانية وذلك في فندق



وزير الدولة لشؤون الدفاع يلتقي السفير الفرنسي

المشارك وتبادلا وجهات النظر حولها. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يخدم المصالح الاستراتيجية المشتركة. كما بحث الجانبان عددا من القضايا ذات الاهتمام

التقى معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي وزير دولة لشؤون الدفاع في مبنى وزارة الدفاع بأبوظبي سعادة لودوفيك بوي سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

كبار القادة يهنئون ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة بعيد الأضحى المبارك



تبادل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة التهاني والتبريكات مع ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك .
جاء ذلك خلال الزيارات التي قاموا بها لمختلف وحدات القوات المسلحة ونقلوا فيها تحيات وتهاني قيادتنا الرشيدة لضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.
تأتي هذه الزيارات في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على مشاركة منتسبي القوات المسلحة فرحة العيد والمناسبات الدينية والوطنية بهدف الإطمئنان على سير العمل وتحقيقاً لمزيد من التلاقي بين كبار الضباط والمرؤوسين لما لها من أثر في رفع الروح المعنوية لمنتسبي القوات المسلحة.



إجتماعات اللجنة العسكرية لمعرض دبي للطيران

خلال بناء القدرات الدفاعية ونقل المعرفة والإلتزام بأعلى المعايير والقيم، مؤكداً سعادته على أن نجاح المعرض يعد نجاحاً لمدينة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة مما يحققه من إنجازات على كافة المستويات والصعد، متوقعاً سعادته أن دورة المعرض الخامسة عشرة ستحقق قفزات نوعية في عدد الزوار والوفود والصفقات، لافتاً إلى أن مشاركة روسيا و بلاروسيا في المعرض هذا العام تأتي بعد سنوات طويلة. كما أقامت اللجنة العسكرية المنظمة لمعرض دبي للطيران 2017م بالتعاون والتنسيق مع الشركة المنظمة للمعرض اجتماعاً تنويرياً في فندق حياة كابيتال جيت - أبو ظبي، وذلك بغرض اطلاعهم على آخر المستجدات والتجهيزات الخاصة بمعرض دبي للطيران 2017 م.

دبي حضرت السيدة أنيتا مهرا، نائب أول الرئيس التنفيذي للاتصال والهوية المؤسسية، كما حضرتنا من شركة فيرز أند إكزيبيشنز إيرو سبيس المنظمة لمعرض دبي للطيران كلاً من السيدة كيت تايلور، مديرة العلاقات العامة، والسيدة نانديني ريجو، مديرة تنمية الأعمال. وأثنى سعادة اللواء الهاشمي على جهود كافة الجهات المنظمة والداعمة التي تهدف إلى تميز وتفرد معرض دبي للطيران ليكون في صدارة المعارض المماثلة من كافة الجوانب التنظيمية والأمنية من

عقدت اللجنة العسكرية المنظمة لمعرض دبي للطيران 2017 ،كافة تجهيزات دورة المعرض الخامسة عشرة، برئاسة سعادة اللواء ركن طيار عبدالله السيد الهاشمي، المدير التنفيذي للجنة العسكرية المنظمة للمعرض، وحضور كل من اللواء ركن طيار إسحاق صالح البلوشي، مساعد المدير التنفيذي لشؤون العمليات، والعميد حسن محمد الشيباني، مساعد المدير التنفيذي للشؤون الإدارية، وكل رؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العسكرية المنظمة . ومن جانب مطارات



وزير دفاع كازاخستان يلتقي سفير الإمارات وملحقها العسكري

من جانبه نوه سعادة السفير بعلاقات التعاون المتميزة بين البلدين في شتى المجالات موضحاً أن دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة لتعزيز التعاون مع جمهورية كازاخستان في المجالات كافة . وأشار في هذا الصدد إلى إفتتاح الملحقة العسكرية لدولة الإمارات في كازاخستان والتي تعتبر أول ملحقة عسكرية عربية في أستانا ما من شأنه المساهمة في دفع علاقات التعاون بين البلدين في المجال العسكري إلى آفاق أرحب. من ناحيته أكد سعادة راشد علي المحرزي الملحق العسكري للدولة في كازاخستان خلال اللقاء أهمية تفعيل التعاون بين القوات المسلحة لكلا البلدين. و ناقش المحرزي مع وزير دفاع كازاخستان الجوانب الرئيسية لعمل الملحقة العسكرية للإمارات في كازاخستان وذلك من أجل تعاون مباشر بين الجهات المعنية في البلدين والاستفادة المتبادلة من خبرات الطرفين في مجال الدفاع. و في ختام اللقاء عبر سعادة سفير الدولة والملحق العسكري عن تقديرهما لمعالي الوزير على إتاحة الفرصة للقاء.



ورحب معاليه خلال اللقاء بسعادة السفير والملحق العسكري .. وأشاد بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات بما في ذلك مجال الدفاع .. وعبر عن حرص بلاده على تعزيز التعاون في مجال الدفاع والصناعات العسكرية بين البلدين.

استقبل معالي ساكين جاسوزاكوف وزير الدفاع في كازاخستان .. سعادة الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر سفير الدولة لدى جمهورية كازاخستان وسعادة راشد علي المحرزي الملحق العسكري للإمارات في العاصمة أستانا وذلك بمكتبه بمقر الوزارة .

رئيس أركان الجيش النيبالي يزور واحة الكرامة



وتقع واحة الكرامة - التي تغطي مساحة 46 ألف متر مربع وتشتمل على نصب الشهيد وميدان الفخر وجناح الشرف - مقابل جامع الشيخ زايد الكبير من ناحية الشرق على شارع الشيخ زايد.



زار الفريق أول راجندرا شتيري رئيس أركان الجيش النيبالي "واحة الكرامة" في أبوظبي الصرح الوطني والحضاري الذي يجسد رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" في تخليد ذكرى شهداء الإمارات الأبطال. وتجول رئيس أركان الجيش النيبالي - يرافقه سعادة اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية - في أرجاء الواحة واستمع إلى شرح مفصل حول أبرز معالمها وما ترمز إليه من تضحيات وبطولات أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة بما في ذلك ميدان الفخر وجناح الشرف. ووضع إكليلا من الزهور أمام نصب الشهيد الذي يتكون من 31 لوحا والتي تحمل أسماء الشهداء ومعلومات عنهم ويستند كل منها على الآخر كرمز للوحدة والتكاتف والتضامن بين قيادة دولة الإمارات وشعبها وجنودها الأبطال. واختتم الفريق أول راجندرا شتيري الزيارة بكتابة كلمة في سجل الشرف عبر فيها عن تقديره واعتزازه ببطولات وتضحيات أبناء الإمارات.

الإمارات والاستقرار .. إرث اجتماعي

الخطاب يلفت النظر إلى أن التطرف الحالي يجد دعماً ظاهراً من دول إقليمية ودولية، وهي سابقة على الأقل منذ العام 1945، كما أنه يلفت النظر إلى أن سكوت العالم عليها يؤدي إلى زعزعة استقرار المجتمعات، ما يعني أن الأمر يحتاج إلى وقفة سياسية قوية وجريئة؛ لأن المسألة مسؤولية أخلاقية لا يمكن تجاهلها، حتى وإن تعددت بنود الخطاب، إلا أن الكلمات واللهجة كلها تدور حول مخاطر تهديد استقرار الأمن الدولي على اعتبار أن الإرهاب هو أساس كل الأزمات في العالم. المهم أن كلمة دولة الإمارات تهدف إلى معالجة المشكلة بحق، وليس بيان من باب سد الخانات التي يراد بها براءة الذمة أو المشاركة في إلقاء كلمة بحيث ينتهي دورها فقط بالإلقاء. إن دولة الإمارات تشعر بالمسؤولية الدولية حالها كحال باقي دول العالم المتحضر، ولذا كان الكلام جاداً؛ لأن الخطر حقيقي، ولأن مسألة استمرار الدوحة وطهران في دعم الميليشيات قد يؤدي إلى ازدياد إحباط العالم، ومن ثم ستعمل كل دولة للدفاع عن نفسها بالطريقة التي تراها مناسبة، ما قد يؤدي إلى انفجار العالم، وهذا ربما هو ما يسعى إليه "دعاة الفوضى الخلاقة".

والشيء الرائع في الخطاب أنه ألقى في أكبر منصة عالمية أنشئت أساساً من أجل منع حدوث كوارث إنسانية منذ قبل أكثر من سبعة عقود مضت، حيث تسببت أطماع النظام النازي في نشوب الحرب العالمية الثانية التي نتجت عنها مأس كيبية، وكأن التاريخ يعيد نفسه مع الدوحة وطهران وكوريا الشمالية، الدول التي باتت جزءاً من مشروع تدمير المجتمعات والدول المركزة على التنمية والاستقرار.

ركز الخطاب الإماراتي الذي يمكن أن يكون منهج عمل، على قطع تمويل التنظيمات الإرهابية المنتشرة في العالم كونه جانب من الجوانب المهمة في كبح انتشار الإرهاب، وكذلك وضع حد لانتشار الأفكار المتطرفة من الوسائل الإعلامية بل ووضع حد لإبواء الإرهابيين باعتبارهم أدوات يمكن الاستفادة منها أو توظيفهم للتدخل في الشؤون الداخلية للدول مثلما تفعل دولة قطر في كل من ليبيا ومصر وسوريا أو كما يفعل نظام إيران لتصدير ثورته الفاشلة تحت بند حماية المستضعفين، ولا شك في أننا حين نأخذ بنك الأسباب التي تطرق إليها الخطاب نكون قد عالجن أهم مصادر الصداق والتوتر الذي تعاني منه المجتمعات في العالم. فالخطاب بلا شك يحتاج إلى وقفة من الدول التي يهيمها استقرار العالم؛ لأنه ليس خطاباً عابراً غير مسؤول، ولا سيما أنه أثار انتباه المراقبين الذين يستشعرون عمق ما تفعله كل من قطر وإيران.

خطاب دولة الإمارات كان مدروساً، وهو يعكس إرث دولة الإمارات السياسي وصدق نواياها، وإحساسها بمسؤوليتها الأخلاقية تجاه محاربة الإرهاب وخصوصاً أنه مبني على جملة من المعلومات والبراهين لسلوكيات الدولتين. وعلى من يشكك فيما حملته تلك الكلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن يراجع ما يحدث في المشهد السياسي الإقليمي من فوضى أمنية وسياسية، سواء بسبب دعم نظام الحكم في قطر لتيارات الإسلام السياسي، وعلى رأسها الإخوان المسلمون، أو محاولات نظام الملاي احتلال الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبوموسى)، وكذلك التدخل في الشؤون الداخلية للدول مثل سوريا واليمن والعراق. فمن خلال تلك المراجعة سيتأكد أن ما حملته الخطاب السياسي الإماراتي التاريخي إنما يحمل مساعي حقيقية لحل الإشكالات التي تعاني من البشرية، فبدونها لا يستطيع العالم أن يطمئن على استقرار العالم.



بقلم : محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي
sowafi@hotmail.com

التمعن بما جاء في خطاب دولة الإمارات العربية المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ألقاه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية مؤخراً، من رسائل ومعان يكشف لنا: وضوح رؤية دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب ومدى الوعي بما يمكن أن يحدث جراء دعم الميليشيات الدينية في العالم، وخاصة من قبل الدولتين اللتين لا تزالان تمارسان «هواية» نشر الفوضى في إقليم مليء، أصلاً، بالمتناقضات الدينية والسياسية والعرقية والمذهبية، وهما نظامي حكم في كل من قطر وإيران، حيث باتت الدولتان تسيران عكس التيار العالمي المرتكز على مواجهة الإرهاب.

“

انطلاق التمرين المشترك الإتحاد الحديدي 5 بين القوات البرية الإماراتية والأميركية



انطلقت على أرض الدولة فعاليات التمرين العسكري المشترك « الإتحاد الحديدي 5 » بين القوات البرية الإماراتية والقوات البرية الأميركية.

ودأبت قواتنا المسلحة على تنفيذ مثل هذه التمارين المشتركة بهدف صقل القدرات والإمكانات القتالية انطلاقاً من الحرص الدائم للقيادة العامة للقوات المسلحة على رفع مستوى الأداء والكفاءة والعمل بروح الفريق الواحد وفق إستراتيجية واضحة المعالم بهدف الارتقاء بالمستوى العام والجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة للتعامل مع المعدات والأسلحة الحديثة على كافة مسارح العمليات وتنفيذ مهام غير تقليدية تتواءم مع النظم الحديثة . كما تأتي هذه التمارين المشتركة بين الدول التي ترتبط بعلاقات متميزة كجزء أساسي من برامج التدريب المستمر للقوات المسلحة في دولة

لدى الجانبين من مهارات مختلف الجوانب وفق أحدث النظم القتالية والاستفادة من الخبرات المتبادلة وتعزيز التعاون الدولي في مجال العمليات المشتركة وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود في مواجهة التحديات والأزمات التي يشهدها العالم اليوم. تضمن التمرين سلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة في إطار استراتيجية موحدة لتعزيز التعاون العسكري بين قواتنا المسلحة والقوات المسلحة الأمريكية في سبيل توحيد العمليات المشتركة وأسلوب التدريب الأمثل لرفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة بما يواكب العصر.

ويهدف التمرين إلى التأكيد على العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين وإلى تعزيز الروابط العسكرية الثنائية ورفع الجاهزية وتطوير القدرات وإثراء الخبرات العسكرية لتحقيق التكامل والتفاهم والانسجام في تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة.

و يعد تمرين " الإتحاد الحديدي 5 " المشترك امتداداً لسلسلة تمرين " المخلب الحديدي " .. وتأتي خطط وبرامج القوات البرية التدريبية المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة لتبادل وتطوير مهارات وكفاءة منتسبيها ورفع مستوى الجاهزية القتالية والاطلاع على ما



يهدف التمرين إلى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات العسكرية والدفاعية

أهمية كبيرة في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في المجالات العسكرية والدفاعية ورفع الكفاءة والجاهزية القتالية وتبادل الخبرات العسكرية بين الجانبين.

كما أشار إلى أن تنفيذ عدد من التمارين المشتركة مع الدول الصديقة يأتي انطلاقاً من حرص القيادة العامة للقوات المسلحة الدائم على رفع مستوى الأداء والكفاءة لمتنسيبها والعمل بروح الفريق الواحد مع جيوش الدول الشقيقة والصديقة وفق استراتيجية واضحة المعالم تهدف للارتقاء بالمستوى العام والجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة على مسارح العمليات كافة.

المتميز والجاهزية العسكرية التي ظهر بها المشاركون في التمرين .
كما أكد قائد القوات البرية أن لهذا التمرين

الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وقام سعادة اللواء الركن صالح محمد صالح مجرن العامري قائد القوات البرية بزيارة إلى فعاليات التمرين" رافقه خلالها عدد من كبار ضباط القوات المسلحة من الجانبين .

والتقى قائد القوات البرية خلال الزيارة عدداً من ضباط وأفراد القوات البرية الإماراتية والأمريكية المشاركة واستمع إلى إيجاز حول عدد من المهام والواجبات والتطبيقات التي تم تنفيذها خلال مجريات التمرين وما أنجز من عمليات منذ انطلاقته .

وقد عكس التمرين مستويات رفيعة للتنسيق والتكامل في الأداء والأدوار المختلفة للتشكيلات العسكرية المشاركة فيه مما يدل على المستوى



القوات المسلحة تنظم النسخة الثانية من حصن الاتحاد 3 نوفمبر في الشارقة

تنظم القوات المسلحة النسخة الثانية من العرض العسكري « حصن الاتحاد » والمقرر انطلاقه في الثالث من نوفمبر 2017 في إمارة الشارقة.. وذلك في إطار إظهار الدور الهام الذي تقوم به القوات المسلحة في حفظ أمن الوطن والمواطن وكل مقيم على أرض الإمارات.

من الأمان والاستقرار في ظل قيادة حكيمة تسعى إلى إسعاد الناس وحماية حمى الوطن. وأكد العميد الركن محمد سعيد الجابري رئيس اللجنة المنظمة للعرض العسكري أن « حصن الاتحاد » في نسخته الثانية يأتي منسجماً مع روح الاتحاد وقيم الوحدة والاستقرار والتضامن الذي تعيشه الإمارات والتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة وتوثيقاً للحمّة الشعب الإماراتي وتثبيتاً لأركانه. وأضاف أن ما تمثله قواتنا المسلحة الباسلة من عقيدة

ويتجسد ذلك في وعي وحكمة القيادة السياسية للتهديدات المستمرة والاستعداد التام لمواجهة حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة في ظل الأطماع المستمرة والمؤامرات التي تحاك مستهدفة أمن الوطن ومسيرته التنموية والحضارية. وبلور العرض ويوضح مبادئ الشجاعة والمهنية العالية التي يتمتع بها منتسبو القوات المسلحة وحرصهم على أن يعيش أبناء الدولة من مواطنين ومقيمين بحرية وكرامة في وطن مهاب الجانب وواحة

ويبرز العرض العسكري للقوات المسلحة « حصن الاتحاد » القدرات المميزة التي تتمتع بها القوات المسلحة عقيدة وتجهيزاً وعتاداً وتدريباً للدفاع عن مصالح الوطن العليا وأمنه الوطني بالتعاون الوثيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مختلف إمارات الدولة. ويسلط الضوء على الجاهزية العالية لهذه القوات واستعدادها التام لمواجهة الأخطار والتهديدات الإقليمية وجميع أشكال التحديات التي قد تواجه الدولة وشقيقتها ضمن المنظومة الخليجية والعربية



عسكرية راسخة وكوادر مواطنة مدربة ومؤهلة وأحدث تقنيات التسليح في العالم أصبحت بلا أدنى شك من أهم ركائز أمن الوطن واستمرار مسيرته النهضوية الشاملة على جميع الصعد وتجسيدا حقيقيا لمبدأ الوحدة التي قامت عليها دولة الاتحاد والأولوية القصوى التي أجمعت عليها قيادتنا الرشيدة بدءا بالوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « طيب الله ثراه » وصولا إلى العهد الميمون لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة « حفظه الله ».

وأشار العميد الركن الجابري إلى أن العرض يبرز تطور مستويات الأداء الرفيعة في تنفيذ الخطط العسكرية والتخطيط الاستراتيجي لقواتنا المسلحة الباسلة فضلا عن القدرات القتالية المشهوددة لمنتسبيها رجالا ونساء على حد سواء وشجاعتهم وإخلاصهم للتضحية بالغالي والنفيس من أجل سلامة الوطن وصون أمنه ومستقبله.



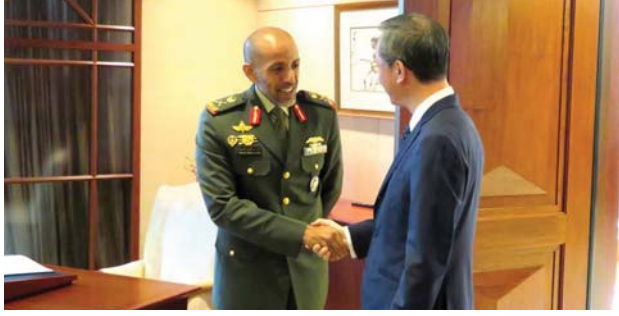
وأكد أن العرض - في نسخته الثانية - يشتمل على العديد من الفعاليات والمحاور والتي يأتي من ضمنها التدريبات العسكرية المشتركة لمختلف تشكيلات القوات المسلحة الإماراتية بهدف إبراز التكامل والانسجام فيما بينهم بجانب تنفيذ عمليات ميدانية مثل المداهمات الحية حيث تعكس هذه الفعاليات صورة واقعية للقدرات والإمكانات القتالية لقواتنا المسلحة في التعامل مع معاضل الأمن الداخلي بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى .

وأشار إلى أن العرض العسكري « حصن الاتحاد » تنفذه وحدات رئيسة من القوات البرية والبحرية والجوية وحرس الرئاسة لإظهار القوة العسكرية الضاربة ذات القدرة على القيام بمهام التدخل السريع بمرونة وكفاءة عالية وكذلك القدرة على تنفيذ نطاق واسع من العمليات العسكرية للدفاع عن الوطن وحماية أمنه.



وقال رئيس اللجنة المنظمة للعرض العسكري إن القيادة العامة للقوات المسلحة واللجنة المنظمة حرصت على إتاحة الفرصة أمام الجمهور لمشاهدة عرض حي ومباشر يجسد التفاني والقدرات العالية التي تبديها القوات المسلحة الإماراتية يوميا من أجل حماية البلاد ومواطنيها والمقيمين على أرضها.

ووجهت القوات المسلحة - بهذه المناسبة - دعوة عامة ومفتوحة إلى الجمهور للانضمام إلى العرض العسكري لمشاركة أبنائهم أبناء القوات المسلحة مشاعر الفخر وروح الوحدة والاعتزاز وللتأكيد أن دولة الإمارات - وبالرغم من امتلاكها لجيش باسل مقدم ذي قدرات ردع هائلة - إلا أن السلام والمحبة والتعاون ستبقى القيم والمبادئ التي تحكم هذا الوطن وتوجه دفته نحو سلام العالم واستقراره .



أحمد بن طحنون يطلع على التجربة السنغافورية للخدمة الوطنية

وفق أسس علمية وتدريبية عملية. وأوضح رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية أن المتابعة المباشرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تعد أهم ركائز نجاح برنامج الخدمة الوطنية . وأكد أن الإهتمام الذي يولونه لبرنامج الخدمة الوطنية له بالغ الأثر في رفع الروح المعنوية للمجندين ويعد تجسيدا للعلاقة الإستثنائية التي تربط حكام الإمارات بأبنائهم وتؤكد المكانة التي يحظى بها مجندي الخدمة الوطنية.

زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة " حفظه الله " لمشروع الخدمة الوطنية جاء في وقت مناسب وبأهداف تؤكد على غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتضحية في نفوس أبناء الوطن وربط تلك القيم بالمبادئ الصحيحة لدينا الحنيف والتنشئة الوطنية السليمة وتنشئة جيل جديد واثق وواعد ويمتلك مقومات الشخصية القيادية من حيث مختلف الركائز كالقوة البدنية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والإنضباط واحترام القانون وتقدير قيمة الوقت الأمر الذي لا يعني فقر الشباب الإماراتي لتلك المقومات بل أن الخدمة الوطنية سترسخها وستعمل على تطويرها

ترأس اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية وفدا من القوات المسلحة في زيارة خاصة إلى وزارة دفاع جمهورية سنغافورة للإطلاع على التجربة السنغافورية بشأن مشروع الخدمة الوطنية والذي يعود تأسيسه إلى عام 1967. وأكد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون أهمية هذه الزيارة لواحدة من أقدم الدول المطبقة لبرنامج الخدمة الوطنية .. مهنتا القائمين على البرنامج في جمهورية سنغافورة على النجاح الواضح الذي حققوه على مدى 50 عاما. كما أكد أن إطلاق صاحب السمو الشيخ خليفة بن

أحمد بن طحنون يشهد التشغيل التجريبي لمصنع الظاهرة للأرز من قبل مجندي الخدمة الوطنية

شهد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية التشغيل التجريبي الأول الذي قام به عدد من مجندي الخدمة الوطنية لمصنع الظاهرة كوهينور للأرز في منطقة خليفة الصناعية «كيزاد» بأبوظبي .

وقال اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان إن دولة الإمارات تولي الأمن الغذائي أولوية قصوى ولابد لنا أن ندعم هذا الجانب مشيراً إلى أن عمل أبناء الإمارات في مختلف تخصصات المنشآت الغذائية ضمن برنامج الخدمة الوطنية «فئة الخدمة البديلة» من شأنه أن يساهم في استدامة تشغيل المنشآت الغذائية في الظروف والأوقات كافة خاصة في حالات الأزمات لافتاً إلى أن هذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن قيادتنا الحكيمة تسابق الزمن بأفكارها وتسعى إلى أن تصنع من المستقبل حاضراً نعيشه اليوم.



هل ستلقى استراتيجية ترامب النجاح؟

ضد السفن الحربية الأمريكية منها تحليل طائرة إيرانية بدون طيران فوق سفن حربية أمريكية في الخليج دون أن تكون هناك ردة فعل وفق ما صرح عنه ترامب سابقاً.

في مقابل ذلك تواجه تصريحات ترامب حيال إيران وبرنامجها النووي مواقف مغايرة لها وذلك من خلال بقية دول الـ 5+1 التي تؤكد على ضرورة الالتزام بالاتفاق النووي وهو ما أكدته منشقة الاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية فريديكا موجريني بأن هناك فرق بين كوريا الشمالية وإيران وضرورة الالتزام بالاتفاق مع إيران.

النظام الإيراني سيسعى إلى مزيد من تعزيز كروته في المنطقة مضاف لذلك تعزيز موقف المجموعة الأوروبية وروسيا والصين من خلال ربطها بالعديد من المشاريع الاقتصادية وهو ما حدث بالفعل.

ويبقى السؤال المطروح كيف هو موقف العالم ككل من منطقة الشرق الأوسط؟ ألا تسعى الدول الكبرى إلى ضمان مصالحها واستثماراتها في هذه المنطقة؟ أليس الاقتصاد والاستثمار مرهون بهامش الأمن والاستقرار؟ إذا كان كذلك فكيف يتوجب التعامل مع النظام الإيراني وهل يمكن لتلك الاستراتيجية أن تلقى صدى النجاح في ظل اعتبارات المصالح؟

حسب ما تم تداوله إلى الآن حول هذه الإستراتيجية، فإنه يتضح مدى أهميتها وأفق تطبيقها، فقد شارك في إعدادها كل من وزير الدفاع الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي ومستشار الأمن

هل يعني ذلك أن الطريق مهيأة لتطبيق هذه الإستراتيجية بعد أن يصادق عليها الرئيس الأمريكي؟

بداية لى أهداف هذه الإستراتيجية والمتمثلة في مواجهة الأنشطة الإيرانية المختلفة، بما فيها "السياسة المالية، ودعم الإرهاب، وزعزعة الاستقرار في المنطقة، لا سيما في سوريا والعراق واليمن". تعزيز عمليات الاعتراض الأمريكية لشحنات الأسلحة الإيرانية، كتلك الموجهة إلى ميليشيات الحوثي في اليمن، والجماعات الفلسطينية في غزة، وإلى شبه جزيرة سيناء في مصر. تحجيم النفوذ الإيراني في البحرين. الرد بقوة أشد على استفزازات الزوارق الإيرانية ضد السفن الأمريكية في الخليج. فرض عقوبات اقتصادية جديدة إذا انتهكت إيران شروط الاتفاق النووي 2015م. زيادة الضغط على طهران من أجل إضعاف برنامجها الصاروخي.

نلاحظ اتساق ملامح الإستراتيجية الجديدة مع توجهات ترامب وإدارته تجاه النظام الإيراني والذي بدا واضحاً خلال فترة الدعاية الانتخابية ثم لاحقاً عن طريق فرض عقوبات جديدة على النظام الإيراني، هذا ما دفع بتقرير وزارة الخارجية الأمريكية والذي يصدر كل ثلاثة أشهر لتقييم مدى التزام إيران بالاتفاق النووي بأن لا يتسق مع موقف ترامب وهو ما دفعه إلى تحويل هذا الملف إلى لجنة خاصة لتقييم هذا الاتفاق ومدى التزام النظام الإيراني به والتي لمحت مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة بأن النظام الإيراني يخترق روح الاتفاق.

بالرغم من تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتزام إيران بالاتفاق النووي إلا أن هناك عدد من الأدلة التي تشير إلى استمرار النظام الإيراني محاولته تهريب معدات ذات استخدام مزدوج يمكن استخدامها في البرنامج الصاروخي وأخرى النووي. هذا ما أشار له تقرير الاستخبارات الألماني وكذلك الكشف عن عدد من الشركات والأشخاص. بالرغم من المؤشرات الإيجابية سابقة الذكر والتي تؤشر على إمكانية نجاح تلك الإستراتيجية، إلا أنه وعلى الرغم من تهديدات ترامب إلا أن بحرية الحرس الثوري لا تزال تمارس عمليات استفزازية



بقلم : د.سلطان النعيمي
كاتب وأكاديمي إماراتي

تلوح في الأفق بوادر استراتيجية جديدة يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تنفيذها وذلك سعياً لمواجهة السياسات الإيرانية في المنطقة مضاف لها البرنامج النووي الذي لا يعدو في منظور ترامب سوى أنه أفضل اتفاق مر على أمريكا على الإطلاق.





مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية تستقبل الدفعة السادسة من منتسبات الخدمة الوطنية بمدرسة خولة بنت الأزور

الوطن.
و شددت الفتيات وأولياء الأمور على أهمية أداء الخدمة الوطنية للشباب والشابات لتغرس في نفوسهم قيم الولاء والانتماء والتضحية وربط تلك القيم بالمبادئ الصحيحة لديننا الحنيف والتنشئة الوطنية السليمة لمختلف الأجيال. و حيا اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية

التامة لترجمة حب الإمارات والولاء لقادتها على أرض الواقع من خلال إنضمامهن إلى الخدمة الوطنية ..
ونوهن إلى أن دولة الإمارات وقيادتها الحكيمة لم تبخل قط على مواطنيها بل أصبح الإماراتيون بفضل قيادتنا الرشيدة أسعد شعوب العالم وجاء الوقت الآن لرد الجميل وإثبات قدرات بنات الإمارات على تقديم الغالي والنفيس إلى

استقبلت القوات المسلحة مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية الدفعة السادسة من المنتسبات المتطوعات للخدمة الوطنية من جميع أنحاء الدولة.
وقد توافدت مجموعات كبيرة من المواطنات منذ الصباح وكان في استقبالهن المدربات والمشرفات في المعسكر.
و أكدت المنتسبات المتطوعات إستعداداتهن





يترجم على أرض الواقع ودولتنا الحبيبة لم تبخل قط على مواطنيها بل أصبح الإماراتيون بفضل قيادتنا الرشيدة أسعد شعوب العالم وجاء الوقت الآن لرد الجميل وإثبات قدرات بنات الإمارات على تقديم الغالي والنفيس إلى دولة الإمارات.

و أعربن عن فخرهن كونهن من الفتيات اللاتي لبين نداء الوطن ..

مشيرات إلى أن الخدمة الوطنية فرصة للتعرف بشكل عملي إلى الحياة العسكرية والتدريب على حمل السلاح وفكه وتركيبه واستخدامه إضافة إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والانضباط.

للأمومة والطفولة "أم الإمارات" وما تقوم به من دور حيوي ورئيسي في النهوض بآبنة الإمارات في جميع المحافل والصعد كافة.

وأعرب رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية عن اعتزازه وتقديره لمجندات الدفعة الجديدة على انضمامهن إلى صفوف الخدمة الوطنية واللاتي سيقضن من خلالها تجربة جديدة يتعلمن فيها الكثير مما تعنيه الحياة العسكرية وما تمتاز به من تحمل وصبر وضبط وانتظام وغرس وترسيخ لقيم الولاء والانتماء والتضحية إضافة إلى إلمامهن بالمبادئ والمهارات العسكرية الأساسية ما سيسهم في تشكل حصيلة علمية وعملية تعود عليهن بالنفع والمصلحة. و أكدت المنتسبات أن حب الوطن يجب أن

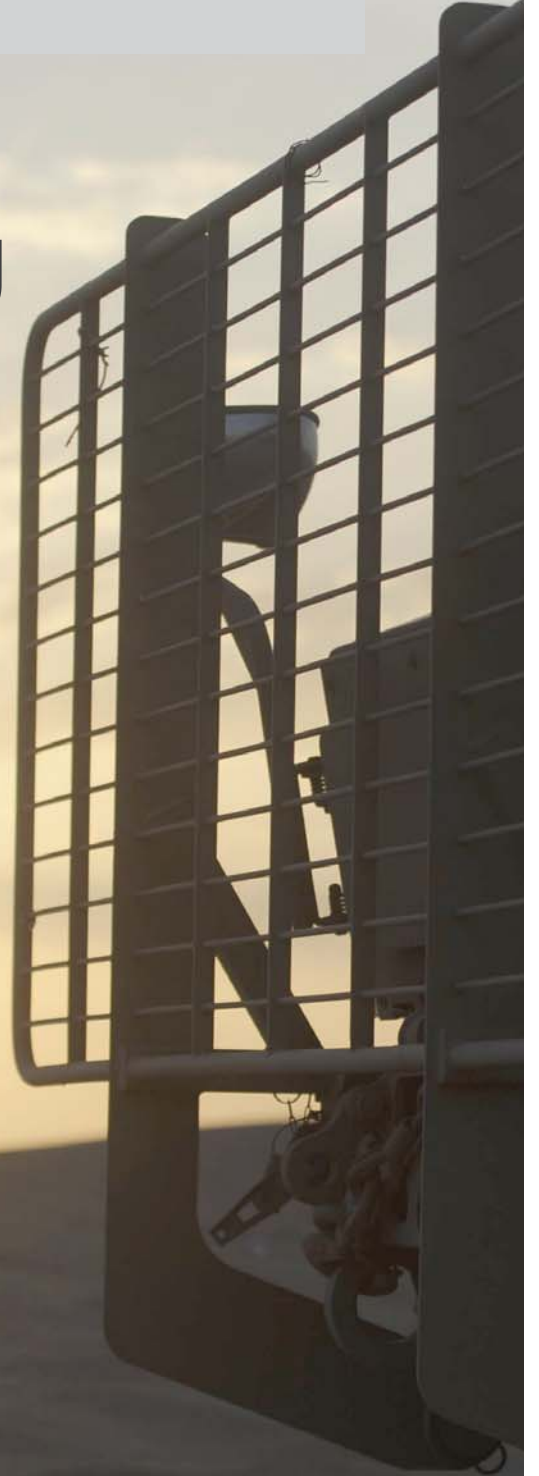
والاحتياطية روح الإقدام والإصرار لدى المرأة الإماراتية التي جعلت منها دوماً نموذجاً للمبادرة والريادة .. مؤكداً أن ما تحقق للفتاة الإماراتية اليوم من وعود صدقت وأدوار برزت وجهود لاقت نجاحها ما هو إلا نتيجة حتمية لما حظيت به من اهتمام ودعم وعناية من القيادة الحكيمة بدأها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وواصل مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" ومتابعة مستمرة وجهد متواصل من سمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى

قصّة النصر

إعداد:
خميس الجنيبي



” الإمارات ستواصل مواقفها الثابتة والراسخة في دعم
ونجدة الأشقاء في اليمن، وتقديم العون اللازم لهم
بشتى أشكاله وأنواعه لمواجهة مختلف التحديات
والتهديدات.
فاليمن لنا فيه ومعه تاريخ وحاضر ومستقبل مشترك،
وإن الأحداث مهما تعاظمت لن تشيئنا عن القيام بواجبنا
الأخوي والديني والعروبي والإنساني تجاه أشقائنا
في اليمن، بل على العكس ستزيدنا عزيمة وإصرار
لتحقيق قصة النصر كاملة.



«الهلal» الإماراتي تعيد تأهيل شبكة الصرف الصحي في عدن



حد لواء الكوليرا، منوها بالدور المهم الذي تلعبه المساعدات الإماراتية منذ الأيام الأولى لتحرير عدن. وافتتح رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، أمس، محطة كهرباء محافظة لحج بطاقة تشغيلية 10 ميغاوات، بدعم مقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشاد خلال ذلك، بدور دولة الإمارات في دعم المشاريع الخدمية في محافظة لحج، مؤكداً عزم الحكومة على تحسين مستوى الخدمات في لحج في كافة القطاعات وأهمها الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والطرق وغيرها. وخلال زيارته لحج اطلع على احتياجات المحافظة من مشاريع، وتلمس هموم المواطنين، مؤكداً أن الحكومة ستنفذ عدداً من المشاريع الخدمية التي من شأنها تخفيف معاناة المواطنين. وأشاد ابن دغر بأبناء محافظة لحج وما يقدمونه للدفاع عن الجمهورية والشرعية والتصدي لميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، وبتضحياتهم الكبيرة التي هزمت الميليشيات وتحقق للمحافظة الأمن والاستقرار. في أثناء ذلك، وقعت السلطة المحلية بمحافظة مأرب، مع مجموعة «بن هيان» ومجموعة «أبو ناب للمقاومات»، أمس، في ديوان المحافظة اتفاقية بدء تنفيذ مشروع ربط المحافظة بكهرباء صافر الغازية. وتتضمن الاتفاقية بدء استكمال تنفيذ المجموعتين أعمال ربط المحافظة بمحطة الكهرباء الغازية بصافر بقوة 50 ميغاوات كمرحلة أولى خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبكلفة سبعة ملايين دولار.

وقعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي اتفاقية لإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في محافظة عدن اليمنية بقيمة 3 ملايين درهم. وتهدف الاتفاقية - التي حضر توقيعها أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء اليمني - إلى رفع القدرة والكفاءة التشغيلية للشبكة، حيث سيتم استبدال المضخات والأنابيب والتوصيلات القديمة للحد من طفح شبكة المجاري في إطار مكافحة وباء الكوليرا، إضافة إلى تمويل عدد من المشاريع في مجال الصرف الصحي بمديريات المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد. وأشاد رئيس الحكومة اليمنية بالجهود التنموية والإغاثية التي تبذلها دولة الإمارات في بلاده مختلف المجالات، منوهاً بالدعم الإنساني الذي تقدمه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للمحافظات المحررة. وأكد محمد سعيد الكتبي مدير مكتب الهيئة في المحافظة أن مساعدة اليمن ودعمه يشكل أحد ثوابت السياسة الإماراتية التي تنتهج الوقوف إلى جانب الأشقاء ومساعدتهم على تجاوز الصعاب التي يواجهونها جراء انقلاب ميليشيا الحوثي على الشرعية، مؤكداً أن دولة الإمارات كثفت جهودها لدعم الشعب اليمني على المستويات كافة وخاصة الإنسانية.

وقال سالمين علوي علي علوي، مدير إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في عدن، إن أنظمة الصرف الصحي المحلية تكافح لتشغيل وصيانة نظم معالجة النفايات السائلة والتخلص الآمن منها، مؤكداً أن من شأن الاتفاقية المساعدة في وضع

دفاعات التحالف العربي تدقّ صاروخاً بالسّستيا فوق مأرب

اعترضت منظومة الدفاع الجوي لقوات التحالف العربي، صاروخاً بالسستيا في أجواء محافظة مأرب شرق صنعاء أطلقه الانقلابيون الحوثيون. وقالت مصادر عسكرية، إن الدفاعات الجوية دمرت الصاروخ في سماء المحافظة قبل أن يصل إلى هدفه.

سياسياً، قال رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، إن يوم سيطرة الانقلابيين على صنعاء سيظل يوماً أسود في تاريخ اليمن. وخلال ترؤسه اجتماعاً باللجنة الأمنية بمحافظه المهرة، للوقوف على جملة من القضايا الأمنية بالمحافظة، أكد بن دغر أن يوم 21 سبتمبر سيظل يوماً أسود في تاريخ الانقلابيين، متعهداً بمواصلة الحرب على الإرهاب والمليشيات الانفصالية حتى النصر، مشيراً إلى ألا فرق بين حمل السلاح ضد الدولة والإرهاب. وشدد رئيس الوزراء اليمني على أن ثورة سبتمبر وأكتوبر ستصمد وتنتصر لليمن الاتحادي الجديد، وأن الحكومة ستحافظ على الجمهورية والوحدة في شكلها الاتحادي.

على صعيد آخر، كشفت منظمة الصحة العالمية، عن ارتفاع عدد حالات الإصابة بالكوليرا في مناطق سيطرة الانقلابيين إلى أكثر من 700 ألف حالة. وقالت المنظمة إن 2103 أشخاص توفوا بسبب وباء الكوليرا في اليمن، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى أكثر من 700 ألف حالة منذ 27 أبريل الماضي. وطبقاً لتقرير المنظمة الدولية، فإن محافظة الحديدة احتلت المرتبة الأولى من حيث حالات الإصابة، بواقع 91 ألفاً و783 حالة، فيما لا تزال محافظة حجة في المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات، بواقع 396 حالة، في حين أن محافظة سقطرى الوحيدة التي لم تشهد انتشاراً للوباء. وترجّح المنظمة أن يكون العدد أعلى بكثير من الأعداد المذكورة.

وصول سفينة مساعدات إماراتية إلى ميناء عدن تحمل شحنة أدوية لمواجهة وباء الكوليرا



وصلت إلى ميناء عدن سفينة مساعدات إماراتية تحمل على متنها 10 حاويات من الأدوية الخاصة بمكافحة وباء الكوليرا في اليمن تم تسليمها لمنظمة الصحة العالمية وذلك بحضور معالي الدكتور ناصر باعوم وزير الصحة اليمني وإيمانويل تاكوبي ممثل المنظمة والمهندس محمد سعيد الكتيبي مدير مكتب هيئة الهلال الأحمر في عدن . وقال الكتيبي إن هذه الشحنة من الأدوية تمثل الدفعة الثالثة التي سيتم توزيعها على كل المحافظات اليمنية حسب الحاجة وخاصة المحافظات التي ينتشر فيها وباء الكوليرا .. مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي استجابة لمناشدة وزارة الصحة اليمنية ومنظمة الصحة العالمية وحرصاً من دولة الإمارات على تقديم المساعدة والعون للشعب اليمني الشقيق. وأكد أن وباء الكوليرا بات يشكل خطراً على حياة العديد من المواطنين في عدد من المحافظات اليمنية .. مشيراً إلى أن عملية مواجهته مرت بعدة مراحل بدأت بتقديم شحنة أدوية ومستلزمات من السوق المحلية تم إرسالها بشكل فوري وعاجل إلى أبين والمخا والضالع ولحج ثم أتبعها إرسال طائرتين تحملان مائة طن من الأدوية وصولاً إلى سفينة اليوم.

وقال مدير مكتب هيئة الهلال الأحمر في عدن إن دولة الإمارات تبذل جهوداً جبارة في سبيل القضاء وصد هذا الوباء عبر منظمة الصحة العالمية والجهات المسؤولة في اليمن . من ناحيته قال الدكتور ناصر باعوم وزير الصحة اليمني إن الإمارات وذراعها الإنساني هيئة الهلال

الأحمر عودتنا على أن تقف بجانب اليمن في مختلف الظروف ..معرباً عن جليل شكره وامتنانه لما تقدمه الإمارات من دعم للقطاع الصحي في اليمن. من جانبه عبر الدكتور عمر زين مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في عدن عن شكره وتقديره لدولة الإمارات على دعمها الكبير للقطاع الصحي في عدن والمناطق المحررة .. مشيراً إلى أن الإمارات لم تتأخر في الاستجابة

لطلب منظمة الصحة العالمية حيث ستساهم شحنة الأدوية التي وصلت اليوم بشكل كبير في القضاء على وباء الكوليرا والحد من انتشاره. ووصف التنسيق القائم بين منظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر الإماراتي بأنه يسير بخطى ثابتة نحو هدف أساسي واحد هو خدمة الإنسان وتقديم العون والمساعدة للشعب اليمني الشقيق.

بطاقات تهنئة بالعيد من وزارة تنمية المجتمع لجنود قواتنا المسلحة في اليمن

أطلقت وزارة تنمية المجتمع مبادرة بعنوان #جنود_الإمارات_عيدكم_مبارك. لتهنئة جنود قواتنا المسلحة في اليمن بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وستصل بطاقات التهنئة إلى جميع أفراد قواتنا المسلحة البواسل في الميادين المختلفة كافة.

اليمن: عمليات نوعية للتحالف

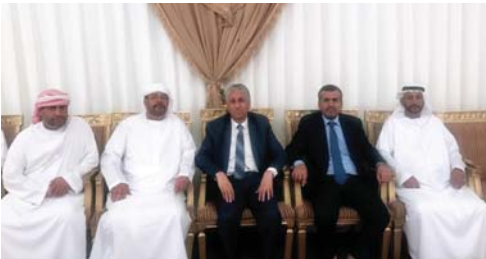


وشنت قوات الشرعية هجوماً على مواقع الميليشيات بمديرية خب والشعف شمال شرق الجوف. وذكرت مصادر عسكرية أن الشرعية استعادت تبة الكحيل الاستراتيجية جنوب غرب صيرين. كما أعلنت تحرير مناطق واسعة شمال مدينة حرض غربي محافظة حجة. وفي لحج، سيطرت الشرعية على موقعين استراتيجيين في مديرية كرش شمال المحافظة.

أعلن التحالف العربي، تنفيذ عمليات نوعية ضد ميليشيات الحوثي، لتأمين الحدود الجنوبية للسعودية. وأشار الناطق باسم التحالف، تركي المالكي إلى خسائر كبيرة في صفوف الانقلابيين وأسر عدد منهم. وواصلت قوات الشرعية انتصاراتها محققة تقدماً في 3 جبهات، إذ تمكنت من استعادة مواقع استراتيجية من الانقلابيين في الجوف، كما حققت تقدماً على جبهتي لحج وحجة.

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعم جميع إجراءات الحكومة الشرعية في اليمن

أكد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري استمرار دعم الشرعية الدستورية في اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعم جميع الإجراءات التي تتخذها الحكومة الشرعية والرامية لتطبيع الأوضاع وانتهاء الانقلاب وإعادة الأمن والاستقرار لجميع المحافظات اليمنية. ووجدد المجلس في قرار له بشأن "تطورات الأوضاع في اليمن" في ختام أعمال دورته الـ 148 على مستوى الوزاريين برئاسة جيبوتي الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية أو السعي لاستحداث واقع جديد يتنافى مع سعي الحكومة اليمنية الشرعية الحفاظ على وحدة اليمن واستعادة أمنه واستقراره وذلك بما يتماشى مع قرارات القمم العربية ومجلس الأمن الدولي.



السفير اليمني يعزي أسرى شهداء الامارات

ضمن قوات التحالف العربي... و نقل السفير اليمني تعازي ومواساة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية وتقديره لتضحيات وبطولات الشهيدين اللذان نالا بها شرف الشهادة سائلا المولى العلي القدير أن يسكنهما الفردوس الأعلى من الجنة... ونوه المنهالي بالدور الكبير لدولة الإمارات وما قدمته من دعم ومؤازرة لليمن في مختلف المجالات وإعادة الأمن والاستقرار للمحافظات المحررة وتقديم كوكبة من الشهداء الأبرار ستظل أسماؤهم خالدة مقرونة بالوفاء والعرفان.

قدم سعادة فهد سعيد المنهالي سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة يرافقه نائبه الوزير مفوض سلطان الباكري واجب العزاء لأسرة الشهيد ناصر غريب المزروعى الذي استشهد إثر اصابه سابقة في عملية « إعادة الأمل » ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن.

كمت قدم سعادة فهد سعيد المنهالي واجب العزاء لأسرة شهيد الوطن الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقيب الذي استشهد إثر سقوط طائرته نتيجة خلل فني أثناء أداء مهمته في عملية « إعادة الأمل »

الإمارات تفتتح منشأة صحية بالغيزة في حضرموت



نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وتقدم الوحدة الصحية خدماتها للمئات من أهالي المنطقة والمناطق المجاورة لها من إسعافات أولية وثقافة ورعاية ودعم صحي. وقال رئيس فريق الهلال الأحمر الإماراتي بمحافظة حضرموت عبدالعزيز الجابري في تصريحات صحافية، إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حريصة على تقديم الدعم اللازم لرفع المستوى الصحي والتعليمي والخدمات، وتقوية البنية التحتية في المناطق اليمنية المحررة، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة.

وأكد أن فريق الهلال يعمل على عدة مشاريع ودراسات، من شأنها تحسين المستوى الخدمي والمعيشي لسكان محافظة حضرموت، مع مواصلة تقديم الدعم الإنساني والإغاثي للأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود وذوي الاحتياجات الخاصة. من جهته، شكر مدير عام مديرية الديس الشرقية عبدالله التميمي، دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها على دعمها المستمر للمديرية عبر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ما خفف على المواطنين أعباء الأزمة الاقتصادية التي يعيشها اليمن، إلى جانب جهودها لتحسين مستوى الخدمات وإصلاح البنية التحتية. بدورهم، أعرب أهالي المنطقة الذين شهدوا الافتتاح، عن سعادتهم لمساعدة دولة الإمارات العربية المتحدة لهم في إنشاء وحدة صحية بالمنطقة، وأثنوا على دعمها المتواصل للشعب اليمني.

التي تبذلها دولة الإمارات لتطبيع حياة الشعب اليمني الشقيق، والوقوف إلى جانبه في محنته بتوجيهات القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي

افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، مبنى الوحدة الصحية بمنطقة الغيزة شرق مديرية الديس الشرقية بمحافظة حضرموت اليمنية، وذلك بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من التنفيذ التي شملت بناء وتشبيد المبنى. وتشهد المرحلة الثانية من المشروع، الذي مولته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تأثيث المبنى ومده بالأجهزة والمعدات الطبية، وذلك في إطار الجهود

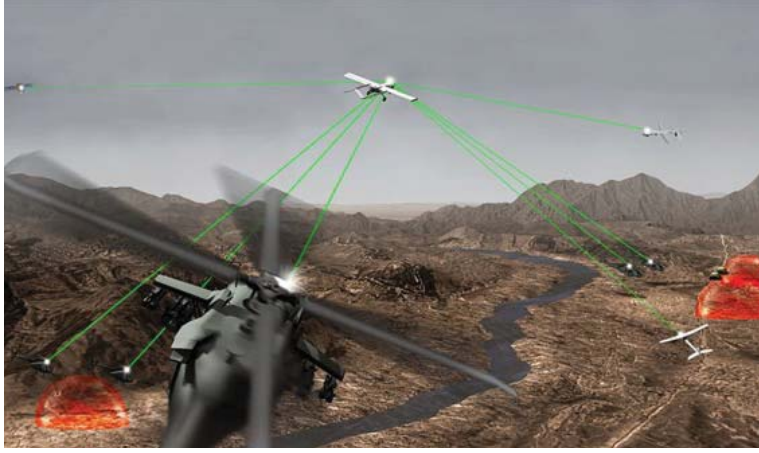
سفينة مساعدات إماراتية تصل إلى ميناء المكلا



استقبل ميناء المكلا سفينة مساعدات إماراتية جديدة على متنها مئات الأطنان من المواد الغذائية لتوزيعها على الشرائح الضعيفة وفي مقدمتها ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة حضرموت.

يأتي ذلك في إطار الجهود الإغاثية التي تبذلها دولة الإمارات عبر ذراعها الإنسانية والتنمية باليمن "هيئة الهلال الأحمر الإماراتي" وتوجيهات من القيادة الرشيدة على أكثر من صعيد لمساعدة الأشقاء في اليمن والتخفيف من معاناتهم وتحسين ظروفهم المعيشية والاقتصادية.

شركة Rockwell Collins تسلم نظام DIGAR إلى قيادة العمليات الخاصة في القوات الجوية الأمريكية



قامت شركة روكويل كولينز Rockwell Collins مؤخراً بتسليم أحدث تقنية جوية مقاومة للتشويش وللخداع وتزوير الهوية، المتمثلة في الجيل الجديد من جهاز الاستقبال الرقمي لنظام تحديد المواقع (GPS) المقاوم للتشويش DIGAR، إلى قيادة العمليات الخاصة في القوات الجوية الأمريكية. ويوفر هذا الحل القدرة الجوية على مقاومة التشويش، مع تحسين مقاومة التشويش بمقدار 10,000 ضعف مقارنة بالنموذج السابق.

من جانبه قال تروي برنك، نائب الرئيس والمدير العام للاتصالات والملاحاة وأنظمة الحرب الإلكترونية في شركة Rockwell Collins: "يعتبر هذا المستقبل أفضل الحلول العسكرية المتاحة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي من حيث الموثوقية، سواء لطائرات الجيل الخامس المتقدمة أو للتطبيقات البرية والبحرية، وذلك بالنظر إلى مستويات الحماية غير المسبوقة من التشويش. ويعتبر هذا الإنجاز دليلاً على إحراز تقدم مهم في التقنيات العسكرية، ويضمن للطائرات المقاتلة المعلومات الحيوية فيما يتعلق بتحديد المواقع والملاحاة والتوقيت عندما تهم الحاجة إليها".

ويجري العمل على دمج واختبار المعدات الجديدة من خلال الجناح الثابت للمكتب التنفيذي للبرامج (PEO-FW) في قيادة العمليات الخاصة الأمريكية،

قامت شركة Rockwell Collins بتسليم أكثر من 100 ألف نظام مقاوم للتشويش للأسلحة والطائرات وأنظمة الجندي على مدى السنوات العشر الماضية. ويضمن نظام DIGAR - من خلال مختبر أبحاث سلاح الجو والاختبارات الجوية المباشرة - مستوى عالياً من جاهزية التقنيات مع مرونة في التنفيذ القابل للبرمجة، مما يوفر طريقة منخفضة المخاطر للحد من بيئة التشويش المتطورة.

ويمثل أعلى مستوى من ضمان نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) لأسواق الأنظمة المحمولة جواً. وقد أسهمت عدة تركيبات مخطط لها، لكل من التطبيقات الأصلية والتحديثية، في بناء نظام DI-GAR على أساس بنية النظم المفتوحة التي تسمح بتطبيق قدرات النمو عبر مجموعة متنوعة من منصات الطائرات، التي تشمل المروحيات والمقاتلات ذات الجناح الثابت، والقاذفات، وطائرات النقل، والطائرات الصغيرة والكبيرة بدون طيار (UAS). وقد

أجل فرض النظام في المملكة المتحدة. وهو يخدم قرابة 30000 مستخدم في 500 موقع فعلي وواجهات مع النظم الوطنية الأخرى ونظم قوة الشرطة المحلية. وتشمل قدراته الأساسية تحليل بصمة الأصبع وراحة الكف، وقدرات البحث المطبوعة مع إمكانية الدخول إلى قواعد البيانات الدولية، والتحقق من هويات الأشخاص المقبوض عليهم، وقدرات تبادل المعلومات بين قوات الشرطة والوكالات المتخصصة في جميع أنحاء إنجلترا واسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية.

من جانبه قال اندرو تايلر، الرئيس التنفيذي لشركة "Northrop Grumman Europe": "إن تمديد هذا العقد سيمكّننا من الحفاظ على استمرارية الخدمات المقدمة إلى وزارة الداخلية وتزويد قوة الشرطة بالقدرات المتقدمة لإدارة الهوية الوطنية التي تحتاجها".

شركة NGC تفوز بتمديد لتزويد المملكة المتحدة بقدرات الطب الشرعي

موجب تمديد العقد لمدة سنتين، والذي بدأ في أبريل 2017، تعد الشركة مسؤولة عن العمليات الأساسية وصيانة عقد FABRIC ونظام IDENT1. يوفر نظام IDENT1 أنظمة إدارة الهوية والطب الشرعي في مسرح الجريمة، التي تستخدم بصمات الأصابع كوسيلة رئيسية للتحقق من الهوية من

تم منح شركة نورثروب غرومان Northrop Grumman Corporation تمديداً لعقدها الحالي مع وزارة الداخلية في المملكة المتحدة لمواصلة تقديم الخدمات وعمليات النظم والصيانة للقدرات الجنائية والبيومترية (البيولوجية الإحصائية) المؤقتة (FABRIC).

سلاح مشاة البحرية الأمريكي يمنح General Dynamics عقداً لنظام القيادة والسيطرة CAC2S

الجوية في شيري بوينت بولاية نورث كارولينا. ويعتبر سرب المراقبة الجوية البحرية رقم 2 (MACS-2) أول وحدة من سلاح البحرية تتلقى نظام CAC2S. يدمج نظام CAC2S الوظائف القائمة لأنظمة القيادة والسيطرة السبعة في نظام واحد. ومن خلال تطويره باستخدام أسلوب البنية المفتوحة، أصبح من السهل إدماج التكنولوجيا وتعزيز القدرات، الأمر الذي يساعد المارينز من أي رتبة على الرؤية والتخطيط والاستجابة للتغيرات التشغيلية آتياً.

وتسريع عملية صنع القرار. في هذا السياق، قال بيل فايس، نائب الرئيس للنظم الأرضية والمدير العام في شركة General Dynamics Mission Systems: "سوف تزود شركة Mission Systems فريق القيادة والتحكم الجوي والبحري بصورة جوية وأرضية متكاملة تسمح لهم بالتكيف بسرعة في أي عملية مهما كان حجمها. وسوف يساعد نظام CAC2S قوات البحرية من كافة الرتب على تخطيط وتنفيذ مهامهم بشكل أسرع وأكثر فعالية". وقد بدأ تزويد الوحدات التشغيلية بنظام CAC2S في مايو 2017 في محطة مشاة البحرية

منح سلاح مشاة البحرية الأمريكي شركة «جنرال ديناميكس ميشن سيستمز» General Dynamics Mission Systems عقداً بكامل معدل الإنتاج بقيمة 105 ملايين دولار تقريباً على مدى أربع سنوات لبرنامج القيادة والسيطرة في الطيران المشترك (CAC2S). وهو نظام قيادة وتحكم يدمج المعلومات من مختلف أنظمة الرادار الجوي والأرضي وأجهزة الاستشعار للمساعدة على تكوين صورة عامة وآنية عن الأجواء. ويستخدم هذا النظام من قبل قوة الواجب البحرية والبرية والجوية، حيث يجمع بصرية بيانات القيادة والسيطرة البرية والجوية لزيادة الوعي الظرفي

تعتبر 200 MSU من إنتاج شركة Rheinmetall وحدة تزويد بالهواء والكهرباء تعمل بالطاقة التوربينية الغازية التي تستخدم الهواء المضغوط جداً لبدء تشغيل محركات الطائرات العسكرية والمدنية. وبعد بيع حوالي 1100 وحدة في أكثر من 40 بلداً، أصبحت الشركة الآن مورداً رسمياً عالمياً لوحدات التزويد بالهواء والكهرباء.

إن مفهوم تشغيل 200 MSU، التي تولد تدفق كتلة هواء بوزن 200 رطل في الدقيقة، هو الوحيد من نوعه. وإلى جانب مساعدة الطائرات على بدء تشغيل محركاتها، توفر الوحدات أيضاً الهواء المضغوط لتشغيل نظام تكييف الهواء على متن الطائرة؛ إذ لا تستغني المطارات عن توفير جاهزية وحدات التزويد بالهواء فيها في حال فشل وحدة الطاقة المساعدة في الطائرة، مما يجعل المساعدة الخارجية ضرورية لبدء تشغيل المحركات.

العمر الزمني لوحدة 200 MSU هو 20 عاماً تقريباً، وهذا يجعلها حلاً اقتصادياً يمكن للمشغلين الاعتماد عليه. وقد قدمت شركة Rheinmetall خدماتها بنجاح في سوق معدات الدعم الأرضي (GSE) منذ عام 1996. ففي كل عام ينتج مصنع الشركة في كيل بألمانيا حوالي 60 نظاماً. وقد اعتمدت الشركة على الخبرات الداخلية لترسيخ وضعها كمورد رئيسي لأنظمة التزويد بالهواء والكهرباء لمطارات العالم.

شركة Rheinmetall تقوم بتوريد وحدات تزويد بالهواء والكهرباء إلى المطارات الأمريكية



دوسلدورف من جديد لتوريد وحدات التزويد بالهواء والكهرباء لاستخدامها في المطارات الأمريكية. وتبلغ قيمة هذه الطلبية التي تم منحها في مايو 2017، بضعة ملايين يورو.

فازت شركة راينميثال Rheinmetall مؤخراً بطلبية لتوريد واحدة من أكبر الناقلات في العالم مع وحدات تزويد الطائرات المدنية بالهواء والكهرباء. وقد تم اختيار مجموعة متخصصة في التكنولوجيا مقرها

شركة Lockheed Martin تنتج المروحية CH-53K helicopter ل سلاح مشاة البحرية الأمريكي

كونيتيكت. توفر مروحية CH-53K King Stallion ثلاثة أضعاف قدرة النقل لسابقتها، CH-53E Super Stallion. وتوفر مقصورة المروحة، التي تعد أوسع بمقدار قدم كاملة، سعة حمولة إضافية لمنصات تحميل داخلية 463L cargo pallets، ومركبات نقل مدولية متعددة الأغراض ومرنة الحركة، أو ناقلة جنود مدرعة من طراز European Fenneck، مع ترك مقاعد القوات مثبتة في مكانها. ويوفر نظام التعليق الخارجي بمروحية CH-53K القدرة على رفع ثلاثة أحمال خارجية مستقلة في وقت واحد. وتتيح هذه التحسينات الحقيقية في مجال الشحنات الداخلية والخارجية الثقيلة ل سلاح البحرية مرونة كبيرة في المهام، وكفاءة في نقل القوة القتالية دعماً لقوة الواجب البحرية الجوية البرية، أو في تقديم المساعدات الإنسانية أو الإغاثية إلى المحتاجين في حالات الكوارث.



دولار، سوف تقوم سيكورسكي بتسليم طائرتين يتم إنتاجهما إلى سلاح البحرية الأمريكي في عام 2020 جنباً إلى جنب مع قطع الغيار والدعم اللوجستي. وسيتم تجميع الطائرتين في مقر سيكورسكي في ستراford،

فازت شركة Lockheed Martin مؤخراً بعقد المرحلة الأولى للإنتاج الأولي بمعدل منخفض (LRIP) لصنع مروحتين من طراز CH-53K King Stallion. ويتبع هذا العقد قرار المرحلة C (Milestone C) في 4 أبريل 2017، الصادر عن مجلس استحواد الدفاع (the Defense Acquisition Board (DAB)) باعتماد الإنتاج الأولي بمعدل منخفض (LRIP). من جانبه قال الدكتور مايك تورو، نائب الرئيس لبرنامج المروحية CH-53K : "إن الحصول على موافقة سلاح مشاة البحرية الأمريكي للدخول في الإنتاج ومنح العقد الأول هي مراحل تحققت بفضل الإنجازات الهائلة للقيادة المشتركة "سيكورسكي - قيادة الأنظمة الجوية البحرية (NAVAIR) وسلاح مشاة البحرية الأمريكية"، وهذا ما نسعى جاهدين له من أجل تقديم هذه القدرة المبهرة إلى سلاح مشاة البحرية الأمريكي". بموجب العقد البالغة قيمته 403 974 404 مليون

شركة Thales والخطوط الجوية اليابانية ترحبان بدخول طائرة Boeing 787-9 في الخدمة

الاقتصادية الممتازة و 116 مقعداً للدرجة السياحية العادية. ويدل قرار شركات الطيران الخاص باستخدام نظام AVANT على متن أسطول طائرات Boeing 787-9 على أقصى درجات الرضا التي يجلبها النظام إلى ركبائها. كما تقوم الشركة بتشغيل أنظمة Thales IFE Boeing 767 و Boeing 777 على متن طائرات Boeing 787 التي تطير عبر الطرق الجوية المحلية والدولية.

والتطبيقات. وتستخدم طائرة Boeing 787-9 المجهزة بنظام Magic VI، أحدث نظام Magic VI الذي يتضمن الصوت والفيديو عند الطلب (AVOD)، والألعاب التطبيقات المخصصة لتطبيقات JAL-On-Board، Meal Order and Sky Manga، eBook. ويوفر نظام Magic VI مجموعة 300 فيلم وأشرطة فيديو وبرامج موسيقية للترفيه عن الركاب. وتضم الطائرات التي تم تصميم شكلها حديثاً 52 مقعداً لدرجة رجال الأعمال، و 35 للدرجة

رحبت شركة تاليس Thales والخطوط الجوية اليابانية مؤخراً بدخول طائرة Boeing 787-9 في الخدمة، وهي من الطائرات المصممة شكلها حديثاً، مجهزة بنظام الترفيه AVANT In-Flight Entertainment.

وتعتبر الخطوط الجوية اليابانية عميلاً قديماً لشركة Thales، وهي أول شركة طيران آسيوية تختار نظام AVANT على سلسلة بوينغ 787، حيث يقدم هذا النظام حل Android-based IFE مع تجربة ممتعة حسب الطلب للركاب ومجموعة واسعة من الميزات



شركة Saab و Adani يعلنان عن التعاون في الهند

التعاون لتطوير نظام بيئي جوي ودفاعي أوسع نطاقاً في الهند. ويتمثل جزء مهم من خارطة الطريق المشتركة في تشجيع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم مع سلسلة توريد وطنية قوية. ويشمل التعاون المزمع طائرة Gripen للهند. وسيتم تقديم Gripen إلى الحكومة الهندية كأفضل حل لبرنامج الطائرات المقاتلة ذات المحرك الواحد في الهند. وسوف يشمل التعاون أيضاً مشاريع وبرامج وتقنيات ذات أهمية وطنية للهند.

والطيران إلى الهند. وسوف يجمع هذا التعاون بين التميز التقني والإنتاجي لشركة Saab، والهندسة الصناعية، وتكامل النظم وقدرات تنفيذ المشاريع الضخمة لدى مجموعة Adani Group، بهدف تصنيع أنظمة الدفاع محلياً في الهند.

ومن خلال تركيز الهند على خلق قدرات مضمونة ضد مخاطر المستقبل ومطورة محلياً في جميع الصناعات، سوف تقوم الشركتان باستقصاء كيفية

أعلنت شركة ساب Saab ومجموعة البنية التحتية الهندية أداني جروب Adani Group مؤخراً عن خطة للتعاون في مجال الطيران والدفاع في الهند، تتماشى مع مبادرة "صنع في الهند". وسوف يشمل التعاون المزمع تصميم وتطوير وإنتاج طائرات Gripen في الهند، وغير ذلك من المنتجات ذات التقنية العالية وذات الأهمية الوطنية للهند، وكذلك إنشاء مشاريع مشتركة في الهند تتماشى مع سياسة "الصناعة في الهند" ودعمها.

وسوف تناقش شركة Saab، بالشراكة مع مجموعة Adani Group، إمكانيات تقديم الحلول اللازمة لنقل التصميم اللازم وقدرات التصنيع في مجال الدفاع

ثريا تشارك في تمرين Pacific Endeavor 2017



أيضاً مكاناً مثالياً لأية دول مؤلفة من جزر لتكوين روابط مع دول أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، حيث أتاح لها فرصة للتواصل مع مقدمي الخدمات العالمية في مجال الاستعداد للكوارث.

للانتشار العسكري في مهام إدارة الكوارث. وركز التدريب على كيفية دمج حلول ساتكوم لتلبية احتياجات الاتصالات الحرجة السريعة، وتم عرض مجموعة من منتجات الثريا المثلث لهذه الحالات. وشملت منتجات الثريا المميزة Land Data، Land Voice، والوحدات البحرية ووحدات M2M، مثل سلسلة XT من الهواتف و SatSleeve+، و IP Voyager، و SF2500، و Sea-IP، و M2M FT 2225، على التوالي.

وبالنسبة إلى المسؤولين الحكوميين وخبراء الاتصالات والخبراء العسكريين والأكاديميين في الميدان، عرض المنتدى الذي استمر أسبوعين نظرة معمقة حول موارد الاتصال الحيوية الجديدة والتطورات التقنية التي يمكن استخدامها في بروتوكولات الطوارئ. لقد كان تمرين Pacific Endeavour

شاركت شركة الثريا للاتصالات مؤخراً في تمرينات أوسباكوم باسيفيك إنديفور 2017 (USPACOM Pacific Endeavor 2017) التي استضافها المنتدى العالمي the Glob- al VSAT Forum (GVF) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدمت ورشة عمل تدريبية مكثفة حول تقنيات الاتصالات الفضائية الحيوية لأول المستجيبين والخبراء العسكريين من 22 دولة مشاركة في آسيا والمحيط الهادي. وقد ركز المنتدى على تدريبات التشغيل البيئي للاتصالات التي تسهم في تيسير التعاون في حالات الطوارئ والاستجابة للإغاثة بين الدول والمنظمات غير الحكومية الإنسانية في أوقات الكوارث. وقد صممت ورشة عمل الثريا لتدريب الفرق على قدراتها في مجال الاتصالات الفضائية (ساتكوم) من الدرجة العليا

الإمارات تشارك في معرض أنظمة الدفاع والمعدات الدولي " DSEI " في لندن

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في معرض
أنظمة الدفاع والمعدات الدولي " DSEI " المعرض
العالمي الرائد للدفاع والأمن، والذي عقد خلال
الفترة من 12 إلى 15 سبتمبر الماضي في مركز
المعارض والمؤتمرات " أكسل لندن «لشركة أبوظبي
الوطنية للمعارض «أدنك» بالمملكة المتحدة.

إعداد: حسين المناعي

بقطاع التكنولوجيا العسكرية والتصنيع وهو ما
ننظر إليه باعتباره واحدا من الفعاليات الدولية
التي تسهم في دعم التزاماتنا تجاه التنمية
الاقتصادية الوطنية في الوقت الذي ننقل فيه
نحو اقتصاد ما بعد النفط». وأضاف «حققت الصناعة العسكرية الإماراتية
قفزة نوعية خلال السنوات الماضية ما جعلها
محط أنظار العديد من الدول التي أبدت رغبتها
بالحصول على منتجات عسكرية صنعت بالكامل

وشهد المعرض أكثر من 35 ألف زائر لمشاهدة
أكثر من ألف و 600 عارض في خمسة مجالات
رئيسية لصناعة الدفاع والأمن وهي القوات
الجوية والبرية والبحرية والأمن والقوات المشتركة.
وقال سعادة اللواء الركن طيار إبراهيم ناصر
العلوي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ان
معرض أنظمة الدفاع والمعدات الدولي يعد
من أهم المعارض المتخصصة في أنظمة المعدات
الدفاعية والأمنية على مستوى العالم المتخصص

تأتي المشاركة في إطار دعم مسيرة الصناعات
العسكرية الإماراتية ووصولها إلى الأسواق
الواعدة، وتعزيزاً لتواجد المنتجات الوطنية
والصناعات المحلية في الأسواق الخارجية.
وضم جناح الدولة المشارك في المعرض وزارة
الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة وشركة
أبوظبي للمعارض أدنك ومجلة درع الوطن
وعدد من الهيئات والشركات الوطنية المتخصصة
في المجالات الدفاعية والأمنية.





في دولة الإمارات بعضها بإيادٍ إماراتية بالكامل وبعضها الآخر كثمرة شراكات استراتيجية دولية ويأتي هذا التوجه الإماراتي في إطار مساعي الحكومة إلى خفض اعتمادها على واردات بعض أنواع الأسلحة

وأشار إلى أن المعرض يوفر منصة رائدة لتعزيز الشراكات ونماذج الأعمال الجديدة للقطاع العسكري في المستقبل ونحن في دولة الإمارات العربية المتحدة نتطلع إلى ثروة من المعرفة والتكنولوجيات المتقدمة وأفضل الممارسات

وأوضح قائد القوات الجوية والدفاع الجوي أن الإمارات تمتلك شبكة علاقات تعاونية متميزة مع الدول الرائدة في مجال التصنيع العسكري وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وروسيا فضلاً عن علاقات

الصناعية العسكرية. وأضاف "نحن حريصون أيضاً على تعزيز التحالفات القائمة مع مختلف الجهات في قطاع الصناعات العسكرية والأمنية وتشكيل تحالفات جديدة تكمل استراتيجية النمو لدينا".



مسيرة التطوير والتنمية المستقبلية. وتعكس مشاركة الشركات الوطنية العسكرية في معرض الدفاع والأمن الدولي إمكاناتها التقنية الدفاعية وقدراتها في مجال الأنظمة العسكرية المختلفة ويبرز ما وصلت إليه الكوادر الإماراتية من مستوى متقدم وتأهيل تقني رفيع حيث تعرض الشركات المشاركة العديد من التقنيات المتطورة من الأنظمة الحديثة التي تقوم بتطويرها بمواصفات عالمية بهدف إبراز مميزات وتطور المنتج الإماراتي. وأكدت الشركات العسكرية الوطنية المشاركة في المعرض على أهمية المشاركة في مثل هذه المعارض المتخصصة و الالتقاء مع أبرز القادة والمسؤولين والخبراء وصناع القرار في معرض الدفاع والأمن الدولي والذي يشارك فيه أكبر الشركات في مجال الدفاع والأمن على مستوى العالم تعرض أحدث الأنظمة الدفاعية المتطورة والمعدات العسكرية، ومستلزمات الجنود والتجهيزات الدفاعية المختلفة.

مشاركة إماراتية بارزة في مجال الصناعات العسكرية

شهد معرض معدات الدفاع والأمن الدولي 2017 مشاركات محلية واسعة من كبرى الشركات الوطنية العسكرية المختصة التي تعرض أحدث منتجاتها من الأنظمة والمعدات والمنتجات العسكرية المتنوعة التي تغطي صنوف اسلحة

قائد القوات الجوية والدفاع الجوي : الإمارات ستصبح في المستقبل القريب موقعاً مهماً لتوريد الأنظمة العسكرية على مستوى الشرق الأوسط

الخبرات وأفضل الممارسات مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في مجال الأنظمة الدفاعية والأمنية الشاملة. وأبدى سعادته إعجابه بما شاهده من معروضات الشركات من مختلف المعدات المتطورة والأجهزة والأسلحة الحديثة والمشاركة الواسعة لكبريات الشركات الرائدة في قطاع الدفاع والأمن من شتى دول العالم .

من جانبهم أكد عدد من قادة القطاع العسكري والمسؤولين في الشركات العسكرية والأمنية الوطنية المشاركة بالمعرض ان جناح دولة الإمارات سيسهم في توفير الدعم للقطاع الاقتصادي في الدولة وسيعود بفوائد كبيرة تسهم في تعزيز

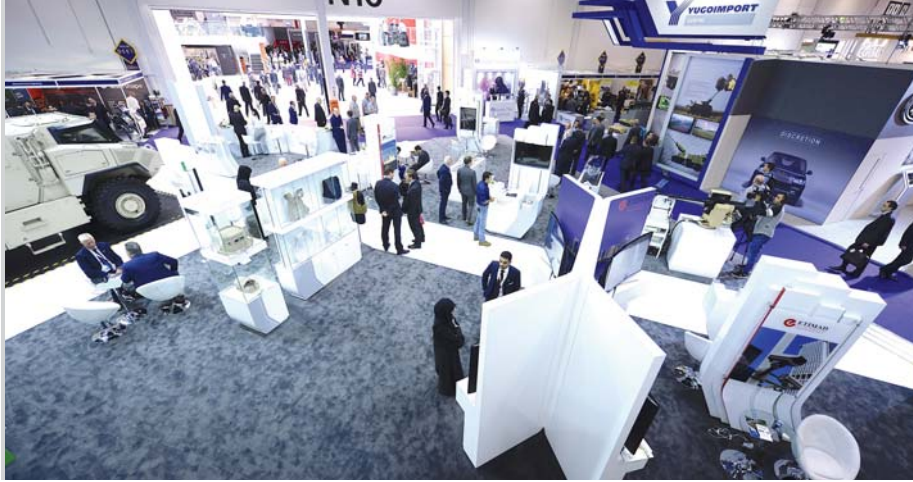
التعاون القوية التي تربطها بدول أخرى متفوقة تكنولوجياً وتمتلك أيضاً رصيداً جيداً في مجال التصنيع العسكري مثل كوريا الجنوبية والهند وغيرهما.

وذكر أن "القوات المسلحة الإماراتية تحرص على الاستفادة من التقنيات الحديثة لتوفير أكبر قدر من الحماية الإلكترونية لها مثل غيرها من دول العالم" مبيناً أن الإمارات ستصبح في المستقبل القريب موقعاً مهماً لتوريد الأنظمة العسكرية على مستوى منطقة الشرق الأوسط بفضل جودة منتجاتها وتنافسية أسعارها وما تقدمه الشركات الوطنية من خدمات ما بعد البيع".

جولة قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في المعرض

قام سعادة اللواء الركن طيار إبراهيم ناصر العلوي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والوفد المرافق بجولة في المعرض شملت عدداً من أجنحة ومنصات الدول والشركات العالمية المشاركة والمتخصصة في مجال الأسلحة والمعدات والتقنيات الدفاعية في العالم.

واستمع سعادته من ممثلي الشركات والاعنحة المشاركة الى أبرز ما انتجته في مجال صناعة السلاح والدفاع والحلول لمواجهة مختلفات التحديات الأمنية وتبادل معهم الأحاديث حول أهمية مثل هذه المعارض المتخصصة باعتبارها منصات مثالية للتعاون وبناء الشراكات وتبادل



القوات البرية والبحرية والجوية. ويعد جناح الإمارات المشارك في المعرض منصة للصناعات العسكرية الوطنية حيث ضم أصولاً في مختلف قطاعات التصنيع والأنظمة المستقلة والغرائط والصيانة والإصلاح والعمره والاتصالات والخدمات اللوجستية والتطوير التقني

وعكست المشاركة الإماراتية في المعرض مدى الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها في مجال الصناعات العسكرية، وذلك عبر ما تم عرضه من أسلحة ومعدات ثقيلة ومدركات مصفحة، وآليات عسكرية ذات صناعة وطنية 100 بالمائة.

ومن أبرز ما تم عرضه المدرعات وناقلات الجنود والكاميرات الحرارية والتيلسكوب لرصد الأهداف وتوجيه الصواريخ، بالإضافة لبعض المنتجات والمعدات التي تمت صنعها في مؤسسات عالمية رائدة في المجال العسكري، وتم تجهيزها وطنياً لتكون ملائمة للطبيعة الصحراوية والجبلية الإماراتية.

و تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال جناحها الخاص داخل المعرض جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة والهند واليابان والبرازيل وألمانيا والسويد وهولندا وتركيا إلى جانب دول أخرى عديدة.

وأستعرضت الشركات الاماراتية إمكاناتها الصناعية العسكرية عبر أكبر منصة تعرض فيها مشاريعها المطورة والمبتكرة في مجال الصيانة والتصنيع والإصلاح والعمره، والخدمات اللوجستية وخدمات الجيومكانية والاتصال والتدريب والتطوير التكنولوجي.

مجلس التوازن الاقتصادي

وقال طارق عبدالرحيم الحوسني الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي (توازن) بأن المجلس اطلق مبادرة تجميع الشركات العسكرية الوطنية التي ترغب بالمشاركة في المعرض تحت جناح دولة الإمارات العربية المتحدة المشارك في المعرض ، وهي شركة متخصصة في الاستثمارات الاستراتيجية وتركز على تطوير القدرات الصناعية والتكنولوجية لإمارة أبوظبي على المدى الطويل عن طريق إقامة الشراكات والمشاريع المشتركة. و اضاف بأن المجلس قام بتأسيس "مجمع توازن الصناعي" من أجل لعب دور هام في التنويع الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة، من موقعه كوجهة متطورة لقطاع التصنيع الإستراتيجي، وذلك تماشياً مع الرؤية السديدة للقيادة الرشيدة نحو تنويع مصادر الدخل ضماناً لمستقبل مستدام.

تحقيق أهداف دولة الإمارات في مجال التنمية الصناعية، حيث أن المجلس يضم في عضويته 62 شركة محلية من مختلف إمارات الدولة. ويعتبر «مجلس الشركات الدفاعية الوطنية» من أهم الجهات المشاركة في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية.

شركة نمر للسيارات

وقال فهد محمد العيسى المدير التنفيذي للشئون التجارية بشركة نمر للسيارات بان الشركة “ هي إحدى الشركات التابعة لشركة الإمارات للصناعات الدفاعية (إديك).

وأضاف تعتبر “نمر” من أكبر شركات المصنعة للمركبات العسكرية المدولة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتستعد لعرض أكثر مركباتها تطوراً في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية. وأشار إلى ان “نمر” سجلت معدل نمو سريع خلال السنوات القليلة الماضية بفضل طلب الشراء التي تلقتها الشركة مؤخراً والتي وضعت الشركة على قائمة أكبر خمس شركات تصنيع عالمية (OEM) للمركبات المدرعة.

وأوضح بان “شركة نمر للسيارات” قامت بحجز إحدى منصات العرض الرئيسية في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية اكسل لندن لتسليط الضوء على منتجاتها المختلفة. وتعرض الشركة “مركبة التدخل السريع”، التي تعتبر أخف المركبات وزناً بالنسبة للقوات الخاصة، جنباً إلى جنب باعتبارها من أفضل المركبات من حيث الحماية، وهي المركبة JAIS ذات الدفع الرباعي، وهي عبارة عن مركبة متعددة الأدوار وتتمتع بقدر عال من السرعة وخفة الحركة، فضلاً عن امتلاكها مستوى عالمياً من الحماية ضد الألغام والشراك الخداعية البدائية IED والصواريخ الباليستية. وقال ترعى “شركة نمر للسيارات” أيضاً المنطقة البرية Land Zone داخل المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية هذا العام، حيث ستنتهز الشركة الفرصة لعرض آلية الإسعاف “حفيت” ذات الدفع السداسي التي تعتبر أحدث إضافة إلى عائلة “المركبات المتخصصة” ومن أبرز المنتجات التي تعرض في المعرض.

إنترناشيونال جولدن جروب (IGG)

قال فاضل سيف الكعبي الرئيس التنفيذي بان شركة إنترناشيونال جولدن جروب (IGG) تشارك “في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات



صناعية متكاملة تبدأ بالإنتاج وتنتهي بالتوزيع. وقال لقد أسس «مجلس التوازن الاقتصادي توازن» «مجلس الشركات الدفاعية الوطنية» (NDCC) الذي يرمي إلى تنسيق وتسهيل المشاريع المشتركة بين الشركات الدفاعية في دولة الإمارات ونظرائها الدوليين، ومن ثم المساهمة في توسيع قطاع الصناعات الدفاعية، وتمثيل أعضاء المجلس في المحافل والمعارض المحلية والعالمية تحت مظلة جناح الامارات. وأوضح بان المجلس يمثل أيضاً منصة لتسهيل الاستثمارات الاجنبية المباشرة وللتكنولوجيا المرتبطة بالصناعات الدفاعية والأمنية والعمل على

وأشار بان مجمع توازن الصناعي يخدم القطاعات الدفاعية الإقليمية والعالمية وكذلك شركات التصنيع ذات الاختصاص كما يساهم المجمع - من خلال بنية تحتية متطورة مصممة في الأساس لاستيعاب مؤسسات التصنيع الدفاعي والعسكري في النمو الصناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويقدم فرصة رائدة لنقل المعرفة والمهارة العالمية للكوادر المحلية لخلق قاعدة صناعية قوية. ويمثل مفهوم منظومة التكتلات الصناعية المتكاملة أهمية كبرى لاستراتيجية مجمع توازن الصناعي حيث يساهم في تعزيز تركيزه على قطاع التصنيع الدفاعي الرئيسي والذي سيؤهله إلى توفير منظومة





لدولة الإمارات العربية المتحدة، في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية والتي تعتبر اليوم إحدى الشركات العالمية الرائدة المتخصصة في تجهيز القطع البحرية العسكرية والتجارية. وأضاف لقد لقيت الشركة احتراماً وتقديراً كبيرين من جانب المجتمع الدولي بفضل مشاريعها التي تطبق أشد معايير الجودة، خاصة سفينة بينونة والتي تم صنعها بالكامل في موقع الشركة في أبوظبي، بالإضافة إلى بناؤها وتصديرها لأنواع مختلفة من السفن لبعض دول مجلس التعاون الخليجي ودول أفريقيا وشبه القارة الهندية. ولدى الشركة العديد من مشاريع بناء السفن

القيادة والتحكم والسيطرة وشبكات وأجهزة الاتصالات الأمنية وشبكات البنية التحتية للقطاع الأمني وحلول الأبحاث والتطوير وتصميم وتنفيذ تطبيقات البرمجيات الأمنية». وكذلك تقدم الحلول الأمنية المتقدمة في مجال مراقبة الحدود والمنشآت.

شركة أبوظبي لبناء السفن

وقال الدكتور خالد المزروعى - الرئيس التنفيذي لشركة بناء السفن بان الشركة تعتبر من الشركات الرائدة في صناعة وصيانة السفن العسكرية والتجارية والتي تعمل على تعزيز القدرات البحرية



الدفاعية والأمنية تحت جناح الإمارات الذي يشرف عليه مجلس التوازن الاقتصادي وأضاف لقد تأسست المجموعة في عام 2002 وهي متخصصة في إنتاج أحدث الأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية.

وقال تعتبر الشركة في الوقت الحالي من أبرز شركات الإمداد للقوات المسلحة ووزارة الداخلية والجهات الدفاعية والأمنية الأخرى بدولة الإمارات.

وأشار إلى أن إنترناشيونال جولدن جروب « تقوم بدور فعال في دعم قائمة الإمدادات العسكرية ومنها «الأسلحة الصغيرة والمتوسطة والثقيلة والذخيرة (بكافة عباراتها المختلفة) ودبابات القتال الرئيسي والمدافع المتنقلة ذاتية الارتداد والمركبات العسكرية المتعددة الأغراض. كما تشمل أنظمة خدمات المجموعة تقديم الخدمات الاستشارية للإمدادات العسكرية والمعدات الأمنية وصيانة المركبات العسكرية وتحديثها وإعداد دورات التدريب العسكرية والأمنية وخدمات تقنية المعلومات وخدمات المراقبة الجوية والملاحه.

إعتماد القابضة « تعرض الحلول الأمنية الوطنية

تشارك « اعتماد القابضة « إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في قطاع الاستثمارات القابضة في معرض « 2017 لأول مرة كمشاركه خارجيه منذ بدء نشاطها في 2005.

وقال هلال المنصوري مدير العلاقات الحكومية بالشركة لشركة اعتماد القابضة ان « اعتماد « تعد من الشركات الرائدة في مجال الحلول الأمنية الوطنية وقد تحولت الى شركة قابضة في 2013 تحت إشراف مجلس إدارة وطني بنسبة 100 بالمائة وتضم حالياً أكثر من 10 شركات يعمل بها أكثر من 1200 موظف ولفت المنصوري الى ان الشركة قادرة على تنفيذ مشاريع متكاملة بأعلى مستوى في التنفيذ والإنجاز وقامت بالترسيخ لعلاقات عمل متميزة من خلال تقديم أفضل الخدمات والالتزام بالمعايير وشروط التنفيذ إضافة لكونها تعتمد على أحدث التقنيات العالمية والطفرات التكنولوجية في وضع الأنظمة الأمنية التشغيلية.

وأشار إلى أن « اعتماد القابضة « تختص في عدة مجالات من أهمها تصميم حلول واسعة النطاق للمراقبة والكشف والتحري وتصميم وتنفيذ الأنظمة التكاملية وتقديم الاستشارات وإدارة المشاريع والصيانة والدعم الشامل.

وأضاف «تقدم الشركة كذلك خدمات الاستشارات الإدارية والتوظيف وإدارة الموارد البشرية وأنظمة

دولة الإمارات ومنطقة الخليج على نطاق أوسع وتزويدها بمجموعة مختلفة من الخدمات والأنظمة والمعدات المتخصصة مثل أحدث التقنيات المستخدمة في أنظمة الأقمار الصناعية والاتصالات اللاسلكية والأنظمة والمعدات الأمنية. وقال تشارك في المعرض كذلك «شركة أطلس لحلول الطيران» وهي تعمل على تطوير وتعديل أنظمة الطائرات العسكرية والمدنية والتي تتخذ من دولة الإمارات مقراً له.

وتركز «شركة أطلس للأنظمة الفضائية» على إدارة البرامج ودمج أنظمة الطائرات وأنظمة الاستشعار وإدخال التعديلات المختلفة على الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة. بالإضافة إلى القيام بخدمات هندسة التصميم والإنتاج وخدمات التصنيع الإضافية تقوم الشركة بتأمين قطع الغيار اللازمة للطائرات والأنظمة لعدد كبير من شركات التصنيع العالمية مثل إيرباص وتاليس و MBDA و Honeywell وكيرتس - رايت.

مجلة «درع الوطن» تشارك في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي بلندن

شاركت مجلة «درع الوطن» الصادرة عن مديرية التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للقوات المسلحة في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي «DSEI» الحدث الأبرز في قطاع الدفاع والأمن على مستوى العالم والذي استضافته العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من 12 إلى 15 سبتمبر الماضي في مركز «إكسل لندن» للمعارض المملوك من قبل شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك».

وعرضت المجلة خلال مشاركتها عددا من إصداراتها من بحوث وكتب في مجالات العمل العسكري والتسليح والتحليلات السياسية والاقتصادية.

وأكد المقدم ركن يوسف جمعة الحداد رئيس تحرير مجلة «درع الوطن» أن المعرض - الذي تنظر إليه الإمارات على أنه ساحة للتبادل التجاري والتقني في عالم التسليح - يشهد في كل دورة من دوراته زيادة ملحوظة في عدد الشركات العارضة لمنتجاتها إضافة إلى الأعداد الكبيرة من الوفود الزائرة من مختلف دول العالم.

وأشار إلى أن المعرض يعد من أهم وأبرز المعارض المتخصصة في مجال معدات الدفاع والأمن على مستوى العالم ويحرص كبار شركات الدفاع وصانعو القرار حول العالم على حضور هذا الحدث الدولي



شركة الحصن لأنظمة التدريب

وقال الدكتور محمد علي الطنجي - المدير العام لشركة الحصن لأنظمة التدريب التي تعتبر إحدى الشركات التابعة لشركة توازن القابضة، في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية في أكسل لندن لتسليط الضوء على قدراتها وإمكانياتها في مجال إنتاج السترات الباليستية ومعدات الحماية.

وأوضح بان الشركة تخصص في إنتاج الصفائح الصلبة (hard plates) المستقلة التي يجري تطويرها واختبارها داخل الدولة، وتنتج الشركة أيضا ملابس واقية لكبار الشخصيات باستخدام الصفائح الخفيفة (soft plates) كالستر الواقية، علاوة على أن التكنولوجيا المستخدمة من قبل الشركة يمكن استخدامها في تدريب وحماية المركبات الخفيفة والثقيلة وتصفيح هياكل الآليات، وإنتاج معدات الحماية بجميع أشكالها.

شركة أطلس للاتصالات

وقال راشد احمد المطوع نائب الرئيس التنفيذي لشركة أطلس للاتصالات بان «شركة أطلس للاتصالات» تعرض في المعرض الدولي للأنظمة والمعدات الدفاعية والأمنية مجموعة منتقاة من المنتجات الأساسية في قطاع الاتصالات. وأضاف تعمل هذه الشركة الديناميكية على خدمة القوات المسلحة ووزاره الداخلية والمؤسسات الامنية والحكومات والشركات في



حالياً لدولة الإمارات ودولة الكويت. كما تم إنشاء حوض عائم في مئذنة زايد لصيانة السفن الكبيرة التجارية والعسكرية حيث يستطيع مناولة سفن بطول 180 متر طويلاً و وزن يصل لغاية 10000 طن. كما توجد لدى الشركة النية بالتوسع في خدمات صيانة السفن في بعض المواقع الأخرى داخل وخارج الدولة.

وقال تسابق الشركة الزمن حالياً من أجل تعزيز مكانتها كشركة عالمية رائدة متخصصة في بناء السفن وتقديم خدمات الدعم اللازمة لشركات الخدمات البحرية في منطقة مجلس التعاون الخليجي.



لما يوفره من منصة للتعارف وتبادل وجهات النظر والرؤى حول أحدث تقنيات المنظومات الدفاعية والأمنية كما بات أيضاً منصة عالمية لتلاقي الخبرات والتجارب والأفكار في المجالات الخاصة بعمل القوات المسلحة التسليحية والأمنية والتطويرية وحول مشاركة مجلة درع الوطن في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي "DSEI" قال المقدم يوسف الحداد "إن مشاركة المجلة في المعرض تأتي انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية في تغطية الفعاليات الكبرى التي تقام خارج الدولة لنقل أحداث وأخبار هذه الفعاليات إلى القارئ بشكل مهني متميز ما يعطيه صورة كاملة عن هذه الأحداث".

وأشار إلى أن جناح المجلة في المعرض الدولية يحظى دائماً بإقبال كبير من قبل الزائرين وعلى رأسهم رؤساء الوفود العسكرية من الدول المشاركة والزائرة إضافة إلى توزيع نسخا الكتب الصادرة عن المجلة.

أدنيك تروج لقطاع صناعة المعارض الدفاعية الإماراتي في العاصمة البريطانية لندن

شاركت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك) في فعاليات معرض المعدات الدفاعية الدولي (DSEI 2017)، والذي أقيم في الفترة ما بين 12 ولغاية 15 سبتمبر الماضي في مركز أكسل لندن للمعارض التابع والمملوك بالكامل لأدنيك في العاصمة البريطانية لندن، وذلك بهدف الترويج لمعارضها الدفاعية ولقطاع صناعة المعارض الدفاعية في الدولة.

وتهدف المشاركة الى الترويج لمعرض الدفاع الدولي (أيدكس 2019) ومعرض الدفاع البحري (نافدكس 2019) ومعرض الأنظمة غير المأهولة (يومكس 2018) ومعرض المحاكاة والتدريب (سيمكس 2018)، وستكون تحت مظلة جناح دولة الامارات العربية المتحدة، الذي يضم كوكبة من الشركات الوطنية المتخصصة بقطاع الصناعات الدفاعية، والذي يعد أحد أبرز القطاعات التي ركزت عليها خطة أبوظبي ورؤيتها الاقتصادية للعام 2030.

وقال حميد مطر الظاهري، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك) ومجموعة الشركات التابعة لها: "نحن فخورون بالمستوى العالمي المتميز الذي وصل إليه قطاع صناعة المعارض الدفاعية المتخصصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بفضل الدعم الكبير واللامحدود من قبل قيادتنا الرشيدة

وجهود الكفاءات الإماراتية القائمة على هذه المعارض المتخصصة، حيث فرضت معارضنا نفسها على أجندة الفعاليات الدولية وأصبحت محط اهتمام كبار صناع القرار والخبراء والمتخصصين في هذا القطاع الحيوي، الأمر الذي يضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة للمحافظة على الإنجازات والبناء عليها".

وأضاف: "تأتي مشاركتنا في معرض المعدات الدفاعية الدولي، وفق استراتيجيتنا الرامية للتسويق والترويج المتواصل لمعارضنا على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهي فرصة جيدة لإطلاع صناع القرار والخبراء والمتخصصين في صناعة المعارض والصناعات الدفاعية العالميين، على أبرز التطورات الخاصة بهذه الفعاليات الهامة، كما تمكننا من النقاش والتباحث مع نظرائنا حول مستقبل صناعة المعارض عالمياً في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية".

من جانبه قال سعيد بن خادام المنصوري مدير أيدكس: « يعد معرض المعدات الدفاعية الدولي محطة مهمة في البرنامج التسويقي لمعارض أيدكس و نافدكس 2019 ويومكس وسيمكس 2018، وذلك لاهمية المعرض في القارة الاوروبية، من حيث حجم الشركات الدولية المشاركة فيه، بالإضافة لطيف واسع من صناع القرار والمسؤولين.

واضاف: "إن الاستعدادات لإقامة معارض أيدكس و نافدكس 2019 ويومكس وسيمكس 2018، تجري على قدم وساق وبوتيرة متصاعدة وحسب الجدول المعدل والخطط الموضوعة من قبل فريق أيدكس الذي يعمل بحرفية عالية، والمشهود له



على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأكد سعادة سعيد بن خادام المنصوري مدير أيدكس أهمية الإقبال الكبير الذي يشهده جناح الإمارات، في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي والذي يُعد كبرى المعارض العالمية المتخصصة بقطاع الدفاع والأمن، الأمر الذي يسهم في تعزيز مكانة الإمارات في الأسواق الأوروبية والعالمية، وجذب المستثمرين وكبرى الشركات العالمية باعتباره محطة مهمة في البرنامج التسويقي لمعارض أيدكس و نافدكس 2019 ومعرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة (يومكس) ومعرض ومؤتمر



أدركت تشارك في معرض باسيفيك البحري ومعرض البحرين الدولي خلال شهر أكتوبر ومعرض التدريب والمشبهات خلال شهر نوفمبر القادم

مشيرا إلى أن كفاءة وتطور المنتج الإماراتي دفعا شركات عالمية عدة إلى إبرام عقود واتفاقيات معها، ما يعد شهادة دولية جديدة على قوة الصناعة الإماراتية، القائمة على كوادرات مواطنة وقال بان جناح الإمارات في المعرض يوفر فرصة فريدة للشركات الوطنية لاستكشاف فرص التعاون والشراكة مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة مشيرا إلى أن مشاركة هذه الجهات الوطنية بهدف تسليط الضوء على التقدم الشركات الوطنية العسكرية الكبير الذي تشهده إمارة أبوظبي ودولة الإمارات ورؤية دولة الإمارات الهادفة إلى تعزيز مكانتها على خارطة الصناعة العالمية.

واكد أن تنافس كبرى الشركات العالمية على حجز مساحات لها في المعارض العسكرية التي تنظمها الإمارات دليل واضح على ما وصلت إليه صناعة المعارض في الإمارات من تطور، حيث أصبحت نموذجا يحتذى على الصعيد العالمي والتقدير بالذكر ان المعارض الدفاعية التي تنظمها أدنيك تحظى باهتمام عالمي كبير حيث تتنافس كبرى الشركات العالمية على المشاركة في فعالياتنا، فقد شهدت الدورة الماضية لمعرضي أيدكس ونافدكس 2017 نجاحا منقطع النظير من حيث عدد الشركات التي بلغت 1,235 شركة عارضة، كما تم الإعلان عن صفقات تجاوزت قيمتها أكثر من 19.2 مليار درهم وشهدت قاعته حضور 105 ألف زائر جاؤوا من معظم دول العالم ليشاهدوا أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا

يكون هناك جناح للدول التي تشارك لأول مرة وقال ان تجميع الشركات الإماراتية المتخصصة في الصناعات العسكرية وتقديم الحلول الأمنية، تحت سقف واحد جناح الإمارات في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي مبادرة طيبة اتمنى ان تعمم في المعارض العسكرية القادمة لأنه تحظى باهتمام اعلامي كبير ويشهد الجناح اقبار كبير من كبار الشخصيات العسكرية وكبرى الشركات الدفاعية والأمنية المشاركة وهذا يتيح لها الوصول إلى مختلف دول العالم، بقوه وإظهار قدرتها التنافسية وجودة منتجاتها مقارنة بمنتجات دول كبرى، لها تاريخ طويل في الصناعات العسكرية، وتشجيع الدول المشاركة والمنظمه لهذه المعارض على المشاركة بنفس المستوى

المحاكاة والتدريب (سيمكس) خلال الفترة من 25 ولغاية 27 فبراير 2018 وكافة المعارض التي ينظمها مركز أبوظبي للمعارض والملوك لشركة أبوظبي للمعارض أدنيك

وأشار إلى ان الحملة التسويقية للمعارض ستواصل حملتها خلال الأشهر القادمة حيث سنشارك في معرض باسيفيك البحري بأستراليا ومعرض البحرين الدفاعي الذي يقام لأول مرة في مملكة البحرين خلال شهر أكتوبر القادم في حين اننا سنشارك في معرض التدريب والمشبهات في أمريكا أورلاندو بولاية فلوريدا خلال شهر نوفمبر القادم

وأوضح المنصوري إلى انه تم زيارة المعارضين في المعرض وخاصة الذين يحضرون معارض أيدكس ونافدكس وعقد عدد من اللقاءات والاجتماعات مع شخصيات ومدراء شركات عسكرية كبرى متخصصة في المعدات الدفاعية والأمنية وتمت مناقشة كيفية التواصل من اجل المشاركة في المعارض القادمة وكذلك نحرص خلال تواجدها في المعرض على لقاء شركائنا الإعلاميين مؤكداً أن هذه اللقاءات تساهم في تبادل الخبرات وتعزيز العلاقات مع كبرى الجهات العالمية مشيرا الى انه من خلال تواجدها في مثل هذه المعارض الكبيره نبحت عن احدث منتجات التكنولوجيا الدفاعية وكذلك عن البحث عن شركات جديدة لم تشارك معنا من قبل ونقوم باعطائها فكرة عن المعارض التي ننظمها وكيفية المشاركة وتزويدهم بمنشورات المعارض لأنه في معارض أيدكس ونافدكس نحرص في كل دوره ان

الإمارات بسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الى أعلى الدرجات الأكاديمية والوصول الى الريادة والقيادة وخدمة الوطن

وقالت بانني اعمل حالياً في مجال الشؤون الخارجية و توقيع عقود الأقسط وهي بكل متابعة التزامات الشركات الاجنبية ودراسه المشاريع المقترحة من الشركات الدفاعية الاجنبية مجال الاستثمار داخل الدولة في المجال العسكري. يلزم برنامج التوازن الشركة البائعه للسلاح باستثمار ما يعادل 60 في المائة في الصناعة والسوق الداخلية صاحبة عقد الشراء وتوظف هذه الأموال على اساس انها استثمار اجنبي داخل الدولة وهي محاولة لدعم الصناعة المحلية وجلب التكنولوجيا من الخارج وتوفير فرص عمل للكوادر الوطنية.

واضافت الى ان العمل في المجال العسكري للمرأة ملئ بالتحديات ولكن دولة الإمارات تقدم دعم

سعيد المنصوري :
المشاركة في المعارض العالمية المتخصصة بقطاع الدفاع والأمن محطه مهمة في البرنامج التسويقي لمعارض ايدكس و نافدكس 2019 ومعرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة (يومكس) ومعرض ومؤتمر المحاكاة والتدريب (سيمكس)

المتقدمة في قطاع الصناعات الدفاعية. إلى ذلك، يحظى معرضاً يومكس وسمتسكس 2018 بإقبال كبير من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في قطاع الأنظمة غير المأهولة والتدريب، وهي شهادة حية على قدرة شركة ابوطبي الوطنية للمعارض على النهوض بواقع ومستقبل هذا القطاع الحيوي من خلال دعم استقطاب الفعاليات الدولية الجديدة إلى الإمارة ودعم الفعاليات الحالية وتطويرها.

ويعد مركز أبوطبي الوطني للمعارض "أدنيك" من أهم المراكز لاستضافة الأحداث والفعاليات، وهو مجهز بمرافق حديثة وفقاً لأرقى المعايير الدولية. ويوفر المركز ما يقارب 133 ألف متر مربع من المساحات الداخلية والخارجية التي يمكن تكييفها وفقاً لاحتياجات الأحداث المقامة. وقد استقطبت مراكز الشركة في العام 2016 ما يزيد عن 1.5 مليون زائر خلال 480 فعالية دولية.

مشاركة فعاله للمرأة الإماراتية في جناح الإمارات

لفت الزي الإماراتي الوطني الذي ترتديه ابنة الإمارات المشاركات بجناح الإمارات في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي أنظار زوار المعرض ونال إعجابهم وتقديرهم لما عكسه من الوجه الحضاري والتراثي لدولة الإمارات وإبرازه الهوية الوطنية للدولة ولم يكن هذا وحده بل كانت المفاجأة لهم عندما تعرفوا عن اهم اعمال المشاركات في جناح الإمارات فمنهن المهندسة وخيرة التسويق والمتخصصة في الصيانة مشيدين بنجاح دولة الإمارات في عملية تطوير وتنمية الكفاءات النسائية في مجال الصناعات العسكرية، والعمل في بناء جيل مهني متخصص على أعلى درجة من درجات الكفاءة والحرفية.

وعبر المواطنين المشاركات في جناح الإمارات بالمعرض عن فخرهم واعتزازهم بوجودهم في هذا المحفل الدولي وقالوا "إن هذا التقدير سيدفعنا الى المزيد من الجهد في مجال تخصصاتنا في كافة الصناعات العسكرية المختلفة.

أكدت موزة الزعابي مساعد مدير مجلس التوازن الاقتصادي والتي تعمل في توازن منذ ست سنوات الى ان ابنة الإمارات حققت العديد من النجاحات سواء على الصعيد المحلي والأقليمي او على المستوى الدولي وحققت المراه الإماراتية افضل مؤشرات على مستوى سيدات العالم في مجالات التعليم ونيل المراكز الأكاديمية والوظيفية الأخرى وتولت المهام الإدارية في شتى مجالات العمل وسعت بفضل الثقة والدعم المستمدين من ام





برنامج محاكاة وقالت لقد واجهت في البداية صعوبات عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة في مجال الصناعات العسكرية وهو مجال اقتصر على الذكور لفترة طويلة من الزمن، إلا أنه مع إصراري ودعم المسؤولين والأسرة لي تمكنت من تغيير هذه النظرة المحدودة لعمل المرأة في مجال الصناعة العسكرية ولله الحمد انخرط من بعدي في نفس التخصص عدد ملحوظ من مهندسات في مختلف التخصصات

وقالت بان الشركات العسكرية الوطنية اليوم وفرت بيئة عمل مناسبة للمرأة الإماراتية تمكّنها من تحقيق النجاح والتميز في مجال عملها، وفي المجال الإداري والتصنيع فقد ساهمت الخبرة والتدريب التي تلقيتها في شركة عمر على إثبات قدراتي في مجال العمل في دعم التصنيع العسكري الذي كان في الماضي محصوراً على الشباب

وقال سيف المرزوقي مدير تنفيذ مساعد - التسويق مجلس التوازن الإقتصادي (توازن) انه إيماناً برؤية وتوجهات الحكومة الرشيدة فيما يتعلق بالتوطين وانسجاماً مع رؤية الشركات الوطنية العسكرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي العسكري ونقل الخبرات إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف تشهد سياسة توطين العنصر النسائي في الشركات العسكرية الوطنية تقدماً ملحوظاً في تعيين الإماراتيات في مختلف الوظائف التشغيلية والإدارية في المجال التقني والفني الصناعي العسكري، مساهمة منها في عملية تطوير وتنمية الكفاءات النسائية في مجال الصناعات العسكرية.

الوطني للدولة.

وأضافت بأنه قد شاركت في العديد من المعارض العسكرية التي تقام في الدولة الا ان هذه اول مشاركة لي خارج الدولة امثل فيها الإمارات في هذا المحفل الدولي وانا سعيدة وفخورة وحريصة على ان اساهم في اعطاء صورة طيبة عن المرأة الإماراتية حيث التقيت في المعرض بالعديد من الزوار الذين بهروا بالدور الكبير الذي تقوم به المرأة الإماراتية. وعن دورها في المعرض قالت بان جناح الشركة قد عرض لوحة الإلكترونية كبيرة تظهر فيها أنظمة لمراقبه وحماية المدينة وقالت بان عملي في شركة اعتماد جاء مواكبا لدراساتي الجامعية تخصص برمجيات وهذا ساعدني كثيراً

وأوضحت بان كل نجاح تحقّقه المرأة الإماراتية يرجع الى الدعم الكبير الذي تلقاه ابنة الإمارات من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى للمؤسسة والتنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة فانا ومن هنا اوجه لها الشكر والتقدير واقول لها باننا سنكون دعماً وسنداً لدولة الإمارات وعبرت المهندسة مي خلف الشبلي عن شكرها وامتنانها لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى للمؤسسة والتنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة لدعم سموها اللامحدود لمسيرة المرأة الإماراتية وتمكينها في مختلف القطاعات بحيث اصبحت المرأة اليوم شريكاً فاعلاً ومساهماً في عملية التنمية المستدامة.

وقالت المهندسة مي الشبلي بانها انضمت الى شركة غرللسيارات عام 2012 بالعمل في مجال عمل اختبارات للسيارات من خلال

لا متناهي يساعد المرأة الإماراتية على خوض التحديات والتجارب في شتى المجالات العسكرية وقالت بانني لا ارى اي عائق يمنع المرأة من التقدم بل بالعكس مع الدعم الكبير المتوفر في دولة الإمارات هي تشجيع كل امرأه بالعمل على تحقيق اهدافها وفتح العديد من الأبواب لها

وأشادت علياء عبدالله الظاهري منسقة تسويق بالقسم التجاري بشركة الحصن بسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، محرك رئيس لنجاح المرأة الإماراتية. وترسّخ ذلك منذ زمن طويل في الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة بصفقتها قوة دافعة لمسيرة التنمية المستدامة في الدولة.

وقالت انا كمراه اماراتية اشعر بمسؤولية كبيرة ليس بصفتي عضو في فريق شركة الحصن وانما لأنني امثل بلدي الإمارات فاحرص من خلال عملي على العمل على تسويق منتجات الشركة بهدف الفوز بعقود جديدة والعمل مع اقامة علاقات عمل ناجحه مع عدد من الشركات

وقالت المهندسة امه الحمادي تخصص هندسة برمجيات التي تعمل في شركة اعتماد القابضة ، منذ عام 2015 عن تجربتها في العمل في البداية وقالت لقد لقيت ترحيب واسع من الأسره في العمل في هذا المجال لما فيه من اهميه لحمايه وامن الدوله والذي لا يجب ان يكون محصوراً على الشباب و جنود الدوله فقط بل هو واجب على كل مواطن سواء كان رجل ام امرأه، و الحمدالله بفضل القيادة الرشيدة وحرصها على دعم المرأة الإماراتية وتشجيعها لنا اصبحنا اليوم من المهندسات الاتي يساهمن في دعم الإقتصاد

أوراق قطر المحروقة



بقلم : سامي الريامي
كاتب وصحفي

قطر تعرف تماماً ما المطلوب منها، فهي تعرف ما الذي اقترفته، وتعرف لماذا اتخذت دول المقاطعة ضدها كل هذه الإجراءات، لذلك فجميع مناوراتها مكشوفة، وجميع سياساتها التسوياتية معروفة، وهي تعرف أيضاً أن دول المقاطعة لن تتراجع عن مطالبها، لأنها تعرف أيضاً أن دول المقاطعة على حق في مطالبها، فلم يظلمها أحد ولم يتجنس عليها أحد، وجميع ما حدث هو نتيجة صنّع وتخطيط الحكومة القطرية لتقويض دول الجوار والإضرار بهم وبأمنهم، ورعاية ودعم وتمويل جميع الحركات الإرهابية والمعارضة في المنطقة!

“

قناة قطرية محلية، مملوءة بالكذب والتلفيق والتزوير، لا تختلف عن الإعلام القطري الضعيف والمتخلف في طرحة وأسلوبه وأدواته، ما أفقدها صدقيتها، وكشف أهدافها، وحدّ من تأثيرها! منذ أكثر من ثلاثة أشهر و«الجزيرة» تبثّ تقاريرها وأخبارها المكذوبة والمغلوبة وبشكل يومي عن الإمارات، ومُذيعوها يلونون الحقيقة، ويستنطقون الضيوف المعادين للإمارات وبشكل فجّ، للإساءة إلى الإمارات وقادتها، فماذا كانت النتيجة؟!

لا شيء يذكر، لم تستطع القناة كسب تعاطف عربي مع قطر، ولم تستطع الإضرار بالإمارات أو السعودية أو البحرين، ولم نر طوال تلك الفترة أي مسيرة تعاطف مع قطر في أي دولة من الدول، سوى تلك الحملات التسويقية المدفوعة القيمة على «تكاسي» وحافلات لندن، أو من عدد محدود جداً من المأجورين في العاصمة البريطانية ذاتها!

لم يدرك صانع القرار في قطر إلى الآن، أن درجة وعي رجل الشارع العربي ارتفعت كثيراً بعد أحداث ما يسمى بـ«الربيع العربي»، فهو الوحيد الذي دفع فاتورة مراهقات ومغامرات القيادة القطرية، وهو الوحيد الذي تضرّر من تحريض «الجزيرة»، لذلك فهذه الورقة احترقت، و«الجزيرة» أصبحت بوقاً ممجوجاً مكشوف الأهداف، لا تأثير له سوى عند أصحاب الأجندات، وعاشقي الظلام من «الإخوان المسلمين»، ولا ضير في ذلك، فهم في الخانة ذاتها، وحالهم كحال «الجزيرة» مجرد ورقة محروقة!

ومع ذلك تستمر قطر في المكابرة، ويستمر التعنت في الموقف الغامض المتقلب للسياسة الخارجية القطرية، وذلك لسبب رئيس، هو وجود أكثر من صاحب قرار في تلك الدولة الصغيرة، فإن كان للسفينة قائدان فلاشك في غرقها، فكيف بدولة يترأسها أكثر من خمسة، ولكل واحد منهم سلطة، ونفوذ، وقرار، ومصلحة!

المشكلة أن جميع هؤلاء الذين يديرون الدوحة حالياً، لا يجدون قراءة الواقع السياسي، ويفتقدون الرؤية المستقبلية، ومازالوا يراهنون على أوراق خاسرة لا وجود لها على أرض الواقع، ولن يكون لها وجود مستقبلي أيضاً، فهي أوراق محروقة بالكامل، ولا مجال لاستخدامها مهما جرى!

وأولى هذه الأوراق، ذلك الحلم الرومانسي بعودة مشروع سيطرة تيار الإسلام السياسي على أنظمة الحكم في الوطن العربي، هذا المشروع الذي تعمل عليه قطر منذ عشرين عاماً، وصرفت عليه مليارات الدولارات، وهيات له الإمكانيات اللوجستية والإعلامية، ووفرت لعزائبه وقادته المأوى الآمن، والظروف المناسبة، لذلك يصعب عليها اليوم أن تشاهد انهيار هذا الحلم، ويصعب عليها اليوم تصديق تلاشي هذا الأمل، الذي سخّرت كل جهودها لإحيائه!

قادة قطر لم يستوعبوا بعد أن الشعوب العربية في كل مكان نبذت «الإخوان المسلمين»، بعد أن كشفت أهدافهم، وتأكّدت من عجزهم عن إدارة الدول، ولا يمكن أن تقبل عودتهم للسلطة مهما حدث، والشعوب تفعل ذلك عن قناعة، فما رأوه من هذا التنظيم، لم يره أهل قطر وعزائبوها الداعمون لهم، لذلك فورقة صعود «الإخوان المسلمين» إلى السلطة مجدداً محروقة، وأمرهم محسوم شعبياً ورسمياً، لكن قطر لاتزال تراهن عليهم، وتواصل المكابرة وإنكار هذه الحقيقة! كما أن قطر لم تستوعب أيضاً انحسار تأثير قناة الجزيرة الخبيثة، فهي لم تعد ذلك السلاح الذي يمكن توجيهه نحو دولة ما، فيسقط نظامها، ولم يعد رجل الشارع العربي في أي مكان يخرج للشارع حاملاً لافتة معادية، فور مشاهدته برنامجاً عبر تلك القناة، إذ تحولت «الجزيرة» إلى

بحوث علمية تحذر من دور «السوشيال ميديا» في تأجيج العنف

”ندوة الحج الكبرى“ تبحث دور الإعلام الرقمي في بناء السلام

إعداد: ياسر عبد العزيز

تتزايد المساحة التي تحتلها الأنشطة الرقمية في مختلف مجالات الحياة يوماً بعد يوم؛ وهي أنشطة منحت العالم مزايا فريدة بكل تأكيد، على صعد السرعة، والجودة، والإنجاز، حتى باتت «الرقمنة» سمة أساسية من سمات الحاضر والمستقبل.



فريضة وشعائر روحية استثنائية، حصاداً علمياً مؤثراً يمكن أن يُستفاد منه وأن يُبنى عليه. لكن المداخلات والأوراق العلمية والعروض المنهجية التي شهدتها الندوة أثبتت أن التنظيم الجيد والإصرار، يمكن أن يثمر امتزاجاً فريداً بين الطابع الروحاني الذي يهيمن على أداء المشاركين، وبين التزامهم بكافة مقتضيات البحث العلمي، وصولاً إلى نتائج دقيقة ومحكمة يمكن أن تعزز مفاهيم السلام من خلال فريضة الحج. لم يقتصر العرض العلمي خلال الندوة على دور التطبيقات التقنية التي تستخدمها وزارة الحج والعمرة في خدمة ضيوف الرحمن، لكنها شملت أيضاً بحث دور أدوات الإعلام الرقمي في توعية الحجاج، ودور وسائل الإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام وإرساء قيمه وتعزيزه. في البحث الأول، من البحوث التي تم تقديمها في الندوة، حرصت الدكتورة ناجية قموح، أستاذة التقنية الرقمية بجامعة قسطنطينة، على مناقشة استخدام أدوات الإعلام الرقمي في توعية الحجاج، وعرضت باستفاضة التطبيقات التي استخدمتها وزارة الحج والعمرة من أجل تسهيل أداء الفريضة على الحجاج، وربطهم رقمياً بمرافق الخدمة التي أنشأتها الوزارة وأدامتها من أجل السهر على راحة الحجاج.

هشام عباس، وترأس لجنته العلمية الدكتور يوسف الفقي، في اختيار موضوع الندوة وعنوانها دليل واضح على الوعي البالغ لدى القائمين على التنظيم بأهمية أن تبرز صورة الحج كعامل جوهري في تحقيق السلام، والتركيز على كون السلام نتيجة مباشرة لكل فعل لا يتوسل سبل التضاضط والتدافع والمشاحنة، بقدر ما يعتمد مفاهيم التفاهم والحوار والإخلاص إلى المعنى الأعلى الذي أراده الخالق حين فرض على المسلمين تلك الفريضة.

تطبيقات رقمية

نجح الدكتور خالد الفرم، أستاذ الإعلام السياسي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في إدارة المحور الخامس للندوة، تحت عنوان «تطبيقات الإعلام الرقمي وأثرها في خدمة الحج ونشر السلام». في ذلك المحور بالذات، ظهرت القدرة الكبيرة على الاستفادة من التجليات التقنية الحديثة، وتسخيرها لخدمة أداء الفريضة، وأيضاً لخدمة مفهوم السلام باعتباره غاية من الغايات التي أرادها الإسلام وحض عليها. يصعب جداً أن تثمر ندوة تقام على هامش أداء

وهي هذه المزايا الكبيرة، وهذه الإنجازات الضخمة، نشأت مخاطر جدية مرتبطة بهذه الأنشطة، خصوصاً في ما يتعلق بتطبيقات التواصل الاجتماعي، التي يتضاعف تأثيرها ونفاذها في حياة المستخدمين باطراد. لقد أجريت أبحاث عديدة على تداعيات الأنشطة الرقمية وآثارها الجانبية في مجالات مختلفة، كما اجتهدت بيوت العلم ومراكز البحوث في تعيين المردود المتوقع من «رقمنة» الأنشطة الاقتصادية والعسكرية والطبية والعلمية، لكن بحوثاً نادرة ركزت على التفاعل بين التجليات الرقمية من جانب والأنشطة الدينية، وخصوصاً العبادات من جانب آخر.

لهذه الأسباب كانت «ندوة الحج الكبرى»، التي أقيمت في مكة المكرمة، على هامش أداء فريضة الحج للعام الجاري، حدثاً نوعياً بامتياز؛ إذ تم تخصيص محور كامل من محاور الندوة لمناقشة هذا الموضوع البالغ الأهمية. عُقدت الندوة، التي امتدت أعمالها ليومين كاملين، تحت عنوان «الحج منبر السلام من بلد الله الحرام»؛ وقد حرص وزير الحج والعمرة، الدكتور محمد صالح بننت على افتتاحها، وإلقاء كلمة في مستهل أعمالها، كما ترأس لجنته التنظيمية الدكتور



يشير إلى رغبة أكثر من 73% منهم في تطوير مبادرات لتعزيز ثقافة السلام عبر "السوشيال ميديا"، من خلال إصدار دعوات تتصل بمفاهيم "التربية الإعلامية" و"المسؤولية الاجتماعية" و"التنظيم الذاتي".

- إطلاق مبادرات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفعالة والنافذة، لوضع مدونات سلوك لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بصفاتها الإخبارية، واشترك إدارات المؤسسات الإعلامية مع المستخدمين في تطوير تلك المدونات، وتعميمها، والترويج لها، وصولاً إلى اعتمادها ضمن استحقاقات الانضمام للصفحات المرتبطة بالمواقع الإخبارية.

- عقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات التابعة للأمم المتحدة؛ مثل «اليونسكو»، لتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، بما يعزز مفاهيم الاستخدام الآمن والفعال والإيجابي، وبما يصب في تعزيز قيم السلام.

- مشاركة وسائل الإعلام الإلكتروني الرئيسية في كل مجتمع في إنشاء مرصد لرصد الاستخدامات المسيئة لمفاهيم السلام وقيمه، وآلية لمخاطبة مسؤولي الصفحات المعنية بالنشر، لوقف نشر تلك المضامين.

وظهر أيضاً أن غالبية المبحوثين يعتقدون أن تلك الوسائط يمكن أن تشيع مفاهيم ضارة بالسلام، وأن توجع نزعات العنف والتطرف، وأن تتخذ منحى تحريضياً في كثير من الأحيان.

نسبة ضئيلة جداً من المستطلعة آراؤهم خلال إجراء هذا البحث أفادت بتلقي دعاوى أو مبادرات، عبر تلك الوسائط، لترشيد التفاعل، بما يعزز المفاهيم الإيجابية المتصلة بالسلام، وينبذ دعوات العنف، ونسبة أقل بينهم أفادت بأنها تجاوزت مع تلك المبادرات والدعوات.

يشير هذا الاستخلاص إلى تساؤل فرص بناء السلام عبر تلك الوسائط، طالما أنها لا تخضع لأي تقويم أو ضبط سوى هذا الذي يرتضيه أي مستخدم لذاته، وطالما أن سماتها الاتصالية تبقى محتواها، في الغالب، بعيداً عن المتابعة والتقييم.

لقد ظهر، عبر هذا البحث، أن تلك الوسائط كانت ولا تزال عامل خطورة في ما يتصل بقدرتها على إشاعة مفاهيم التطرف والتمييز ونشر الأخبار المختلفة والإفادات المضللة.

يخلص البحث إلى ضرورة تعزيز المبادرات الجماعية لمستخدمي تلك الوسائط في ما يتصل بالتزام أنماط تفاعل إيجابية وأكثر قرباً من مفاهيم السلام، ولا ينصح في هذا الصدد بالارتكاز إلى آليات الوعظ الديني، حيث أشارت بحوث عديدة إلى أن مستخدمي تلك الوسائط لا يفضلون الوعظ المباشر، بقدر ما يرغبون في المشاركة في بناء تجاربهم عبر الحوار وبطريقة تشاركية ديمقراطية.

مبادرات وحلول

لن يكون بوسعنا أن نتابع الجهود نحو ترشيد أداء تلك الوسائط بما يخدم قضية السلام والاستقرار من دون إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتأثير صفحات التواصل الاجتماعي المرتبطة بالمواقع الإخبارية في تعزيز ونشر ثقافة السلام أو تقويضه، وذلك بالتطبيق على المواقع الإخبارية مختلف أنماط ملكيتها وهيكلها التنظيمية والتحريرية والإدارية، من أجل وضع تصور مقترح لترشيد استخدام الشبكات الاجتماعية.

كما يجب الاقتداء بتجارب المؤسسات الصحفية الكبرى التي وضعت أكواداً مهنية ومواثيق أخلاقية لتنظيم الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى تكريس آليات الاستخدام الرشيد لشبكات التواصل الاجتماعي عن طريق اتباع مجموعة من الاستراتيجيات، من أهمها:

- الاستفادة من الاتجاه الذي أظهرته الدراسة الميدانية، التي أجراها كاتب تلك السطور، والذي

من حسن الحظ أن وزير الحج والعمرة الدكتور بنتن حصل على درجة الدكتوراه في علوم الحاسب، وعمل خبيراً للتقنية في مشروعات عديدة، لذلك، فقد جعل استخدام وسائل الإعلام الرقمي على رأس أولويات الوزارة في إدارتها لموسم الحج منذ تولى منصبه؛ وهو أمر بدأت نتائجه الإيجابية في الظهور بقوة، خصوصاً في ما يتصل بالسلاسة والانتظام وتيسير تحركات مئات آلاف الحجاج في رقعة جغرافية محدودة وفي وقت واحد تقريباً.

ومن جانبه، ناقش خير الدين حمتوش، من البوسنة والهرسك، دور وسائل الإعلام الرقمي في نشر المضامين الفقهية للحج بمختلف اللغات، حيث ظهر أن هناك جهوداً كبيرة بُذلت على مدى سنوات من أجل ترجمة، وتحرير، وعرض الأدبيات الفقهية المتصلة بفريضة الحج، لتكون متاحة للمسلمين الراغبين في أداء الفريضة، وغيرهم، في مختلف الدول التي يتواجدون فيها، وبكل اللغات التي يتحدثون بها.

عبر تلك التقنيات أمكن لكل حاج أن يتعرف إلى المضامين الدينية المتعلقة بأداء الفريضة، أبداً كانت اللغة التي يتحدث بها، وهو أمر لا يقتصر أثره على الحجاج من الناطقين بتلك اللغات فقط، لكنه يمتد ليشمل آخرين من أقرانهم الذين يريدون توسيع معارفهم حيال فريضة الحج، وتعميق ثقافتهم الدينية، فضلاً عن أنه يساهم عموماً في نشر رسالة الإسلام.

قدم المهندس أحمد الغمري من السعودية عرضاً مؤثقاً من جانبه للتطبيقات التقنية التي تستخدمها وزارة الحج والعمرة لخدمة الحجاج، حيث ظهر أن الحجاج المتصلين بالإنترنت عبر هواتفهم الذكية يمكن أن يجدوا إجابات ناجعة عن عديد الأسئلة التي تتعلق بمسارات تحركهم، أو اللجوء إلى الطوارئ، أو التزود بالخدمات الصحية، أو معرفة القواعد الفقهية لأداء الشعائر، من خلال تلك التطبيقات.

دعوات نادرة

أما كاتب تلك السطور، فقد قدم بحثاً عن دور وسائل «التواصل الاجتماعي» في نشر ثقافة السلام وإرساء قيمه وتعزيزه، حيث لفت إلى تصاعد الحيز الذي تشغله تلك الوسائط في حياة الإنسان المعاصر، إلى درجة تراجعت معها أهمية الكثير من الوسائط التقليدية.

وفي هذا البحث ظهر أن 87% تقريباً من المبحوثين يتزودون بالأخبار عبر وسائل رقمية مثل «الفيس بوك» و«تويتر»؛ وهو أمر يطرح إشكالية كبيرة تخص الوظيفة الإخبارية المتصاعدة لتلك الوسائط.



شركة "بي إيه إي سيستمز" تقود ثورة تكنولوجيا لتعزيز الحماية اللازمة للقوات العسكرية

عرضت شركة «بي إيه إي سيستمز» خلال معرض أنظمة الدفاع والمعدات الدولي DSEI الذي عقد مؤخراً في لندن أحدث أساليبها التكنولوجية المتقدمة في المجالات الدفاعية البرية والبحرية والجوية والسبرانية (الإلكترونية). وتتعاون الشركة بشكل وثيق مع شركائها المحليين بهدف دعم التنمية الاقتصادية عن طريق نقل التكنولوجيا وصقل وتنمية المهارات وتطبيق أحدث أساليب التكنولوجيا العالمية.

القوات المراقبة على خط المواجهة، وذلك عن طريق زرع الأجهزة الإلكترونية الحيوية مباشرة داخل السترة أو الجاكت أو الحزام، وتوصيل الموصلات بمصادر الطاقة والمعلومات مباشرة باستخدام الفلاشة "USB" وتؤمن السترة "Broadword" Spine للقوات العسكرية والأمنية وقوات الانتشار السريع بديلاً أكثر مرونة وقوة لأنظمة الطاقة والمعلومات الحالية عن طريق تأمين مصدر دائم للطاقة لفترات زمنية طويلة. وقد خضعت السترة لتجارب عدة استمرت على مدار عام كامل، حيث أثبتت قدرتها على

التي طورتها شركة "بي إيه إي سيستمز" بالتعاون مع شريكها Intelligent Textiles Limited والسترة التي تحمل اسم "Broadword" Spine عبارة عن شبكة للطاقة والمعلومات التي جرى زرعها بطريقة مخفية داخل نسيج السترة عن طريق استخدام ألياف ناقلة/موصلة بدلاً من الأسلاك والكابلات. وصرحت روث نيكولز، مديرة برنامج "برودسورد" للطيران العسكري والمعلومات بشركة بي إيه إي سيستمز، بأنه "روعي عند تصميم السترة "برودسورد" قدرتها على العمل في أصعب وأقسى الظروف، بالإضافة إلى تخفيف العبء عن كاهل

وتعتبر شركة "بي إيه إي سيستمز" إحدى الشركات الأوروبية الرائدة المتخصصة في إنتاج العديد من الأنظمة والمعدات، بدءاً بأحدث أساليب رصد التهديدات السبرانية (الإلكترونية) وانتهاءً بأنظمة مكافحة الحرائق المتطورة، وتحرس الشركة على مواصلة ابتكاراتها الرامية إلى تعزيز قاعدة عملائها.

تقنية السترة الوقائية

تعكف القوات المسلحة على مستوى العالم حالياً على تجربة تقنية متطورة للغاية لإنتاج سترة الحماية الشخصية المصنوعة من المنسوجات الذكية



القيادة الفعلية الحالية، وهو ما يتيح لقائد الطائرة إمكانية تعديل شاشته حسب الرغبة وتبعا لمتطلبات المهمة. ويتميز النظام الجديد بإمكانية تعديله، وهو ما يؤمن قدرا أكبر من الوعي الميداني، علاوة على سرعة اتخاذ القرار من جانب قائد الطائرة، علاوة على القدرة على تحديث مقصورة القيادة تبعا لأحدث التطورات في عالم الطائرات.

من مواجهة أي تهديدات ليزيرية جديدة من جانب الطائرات المعادية. وقبل أن تتيح عملية تطوير النظام التالية إمكانية طرحه في الأسواق بأسعار معقولة، حرص دانييل بلاك، مدير البحوث بشركة بي إيه إي سيستمز، على تسليط الضوء على هذه التقنية الجديدة بقوله "قضيت عدة أعوام محاولا إيجاد حلول عملية لمواجهة هذه المشكلة. وقد طرأت لي هذه الفكرة أثناء قضاء عطلة أثناء مشاهدة فيلم، بدأت أتأمل في الطريقة التي تستطيع بها النظارات ذات الأبعاد الثلاثية تكوين الصورة عن طريق حجب الضوء. ثم بدأت بعدها في التفكير في كيفية وضع مرشح (فلتر) خاص للغاية قادر على منع ضوء الليزر الضار دون التأثير على الرؤية بأي شكل من الأشكال".

مقصورة قيادة واقعية

كشف مهندسو الطيران العسكري والمعلومات بشركة بي إيه إي سيستمز لأول مرة النقاب عن "مقصورة قيادة شخصية" "wearable cockpit" متطورة لإحداث ثورة في عالم مقصورات القيادة داخل طائرات التدريب والطائرات المقاتلة النفاثة. ويتميز الجيل الجديد للنظام بإمكانية تعديل شاشة العرض helmet Striker* II المثبتة على خوذة قائد الطائرة HMD (mounted display) بهدف عرض صور تفاعلية واقعية محسنة أمام أعين الطيارين. وتأتي التقنية الجديدة، التي تتبناها إدارة الأنظمة الإلكترونية التابعة لشركة بي إيه إي سيستمز في روتشستر بمقاطعة "كنت"، في حل محل مقصورات

تخفيف الوزن بنسبة تقدر بحوالي 40%، وهي نسبة ليست بالقليلة بالنسبة إلى القوات المتحركة على الأرض. وتستعد شركة بي إيه إي سيستمز حاليا لتلبية متطلبات العملاء مستقبلا وحاجتهم إلى مجموعة جديدة من المنتجات العسكرية والتجارية القياسية التي يمكن الاعتماد عليها.

حماية الطيارين ضد أي هجوم باستخدام الليزر

أصبحت العمليات الهجومية التي تعتمد على استخدام الليزر والتي تستهدف الطيارين والأطقم الجوية، أصبحت تشكل هاجسا كبيرا بصورة متزايدة، حيث تشير التقارير الصادرة عن هيئة الطيران المدني CAA إلى تعرض الطائرات البريطانية لأكثر من 1,400 هجوم بالليزر في عام 2015 فقط. وتقع أغلب العمليات الهجومية المسجلة أثناء عمليتي الإقلاع والهبوط أو ضد الطائرات المروحية الخاصة بقوات الشرطة أثناء تحليقها في الجو، وذلك عن طريق استخدام أجهزة محمولة زهيدة الثمن عالية القوة بهدف تشتيت انتباه قائدي الطائرات وأفراد الطاقم الجوي وتعطيل الأجهزة الملاحة وإصابة الطيارين بعمي مؤقت أو التسبب في حدوث عاهة مستديمة للعين.

وقد نجح مهندسو شركة بي إيه إي سيستمز في تطوير نظام مرن خفيف الوزن قليل التكلفة لحجب أشعة الليزر الخطيرة، ومن ثم تأمين الحماية اللازمة لقائدي الطائرات وأفراد الطاقم الجوي ضد أي هجمات معادية. وتعتبر تلك التقنية تقنية انتقائية من حيث حجب أس شعاع ليزري، وهو ما يسمح بمرور قدر كبير من الضوء الطبيعي عبر الستارة canopy بأقل نسبة تشويه للألوان حتى لا يعاني الطيارون من أي تدهور في مستوى الرؤية.

وقال الدكتور ليزلي لاكوك، المدير العلمي التنفيذي لشركة بي إيه إي سيستمز، أن "سلسلة التجارب المخبرية الناجحة أثبتت قدرة نظامنا على مواجهة مجموعة كبيرة من أطوال الموجات الليزرية. وقد نجحت الشركة في تمرير الضوء المرئي بنسبة تزيد على 70% من أجل تأمين الحماية اللازمة للطيارين وأفراد الطاقم الجوي دون الحاجة إلى ارتداء واقيات/نظارات صناعية شديدة السواد، الأمر الذي يمنح الطيارين قدرة أكبر على متابعة أجهزتهم الملاحة ومعرفة ما يدور حولهم".

وقد تتغير أطوال الموجات الليزرية مع تغير أساليب التكنولوجيا ولكن قدرة هذه التقنية على التكيف تفتح الباب على مصراعيه أمام إمكانية تحديث الشرائح film والتحكم فيها حسب الرغبة بما يمكننا



أنظمة المراقبة لمواجهة بيئات المهام الجديدة

كلما تسارعت خطوات تطور البيئة الدفاعية على مستوى العالم اليوم كلما أصبحت الحاجة إلى أنظمة مراقبة فائقة الأداء أشد وأكثر إلحاحا كأحد المكونات الرئيسية لنجاح أي مهمة، سواء كانت برية أو بحرية أو جوية.



مع عدة أهداف في آن واحد، الأمر الذي يمنح مستخدم النظام ميزة تحديد مصدر الهدف وإلى أين يسير، ومن ثم تنسيق عملية التدخل بناء على كل تهديد على حده. علاوة على ذلك، يسمح النظام ThreatSTALKER بإمكانية استخدام الأنظمة الجديدة والقديمة معا، وتلك مرونة أصبحت مطلبا أساسيا في عالم اليوم الذي تتسارع فيه عمليات تطوير التكنولوجيا يوما بعد يوم. ويقوم نظام الرادار للمراقبة البحرية والتصوير والتتبع الذي أنتجته شركة تليفونيكس بدعم عمليات المراقبة في جميع أنحاء العالم. ويتميز النظام «أوشن آي» (عين المحيط) بالقوة والمتانة اللتين تسمحان بتكبيته فوق الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والمتحركة على حد سواء، كما يتمتع بعدد كبير من الوظائف المتعلقة بالبحث عن الأهداف البحرية البعيدة المدى ورصدها وتتبعها في أعالي البحار. ويحتوي النظام «أوشن آي» على جهاز استنطاق (مستجوب) اختياري للتمييز بين الأهداف الصديقة والمعادية، كما

ترددات تشغيلية حسب رغبة المستخدم. وجرى اختبار النظام والتأكد من استيفائه للشروط والمعايير الخاصة بقياس التدخل الإلكتروني - مغناطيسي، ويعتمد نظام مراقبة الرادار المتقدم (ARSS) على نظام «الاحتمالات الأقل لاعتراض الهدف» مستخدما شكل موجي غير خطي واستهلاك أقل للطاقة، ويمكن تركيبه فوق أي منصة متحركة للمراقبة أو دمجها مع أي نظام أمني أو أي شبكة لمراقبة الحدود. ويعتبر «نظام المراقبة المتحرك» الذي أنتجته شركة تليفونيكس نظام مراقبة متكامل ويمكن نشره بسرعة، ويتميز بقدرته على العمل سواء مع الأنظمة المستقلة أو ربطه بإحدى الشبكات بغرض إقامة حائط افتراضي. كما يتميز النظام بمرونته الشديدة التي تجعله قادرا على العمل بكفاءة عالية بغض النظر عن البيئة أو الأرض. يقوم نظام القيادة والتحكم (طارد التهديدات) الذي أنتجته شركة تليفونيكس بإدارة «مراقبة المناطق الواسعة» (WAS) من حيث التعامل

وتتمتع شركة «تليفونيكس» بخبرة عريضة تمتد إلى أكثر من 80 عاما كإحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال اتكنولوجيا المتقدمة إلى أن أصبحت شريكا قويا لعدد كبير من الشركات المتخصصة في مجال الفضاء والدفاع والأسواق التجارية.

ويعتبر نظام مراقبة الرادار المتقدم من إنتاج شركة تليفونيكس نظام رادار محمول خفيف الوزن للمراقبة الأرضية الذي يمكن التحكم فيه عن قرب أو عن بُعد. ويتميز النظام بمتانتته إلى الحد الذي يسمح بإمكانية وضعه على حامل ثلاثي أو مركبة أو برج، وهو ما يجعله نظاما فعالا لكافة بيئات التشغيل المختلفة. ويعتبر نظام مراقبة الرادار المتقدم نظام رادار دوبلري نبضي يعمل بتقنية «تتبع الهدف أثناء عملية المسح» وضغط النبضة، الأمر الذي يؤمن أداءا عاليا ونظاما قويا لمراقبة المناطق الواسعة لتنفيذ عمليات البحث عن الأهداف ورصدها وتتبعها. ويستخدم النظام الموجة إكس (إكس باند) مع وجود ثنائي

المتعلقة بمراقبة ورصد الحدود والتعامل مع أي خروقات حدودية غاية في الأهمية لمواجهة ارتفاع حالات القرصنة والاتجار في البشر وتهريب الأسلحة والمخدرات وتهريب المخدرات والمنتهجات المزيقة. وقد وضعت شركة «تليفونيكس» تلك العوامل في الاعتبار، حيث طرحت أنظمة مراقبة متطورة بالإضافة إلى تأمين القدرة على التعامل مع تهديدات متعددة في البيئات المعاكسة التي تتسم بالخطورة الشديدة.

وتحرص شركة تليفونيكس على التزامها بتطوير أنظمة قوية ومتينة وخفيفة الوزن قادرة على مواجهة تحديات العصر حيث تتسم البيئات الدفاعية بالديناميكية وسرعة التغير. ويعمل فريق المهندسين الذي لا يتقصه الذكاء أو القدرة على الابتكار أو خفة الحركة، يعمل جاهدا من أجل تطوير تقنيات جديدة لعمليات المراقبة البرية والبحرية والجوية، وهي التقنيات التي أصبحت أقل حجما وأسرع أداء وأخف وزنا وأكثر قوة ومتانة وقدرة على تلبية المتطلبات الناشئة التي لا تعرف التوقف والتي يتسم بها المشهد الحالي في العصر الحديث.

ومن الجدير بالذكر أن أجهزة المراقبة المتحركة التي أنتجتها شركة «تليفونيكس» يجري استخدامها في الولايات المتحدة حاليا بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها التشغيلية في جميع أنحاء العالم.



يوجد به عدة وظائف مثل إمكانية التصوير بنظام رادار (ISAR) ونظام رادار (SAR) وكيفية تجنب الأحوال الجوية السيئة وكيفية التعامل مع عمليات البحث والإنقاذ.

ويتمتع النظام «أوشن آي» بتصميم هندسي مفتوح يسهل عملية تحديث البرامج، ما يجعله أفضل نظام لتنفيذ المهام التكتيكية البحرية في عالم اليوم والغد. ويتكون النظام من نظام مكون من ثلاثة صناديق تتألف من جهاز استقبال إرسال (Receiver Transmitter) وجهاز تجهيز الإشارات Signal Processor والهوائي القاعدة (Antenna/Pedestal) ويؤمن النظام «أوشن آي» جهاز رادار قليل التكلفة لتنفيذ عدة مهام مختلفة مثل «الحرب المضادة للسفن» ورصد الأهداف الصغيرة والبحث والإنقاذ ورصد الإشارات الخاصة بعمليات البحث والإنقاذ والمراقبة البحرية البعيدة المدى وتصنيف الأهداف ومكافحة التهريب والمخدرات وحماية الشواطئ الساحلية ومراقبة الحدود. ويعتبر هذا النظام نظاما فعالا من حيث تأمين الحدود البرية والبحرية ومنع المتسللين والمهربين. في ظل التطور المستمر الذي تشهده البيئة العالمية في العصر الحديث تتزايد الحاجة إلى تأمين حدود الدولة ومناطقها المخصصة للاستثمارات الاقتصادية، سواء عن طريق البر أو البحر، وتلك مهمة تظل تحتل قائمة الأولويات بصورة مستمرة. وتعد الحاجة إلى نوعية جديدة من التقنيات المتطورة



إطلاق نظام المركبة الآلية (غير المأهولة) الخفيفة الوزن الجديدة باستخدام المدفع

تطوير نظرية تصميم نظام المركبة الآلية (غير المأهولة)

لا يتجاوز عرض المركبة "أوت رايدر" أربع بوصات، ووزنها 1,7 كيلوجرامات فقط، وهي مصممة لاستخدامها في البيئات والمناطق التي يكون فيها إطلاق الأنظمة الجوية الآلية (غير المأهولة) التقليدية الأكبر حجماً أمراً غير ممكن. ورغم صغر حجم المركبة "أوت رايدر"، إلا أنها تستطيع الطيران بسرعة تصل إلى 50 عقدة، وتتمتع بقدرة فائقة على نقل الحمولات والطيران لساعات طويلة أكثر مما تستطيعه أي مركبة جوية أخرى.

ويمكن إطلاق المركبة "أوت رايدر" بكبسة زر واحدة حتى يمكن تشغيلها عن بُعد أو بصورة مستقلة، ويوجد لدى المركبة جهاز تليفزيون عالي الوضوح وآلة تصوير تعمل بالأشعة تحت الحمراء لزيادة الوعي الميداني لدى مسؤول التشغيل. وتتميز المركبة بإمكانية استخدامها في الأغراض العسكرية أو المدنية أو التجارية لدرجة تجعل شركة لوكهيد مارتن تخطط لتسويقها داخل بريطانيا وتلبية احتياجات التصدير الخارجي.

وتتمتع شركة لوكهيد مارتن بخمسة عقود من الخبرة في مجال الأنظمة الآلية (غير المأهولة) وأنظمة الروبوت (الإنسان الآلي) لخدمة العمليات الجوية والبرية والبحرية. ومن أعماق المحيط إلى أعلى طبقات الغلاف الجوي (الاستراتوسفير) يمكن لأنظمة الآلية (غير المأهولة) مساعدة العملاء العسكريين والمدنيين والتجارين في تخطي أشد التحديات صعوبة. وقال بول ليفينجستون، نائب رئيس الشركة زعيم المجموعة بشركة لوكهيد مارتن - بريطانيا للأنظمة المتكاملة، أن "المجموعة تفخر بتقديم المركبة "أوت رايدر" التي جرى تصميمها وبناءها في بريطانيا من أجل تلبية متطلبات الأسواق العالمية. وتتميز المركبة بقدرة الفائقة على تأمين أعلى مستوى من الوعي الميداني في

كشفت شركة لوكهيد مارتن مؤخراً النقاب عن نظام مركبة آلية (غير مأهولة) جديدة خلال معرض معدات الدفاع والأمن الدولي 2017 في لندن، وهو النظام الذي جرى تصميمه وتطويره في بريطانيا. ويمكن توريد المركبة «أوت رايدر» OUTRIDER طبقاً للوائح الدولية التي تنظم حركة انتقال الأسلحة وتداولها International Traffic in Arms regulations or ITAR أو الحصول عليها من أي مصدر آخر لتلبية المتطلبات التجارية والعسكرية المتزايدة في الأسواق العالمية.

بتعاونها مع شركة لوكهيد مارتن - بريطانيا في مشروع المركبة "أوت رايدر". وأضاف أن "تحسين الأداء والابتكار عنصران أساسيان بالنسبة لمنتجاتنا في وحدة بحوث "ويرث"، وتحول هذا المفهوم من خانة المنافسة إلى خانة التعاون ودمجه مع التطوير أمران مهمان، كما أن عنصر الخبرة قد لعب دوراً رئيسياً في التغلب على التحديات الفنية التي وضعها فريق شركة لوكهيد مارتن. وتعتبر المركبة "أوت رايدر" النتيجة الباهرة لهذا التعاون".

وتعتبر المركبة "أوت رايدر" نظام مركبة آلية (غير مأهولة) يمكن إطلاقها عن طريق مدفع، وقد صممها شركة لوكهيد مارتن - بريطانيا في مصنعها بمدينة "هافانت" البريطانية حيث عمل مهندسو لوكهيد بالتنسيق مع شركة "ويرث ريسيرتش"، وهي شركة هندسية متخصصة في ديناميكيات الطيران والمواد المركبة. وقال نك ويرث، المدير التنفيذي ومؤسس وحدة أبحاث "ويرث"، بأن "الشركة سعيدة للغاية وتفخر



إذا ما قورنوا بطاقم سفينة القتال الساحلي الذي لا يتجاوز 65 بحارا.

وقد ظهر النموذج الذي تم إمطاة النقب عنه خلال معرض معدات الدفاع والأمن الدولي 2017 وهو يحمل أكثر من 16 صاروخا مضادا للسفن من المرجح أن تكون صواريخ طويلة المدى مضادة للسفن Long-Range Anti-Ship Missile, LRASM. برغم تأكيدات شركة لوكهيد مارتن على قدرة تلك الفرقاطة على استيعاب أي نوع من الصواريخ تبعاً لرغبة العميل. ورغم عدم وجود أي تغيير في نظام الدفع إلا أن الإضافة الأخيرة التي أدخلت على بدن الفرقاطة هو وجود روافد الجمة bilge keels التي من شأنها زيادة المقاومة الهيدروديناميكية لعملية التدحرج.

الأبعاد والتسليح

رغم أن طلب وزارة الدفاع الأمريكية لم يحدد نسبة إزاحة الفرقاطة إلا أن من المتوقع أن تتراوح نسبة الإزاحة بين 4000 و 6000 طناً إذا ظل التصميم ملتزماً بسفينة القتال الساحلي بقدر الإمكان. وربما وصل وزن الفرقاطة إلى أكثر من 6000 طناً بالنظر إلى المتطلبات التي حددها سلاح البحرية الأمريكي. ومن الجدير بالذكر أن أحدث تصميم وضعته شركة لوكهيد مارتن للفرقاطة يستنسخ سفينة القتال الساحلي (Littoral Combat Ship (LCS من طراز "فريدوم". ويصل طول الفرقاطة إلى 125 متراً إذا ما قورنت بشقيقتها التي يصل طولها إلى 115 متراً. ورغم أن مندوبي شركة لوكهيد لم يدخلوا في أي تفاصيل حول مواصفات الإزاحة والعرض إلا أنهم كشفوا أن طاقم البحارة لن يقل عن 120 بحاراً،

فتتها لخدمة بيئات التشغيل البرية والجوية والسطحية وتحت السطحية".

تصميم سفينة القتال الساحلي LCS بطول 125 متراً

انتهزت شركة لوكهيد مارتن فرصة انعقاد معرض معدات الدفاع والأمن الدولي 2017 لكشف النقاب عن سفينة القتال الساحلي LCS التي يصل طولها إلى 125 متراً

في شهر يوليو الماضي أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية للمبا للحصول على المعلومات Request for Information (RFI) لإبلاغ شركات التصنيع بما يتوقعه سلاح البحرية الأمريكي من "الفرقاطة السريعة" (الموجهة) أو "الفرقاطة السريعة الموجهة". ونص هذا الطلب على أن "الخبراء يتوقعون وجود منافسة قوية على "الفرقاطة السريعة الموجهة" بما يسمح بإعادة تصميم السفن السطحية الصغيرة بحيث تكون قادرة على تلبية المتطلبات النوعية التي حددها سلاح البحرية الأمريكي".

وأوضح أحد ممثلي شركة لوكهيد مارتن أن هذه "النظرية" تعكس وجهة نظر الشركة التي تسعى لتنفيذ شرط البحرية الأمريكية فيما يتعلق بالفرقاطة السريعة الموجهة. فالبحرية الأمريكية تبحث عن فرقاطة قادرة على مواكبة مجموعات القصف على متن حاملات الطائرات، علاوة على قدرتها على تنفيذ مهامها الخاصة. وأوضح مندوب لوكهيد مارتن أن "الفرقاطة المشار إليها ستندمج بطبيعة الحال إلى مجموعات القصف ومجموعات العمل السطحية surface action groups، ولكنها ستمتلك أيضاً القدرة على الدفاع عن نفسها بكل قوة أثناء أدائها للمهام والعمليات المستقلة، مع الإبقاء على ارتباطها بشبكة الأسطول التكتيكية".



شركة ساب تسخر التصميم والتكنولوجيا والابتكار لإنجاح المهام

وقد عرضت إحدى طائرات GRIPEN داخل منصة عرض الشركة في المعرض المذكور، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يشاهد فيها الجمهور نموذجاً كاملاً للطائرة خلال المعرض. ومثلت أسلحة المشاة كارل جوستاف و NLAW العمليات البرية. وفي وسط منصة العرض عرضت الشركة مركبة تعكس مجموعة الأسلحة التي تملكها شركة ساب مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والدفاع الجوي والتمويه المتعدد الأطياف والقيادة والتحكم. علاوة على ذلك، أثبتت الأنظمة البحرية التي عرضت شركة ساب قدرة الشركة على رصد وردع وحماية منصة المهمة المختارة، سواء كانت تلك المنصة سفينة أو غواصة أو طائرة. وشملت تلك الأنظمة الصاروخ RBS15 والغواصة A26 والأنظمة البحرية القتالية ومركبة نظام تحييد الألغام المتعدد الطلقات وهي المركبة التي تعمل تحت الماء ويمكن التحكم فيها عن بُعد underwater Multi-shot re-motely operated vehicle (MuMNS).

كما عرضت شركة ساب منتجاتها من أنظمة التمويه المتكاملة المتعددة للمركبة باراكودا مثل نظام التمويه المتحرك Mobile Camouflage System (MCS) الذي يعتبر أحد الأنظمة الرئيسية على مستوى العالم، وجرى عرضه على مركبات من إنتاج عدة شركات عالمية مختلفة.

وقد تم تصميم نظام التمويه المتحرك (MCS)، الذي طورته وأنتجته مجموعة "باراكودا" التابعة لشركة ساب، بهدف حماية المركبات أثناء تحركها

عرضت شركة ساب مؤخراً نسخة جديدة من الطائرة Gripen، وهي الطائرة «GRIPEN AGRESSOR»، من بين الابتكارات الأخرى التي عرضتها على هامش معرض معدات الدفاع والأمن الدولي 2017. وتستند الطائرة «GRIPEN AGRESSOR» تصميمها من سلسلة «Gripen C»، وهي أحدث منصة تظهر في سوق التدريب على القتال الجوي. وتجمع الطائرة مزيجاً فريداً بين الأداء الفائق والمرونة في تنفيذ المهام والجاهزية، بالإضافة إلى انخفاض تكاليف الدورة الحياتية للطائرة. ويرى خبراء أنها تدشن جيلاً جديداً من طائرات التدريب المقاتلة التي تسد ثغرة واضحة في برامج تدريب طياري الطائرات المقاتلة على القتال والاشتباك الجوي ضد الطائرات المعادية.





وأثناء تنفيذ العمليات القتالية بغض النظر عن البيئة المحيطة أو حالة الطقس. ويمثل هذا النظام حلا مرنا يمكن تطبيقه على عدد من النماذج باستخدام أنواع مختلفة من المواد والخامات.

قدرات الطائرة "جريبين أجريسيور" (أو الطائرة التي تلعب دور العدو)

ثمة شريحة متزايدة من سوق التدريب على القتال الجوي تسعى خلف قدرات الطائرة GRIPEN AGGRESSOR من أجل جعلها قادرة على أداء التدريبات القتالية الواقعية. وتعد الطائرة GRIPEN AGGRESSOR طائرة استثنائية معادية لا مثيل لها تساهم في مساعدة الطيارين على شحذ قدراتهم وتنمية مهاراتهم القتالية حتى يمكنهم خوض النزال وتحقيق النصر في أي مواجهة ضد أي تهديد متطور معاد. وتعتبر هذه الطائرة نموذجاً حياً للتدريب القوي على كيفية مواجهة الطائرات المعادية والتصدي لتكتيكاتها وعملياتها وإجراءاتها المختلفة، وهو الأمر الذي يمنح الطيارين فرصة حقيقية للتعرف على أسلوب تفكير العدو.

وقال ريتشارد سميث، مدير إدارة تسويق وبيع الطائرة GRIPEN بشركة ساب، بأن "هناك فرقا كبيرا في الأسلحة التي تؤمنها الدول المعادية في الأسواق العالمية اليوم، وما يمكن أن نحتاجه خلال السنوات القادمة. ومن أجل الحصول على الجرعة التدريبية أثناء خوض العمليات القتالية يتعين عليك أن تقود طائرات قتالية متقدمة ضد خصومك ومن يدور في فلكرهم مثل الطائرة "GRIPEN AGRES-SOR". ويحتاج الطيارون من الطراز الأول إلى الحصول على جرعات تدريبية ضد خصوم من الطراز الأول، أي الطائرة GRIPEN AGRES-SOR. ويتوقع الخبراء أن تؤمن هذه الطائرة أقوى برنامج على مستوى العالم لتدريب طياري الطائرات المقاتلة على عمليات الاشتباك الجوي.

وتستند الطائرة GRIPEN AGGRESSOR في تصميمها على نظام التسليح المقاتل من سلسلة Gripen C، ولكن جرى تعديلها بحيث تكون قادرة على لعب دور العدو. وتتمتع الطائرة بكافة خصائص الطيران والمناولة المعروفة عنها والتي تتمتع بها الطائرة Gripen C، علاوة على أنظمة استشعارها ووصلات معلوماتها المتقدمة، ولكن لن يتم تسليحها بأي ذخيرة حية. وتوجد الطائرة Gripen C في صفوف الخدمة لدى الجيوش المختلفة على مستوى العالم مثل الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولديها خطة قوية لتطوير أدائها في المستقبل.



ومن الجدير بالذكر أنه يتم استخدام الطائرة المعادية، أو التي تقوم بدور العدو، لتلعب دور العدو في التدريبات القتالية العسكرية المتقدمة. وتستخدم أسراب الطائرات المعادية كتكتيكات العدو وأسلوبه وإجراءاته من أجل تأمين بيئة واقعية لتدريب طياري الطائرات المقاتلة. وتتوقع شركة ساب وجود فرص حقيقية أمام الطائرة كطائرة متقدمة تلعب دور العدو، سواء داخل "السرب الجوي المعادي Adver-sary Air (ADAIR) داخل سلاح الجو الأمريكي أو "الدعم الجوي داخل وزارة الدفاع البريطانية، لتلبية متطلبات التشغيل العسكرية -Defence Operational Training (ASDOT) وأينما اتجهت أنظار المستخدمين لإعداد الطيارين لمواجهة التحديات التي تنطوي عليها عمليات القتال الجوي المتقدمة.

كشف النقاب عن ذخيرة THOR و MSHORAD لمدفع الهاون (المورتر)

كما أطلقت شركة ساب ذخيرتها الجديدة THOR لمدفع الهاون (المورتر) عيار 120 ملمترا خلال المعرض الدفاعي والمعدات الدولي 2017، وهي عبارة عن ذخيرة جديدة تم تطويرها بتصميمات

فريدة وبأشكال ومواد وأحجام متعددة ومختلفة للحصول على التأثير المطلوب على الهدف المنشود. وقد جرى تطوير هذه الذخيرة الجديدة بمعرفة (Saab Bofors Dynamics Switzerland) (SBDS) وهي إحدى الشركات التابعة لشركة ساب وتعتبر جزءاً من شركة "ديناميكس". وقد شهد المعرض في دورته لهذا العام عرض ذخيرة مدفع الهاون (الهاون) الجديدة في الأسواق لأول مرة. ويرى خبراء أن تلك الذخيرة تمثل قفزة كبيرة من حيث نوعية الذخيرة المستخدمة وأحجامها وتأثيراتها على إصابة الهدف المعادي، وتفتح الباب على مصراعيه أمام البحوث والتطوير لاستنباط أنواع جديدة.

الطائرة المروحية MH-139 تلبية لمتطلبات النقل العسكري داخل الولايات المتحدة

قدمت شركة بوينج عرضا لسلاح الجو الأمريكي مؤخرا لتأمين 84 طائرة مروحية من طراز MH-139 لحماية الأراضي الأمريكية ضد الصواريخ الباليستية العابرة للقارات



ويمكن لعرض شركة بوينج هذا لاستبدال أسطول سلاح الجو الأمريكي المتقاعد من طائرات Huey أن يوفر أكثر من مليار دولار من بندي تكاليف الشراء وتكاليف الدورة الحياتية للطائرات. وقد قدمت الشركة عرضها مؤخرا لسلاح الجو لشراء 84 طائرة مروحية من طراز MH-139 لحماية الأراضي الأمريكية ضد الصواريخ الباليستية العابرة للقارات وتلبية لمتطلبات النقل العسكري داخل الولايات المتحدة. ومن المتوقع ترسية العقد في العام القادم. ومن الجدير بالذكر أن أسطول طائرات UH-1N Huey دخل الخدمة في صفوف سلاح الجو الأمريكي في سبعينيات القرن الماضي.

وتستمد الطائرة المروحية MH-139 تصميمها من تصميم شقيقها AW139 الموجودة في صفوف الخدمة الفعلية لدى أكثر من 250 هيئة حكومية وعسكرية وتجارية في جميع أنحاء العالم. ومن الجدير بالذكر أن شركة "ليوناردو هليكوبترز" تقوم ببناء هذه الطائرة المروحية داخل مصنعها في ولاية فيلادلفيا الأمريكية. وتتميز الطائرة المروحية بوينج MH-139، التي تعتمد على المروحية FAR Part 29 المرخصة من قبل هيئة الطيران المدني FAA، بقوتها وقلة قيمتها وجاهزيتها كمصنعة بديلة لخدمة "برنامج استبدال المروحية UH-1N" لدى سلاح الجو الأمريكي. وقد أثبتت المروحية MH-139 تفوقها من حيث العمل في أشد بيئات التشغيل صعوبة على مستوى العالم، ومن المتوقع أن تلبى متطلبات السلاح وأن تثبت قدراتها الكبيرة كطائرة قوية بصورة غير مسبقة، وتمتد فترة عمل الطائرة المروحية بوينج MH-139 إلى أكثر من عشر سنوات من الخدمة، واستمدت تصميمها من شقيقها MH-139 التي جرى بناؤها في فيلادلفيا، ويصل عددها داخل الأسطول إلى 900

طائرة تقريبا، وسجلت أكثر من 1,7 ملايين ساعة طيران. ومن الجدير بالذكر أن الطائرة المروحية بوينج MH-139 تتفوق على كافة الطائرات المروحية المتوسطة الأخرى ذات المحركين، سواء من حيث القوة أو السرعة أو نوعية الأداء أو راحة مقصورة الركاب. ومن المنتظر أن تجني الشركات المستخدمة لهذه الطائرة عدة فوائد جوهرية، حيث تحقق الطائرة الأمان لركابها، فضلا عن الراحة والأناقة. وتتمتع الطائرة المروحية بالقدرية على العمل في أصعب الظروف والأحوال المناخية ويمكنها العمل ليلا أو نهارا، ما يجعلها جاهزة للعمل دائما عندما تتطلب المهام ذلك. وتتمتع الطائرة بمقصورة زجاجة تتسع لطيار واحد أو طيارين، وتوفر كثيرا من أعباء العمل VFR/IFR، وتستخدم أحدث أجهزة الطيران والأنظمة الملاحية، ما يؤمن وعيا ميدانيا ممتازا ويعظم فرص الأمن والسلامة والقوة. وتعتمد الطائرة المروحية MH-139 على طيار آلي رقمي مكون من أربعة محاور والقدرة على التحليق في الجو آليا، فضلا عن ميزة التحكم الرقمي الإلكتروني في محركها (FADEC) وتخفيف أعباء العمل عن كاهل الطيار، فضلا عن استيفائها أشد معايير الأمن والسلامة صرامة. وتتمتع الطائرة بأنظمة مزدوجة لتفادي أي عطل في النظام الأساسي، كما تعتمد على عجلات هبوط قادرة على امتصاص الطاقة، وتوجد بها خزانات وقود (اختيارية) محكمة القفل لتحقيق الأمن والسلامة وتعظيم فرص البقاء. ومن المنتظر أن تستفيد الشركات المستخدمة لهذه الطائرة كثيرا بفضل ما تتمتع به الطائرة المروحية MH-139 من الأمن والسلامة والأداء والتشغيل بصورة غير مسبقة. وتتبع الطائرة عائلة الطائرتين AW169 و AW189، وتوفر قدرا كبيرا من تكاليف التدريب والصيانة بالنسبة للشركات التي تستخدم عدة أنواع مختلفة من الطائرات. كما ستستفيد تلك الشركات من تخفيف أعباء العمل ومن وجود مقصورة زجاجة متكاملة ومقصورة ركاب واسعة ومزودة بأحدث الأنظمة ووسائل الراحة.

طائرة تقريبا، وسجلت أكثر من 1,7 ملايين ساعة طيران. ومن الجدير بالذكر أن الطائرة المروحية بوينج MH-139 تتفوق على كافة الطائرات المروحية المتوسطة الأخرى ذات المحركين، سواء من حيث القوة أو السرعة أو نوعية الأداء أو راحة مقصورة الركاب. ومن المنتظر أن تجني الشركات المستخدمة لهذه الطائرة عدة فوائد جوهرية، حيث تحقق الطائرة الأمان لركابها، فضلا عن الراحة والأناقة. وتتمتع الطائرة المروحية بالقدرية على العمل في أصعب الظروف والأحوال المناخية ويمكنها العمل ليلا أو نهارا، ما يجعلها جاهزة للعمل دائما عندما تتطلب المهام ذلك. وتتمتع الطائرة بمقصورة زجاجة تتسع لطيار واحد أو طيارين، وتوفر كثيرا من أعباء العمل VFR/IFR، وتستخدم أحدث أجهزة الطيران والأنظمة الملاحية، ما يؤمن وعيا ميدانيا ممتازا ويعظم فرص الأمن والسلامة والقوة. وتعتمد الطائرة المروحية MH-139 على طيار آلي رقمي مكون من أربعة محاور والقدرة على

إنها تجسد التفوق متعدد المهام

تمتاز الطائرة بالابتكار من مقدمتها إلى ذيلها، مزودة بالقدرة على التوصل الشبكي، مع قدرة متعددة الأدوار لا مثيل لها.

هندسة الطيران المتطورة والرادار والأسلحة والأنظمة الإلكترونية.

التكنولوجيا المتقدمة والقيمة المثل.

لضمان الأمن والقدرة على تحمل تكاليفها، على مدى العقود القادمة.

F/A-18E/F SUPER HORNET



RAYTHEON NORTHROP GRUMMAN GENERAL ELECTRIC BOEING

شركة "سوباكات" تزيج النقاب عن المركبات البرية والبحرية الفائقة الأداء



ومن المقرر أن تقدم شركة "سوباكات" الدعم الهندسي اللازم في بريطانيا، والإشراف على إدارة المشروع ومهام الدعم الخاصة بالزورقين SC12 و SC9، وهو ما يعكس توسع "سوباكات" في قطاع الدفاع البحري. وقد استفادت الشركة من القدرات والإمكانيات البحرية التي تتمتع بها شقيقتها: "بروتيوم" للهندسة البحرية وشركة SC Innovation للهندسة المتخصصة من أجل بناء زورق الدعم SMV24 المتعدد الأدوار.

مركبة الانتشال الخفيفة الوزن HMT

وخلال معرض الأنظمة الدفاعية والمعدات الدولي 2017 كشفت شركة سوباكات أيضا النقاب عن مركبة الانتشال (LWR) الخفيفة الوزن HMT التي يصل وزنها إلى 10,5 أطنان والتي طورتها

أزاحت شركة "سوباكات" النقاب عن الزورق القوي القابل للنفخ SC12 Rib Rigid Inflatable Boat خلال معرض الأنظمة الدفاعية والمعدات الدولي 2017 من بين مركبات أخرى عديدة. وتعتبر شركة سوباكات المقاول الرئيسي لوزارة الدفاع البريطانية، وتتعاون مع شركة بناء الزوارق النرويجية "جولد فيش بوت" من أجل فتح السوق البريطانية أمام الزورق SC12 (الذي يصل طوله إلى 12 مترا) والزورق SC9 (الذي يصل طوله إلى تسعة أمتار) اللذين يعكسان التطورات التي طرأت على هذا النوع من الزوارق التي أثبتت كفاءتها داخل صفوف القوات التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو).





الفائق الأداء بقوة 200 حصانا، وجرى وضعه على زورق باليستي قوي قابل للنفخ بطول 7,8 أمتار (من إنتاج شركة JBT Marine) لاستعراض مدى قوة المحرك ومداه ومستوى أدائه في البيئات الصعبة لخدمة العمليات العسكرية والأمنية.

ومنذ أن أطلقت شركة "بروتيوم" هذا المحرك في الأسواق الدفاعية خلال معرض الأنظمة الدفاعية والمعدات الدولي 2015 كمحرك تجريبي قبل الدخول في مرحلة الإنتاج الكمي، دخل المحرك بالفعل الخدمة الفعلية على مستوى العالم لخدمة التطبيقات والاستخدامات المختلفة. وتتسارع عملية إنتاج هذا المحرك حاليا من أجل تلبية الطلب المتزايد عليه. وتخطط شركة "سيمكو مارين"، الشركة المنتجة لمحرك OXE، لإتاحة خيارات مستقبلية لرفع قدرة المحرك من 100 حصانا إلى 400 حصانا.

والصعبة، وهي عبارة عن مركبة استطلاع خفيفة تمنح مستخدميها القدرة على تدعيم الأسطول والحمولة، فضلا عن سهولة نقلها جوا على متن أي طائرة مروحية من طراز CH-47 Chinook. وقد تم تصميم المركبة LRV600 لتلبية متطلبات التدخل السريع في المناطق الوعرة والظروف الصعبة، ويتميز تصميمها بسهولة تحويل المركبة من الدفع السداسي إلى الدفع الرباعي والعكس، الأمر الذي يمنح مستخدميها قدرا هائلا من المرونة من حيث إمكانية تعديل المركبة تبعاً لمتطلبات التشغيل المختلفة في غضون ساعات قليلة عن طريق إضافة محور ثلاثي 3rd axle module

محرك الديزل OXE يعلن عن أول ظهور له

كما شهد معرض الأنظمة الدفاعية والمعدات الدولي 2017 الظهور الأول لمحرك الديزل OXE

الشركة بهدف سد الثغرة الموجودة في انتشار المركبات العاملة في المناطق الوعرة والصعبة من أجل الوصول إلى المناطق الحضرية والريفية، وذلك في إطار برنامج وزارة الدفاع البريطانية الخاص ببناء "مركبة الانتشال الخفيفة الوزن (القابلة للنقل جوا)"

الجدير بالذكر أن المركبة سداسية الدفع وتؤمن مستويات عالية من خفة الحركة والتحرك فوق الطرق والتضاريس الوعرة والصعبة، فضلا عن توفير الحماية اللازمة للقوات أثناء التحرك مثل بقية عائلة "مركبات النقل الفائقة الحركة" التي أنتجتها شركة سوباكات والتي تشمل مركبتي "جاكال" و "كويوتي".

وتتواجد المركبة حاليا ضمن صفوف الأسطول الرئيسي لوزارة الدفاع البريطانية، وتعتمد في تصميمها على تصميم مركبات النقل الفائقة الحركة" مثل نظام التعليق الهوائي المرتفع والقابل للتعديل، والمحرك وخط الإدارة (النقل) التي أثبتت كفاءتها القتالية في مساح العمليات المختلفة على مستوى العالم. وقد روعي عند تصميم شاسيه المركبة قدرته على تأمين الحماية الباليستية والحماية ضد الانفجارات، الأمر الذي يوفر أعلى مستوى ممكن من الحماية بالنسبة لمركبة لا يقل وزنها عن 10,5 أطنان.

وقد كشفت شركة "سوباكات" في العام الماضي النقاب عن نموذج المركبة المعدة للتجارب في إطار برنامج وزارة الدفاع البريطانية الخاص ببناء "مركبة الانتشال الخفيفة الوزن (القابلة للنقل جوا)"، وهي واحدة من بين عدة نسخ جديدة من مركبات HMT

المركبة LRV600 تستعرض مرونتها

كما أطلقت شركة "سوباكات" أيضا المركبة LRV600 وهي عبارة عن مركبة سداسية الدفع وتتميز بأدائها العالي فوق الطرق الوعرة



شركة سافران ترفع لواء الريادة في مجال دعم القوات المسلحة الحديثة

عرضت شركة «سافران إلكترونيكس آند ديفنس» خلال المعرض الدولي للأجهزة والمعدات العسكرية والأمنية 2017 مجموعة كبيرة من الأنظمة والأجهزة والمعدات المصممة لتلبية المتطلبات الخاصة بالمراقبة الاستراتيجية والرصد والتحكم في النيران والملاحة والاستطلاع.

الموجة المتوسطة وتعمل بالأشعة تحت الحمراء nix مثل معينات المدى الليزرية والبوصلات المغناطيسية وأجهزة البحث «نورث». وتشمل الأجهزة الأخرى المخصصة للجنود عائلة JIM للمناظير العاملة بالأشعة تحت الحمراء، لاسيما JIM Compact - أحدث عضو ينضم إلى العائلة - ومعينا المدى Moskito TI و PLRF وجهاز التصوير الحراري «كليب أون» (COTI) كما جرى أيضا عرض «أنظمة الدعم النبراني المشتركة»، وهي عبارة عن أنظمة جديدة مخصصة للمراقبين وضباط المراقبة على الخطوط الأمامية. ولتلبية حاجة حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى تحسين الاتصالات في ميادين القتال ودعم عملية تبادل الأجهزة والاتصالات، عمدت شركة سافران إلى استغلال خبرتها الطويلة في مجال الأجهزة الإلكترونية - بصرية.

الوجوه المتوسطة وتعمل بالأشعة تحت الحمراء MWIR (Medium Wave Infrared) channel والقطع البحرية السطحية، بالإضافة إلى جهاز المراقبة Vigy Observer و Engage و EOMS و PASEO NS و PASEO XLR ويعتبر نظام PASEO NS أحدث عضو ينضم إلى عائلة أنظمة الرصد الكبيرة التي تنتجها شركة سافران، ويعتمد هذا النظام على النسخة السابقة التي تستخدمها القوات البرية. وجرى تعديل النظام خصيصا لتلبية المتطلبات الخاصة وتخطي التحديات التي تواجه القطع البحرية السطحية. وقد حصلت شركة سافران على 2,500 أمرا لشراء أنظمة «باسيو» التي يجري إنتاجها حاليا بمعدل 40 نظام كل شهر داخل مصنع الشركة في مدينة «ديجون» الفرنسية.

قدرة أكبر على التواصل في ميادين القتال

تكتسب شركة سافران شهرتها العالمية من إنتاج مجموعة كبيرة من أنظمة الملاحة في الأسواق العالمية. وهناك ثلاثة أنظمة رئيسية للتطبيقات البرية (وهي Epsilon و Sigma 20 و Sigma 30) المتاحة بكميات كبيرة. وبالنسبة للقطع البحرية السطحية والغواصات ما يزال نظاما Sigma 40 و Sigma 40XP أفضل نظامين في فئتهما. وقد حققت شركة سافران لنفسها اسما عالميا على صعيد الأنظمة المخصصة للمشاة الراجلة. وقد أبرزت منصتها داخل المعرض الدولي للأجهزة والمعدات العسكرية والأمنية 2017 خط إنتاج للنظام Ultisense من شركة Safran Vectro-



وحرس جناح الشركة داخل المعرض على تغطية ستة منتجات رئيسية، هي الأنظمة البرية والأنظمة البحرية والأنظمة الجوية و«أنظمة دعم النيران المشترك» وخط إنتاج Ultisense

وعرضت الشركة خلال المعرض أنظمة «باسيو» PASEO، التي تعتبر أحدث خط للأنظمة الإلكترونية - بصرية المتكاملة، والتي تعتبر متاحة أمام التطبيقات البرية PASEO وعلى متن السفن (PASEO NS، PASEO XLR) ولتصميم هذا النظام الجديد عمدت شركة سافران إلى استغلال الخبرات المكتسبة من الأجيال السابقة للأنظمة المستخدمة في مساح العمليات المختلفة. وتشمل التحسينات الرئيسية القطاع الفريد شبه الفوري unique real-time sector والمراقبة البانورامية. ومنمن الجدير بالذكر أن شركة سافران وقعت مؤخرا أول عقد لبيع أحدث جيل من أنظمة «باسيو إن إس» PASEO NS (النظام البحري) الذي سيسلح الفرقاطات الجديدة التي ستدشنها أحد أسلحة البحرية الآسيوية. ومن المقرر تسليم تلك الأنظمة في عام 2018، وهي الأنظمة التي تتميز بقدرتها على تحديد ومراقبة الأهداف المعادية ليلا أو نهارا.

ويشكل نظام PASEO NS جزءا من خط المنتجات البحرية الجديد داخل الشركة، وهو يُستخدم في تنفيذ عمليات المراقبة والتحكم في النيران لمدافع البحرية من كل الأعيان (الاسيما عيار 40 و 57 و 76 و 100 ملم). ويتميز النظام بالثبات ويحتوي على آلة تصوير وقناة تعمل على



”إجراءات الصياغة الوطنية: توظيف الطمأنة والجزر الاستراتيجيين“

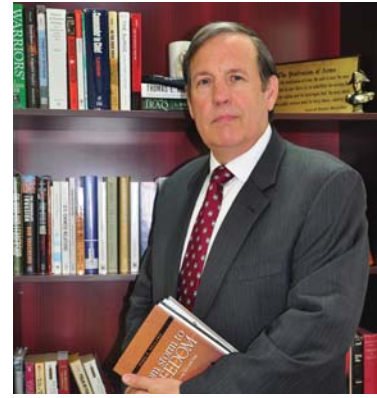
الحال مع الردع، قد تسيء بعض الدول فهم إرسال رسائل علنية ترمي إلى طمأنة إحدى الدول أو زجرها، وبالتالي يتعين بذل عناية كبرى لضمان أن يتم نقل كل رسالة وتفسيرها بصورة دقيقة من قبل كل دولة، وخاصة في منطقتنا. ويؤدي سفرنا في الدول الأخرى دوراً جوهرياً في ضمان فهم الرسائل بدقة. وعلى الرغم من التحديات التي تنطوي عليها صياغة تلك الرسائل، فإن التوظيف الفعال لاستراتيجيتي الطمأنة والجزر سيسهم على المدى الطويل في ترسيخ الاستقرار والحد من الأخطار.

ومع استمرار الحرب في اليمن واحتمال قيام التحالف بعملية في أماكن أخرى، تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة أزمات محتملة متعددة يمكن أن تتجاذب جبهتنا الوطني وتشتت في اتجاهات مختلفة، وبالتالي فإن تركيز جهودنا الوطنية في الطمأنة والجزر على الأهداف الوطنية التي تتصف بالديمومة تستحق بذل أقصى وأفضل ما لدينا من جهد؛ ذلك أن الاستخدام الفعال للطمأنة والجزر سيساعد على تخفيف التوترات، كما يمثل أفضل السبل للحفاظ على الاستقرار في المنطقة. كذلك يتطلب التطوير الفعال لجهود طمأنة وجزر متناسقة اتخاذ أحكام وقرارات موفقة للغاية، وتفهماً عميقاً للقضايا، وتعرفاً على منظور الدول الأخرى، ولكن مع التزام الحكمة في ذلك كله بحيث يتم ضمان أمن دولة الإمارات بأقل تكلفة، حيث تحافظ الدولة على ازدهارها في عالم مشحون بالغموض والتقلبات.

وكما سبقت مناقشته، فإن الطمأنة تهدف إلى إقناع الدول الصديقة، وعامة الشعب، والحلفاء، بأن منافع أسلوب محدد يرجح على التكليف المترتبة، أما الجزر فيرمي إلى إقناع الخصوم المحتملين بعدم الإقدام على مسار غير مرغوب. ويهدف كل من الطمأنة والجزر إلى التأثير في قرارات الآخرين، ويتم ذلك عادة بدون استخدام القوة، غير أنه من الممكن أن يرافق استخدام القوة كلا الأسلوبين. ويتسم الجزر على وجه الخصوص بالصعوبة؛ لأنه يتعين على القادة إيجاد التوازن الصحيح بين المبالغة في الحزم وبين عدم وضوح الرسالة التي يودون إيصالها.

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية اليوم بطمأنة كل من كوريا الجنوبية واليابان مع مضي كوريا الشمالية في التوسع في برنامجها الصاروخي. كما تقوم الولايات المتحدة أيضاً بالعمل على زجر كوريا الشمالية عن استخدام قدراتها ضد الدول الأخرى. وهناك مثال رئيسي آخر على أسلوب الجزر يتمثل في المساعي الأمريكية لإقناع الصين بعدم التصرف بعدوانية في منطقة غرب المحيط الهادي. ومن الأمثلة على الطمأنة الفعالة في المنطقة مؤتمرات مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يعمل فيها القادة معاً للتحدث بصوت واحد وكجبهة واحدة ضد إيران، والتأكيد علناً على دعم إجراءات الحلفاء والدول الصديقة، مثل المملكة العربية السعودية في اليمن، وتقديم الاستثمارات والمساعدات للدول التي تسعى لترسيخ العلاقات معها، مثل مصر. ومن الأمثلة الإقليمية على الجزر بيانات مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضد الاستفزازات الإيرانية الجديدة، والبيانات العلنية المتميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة ضد المتطرفين الذين يقومون بأعمال العنف. وتعتبر هذه مفاهيم تكتنفها الصعوبات: فعلى سبيل المثال دلت حرب الخليج الأولى عام 1990 على الإخفاق في زجر العراق وصرفها بعدم مهاجمة الكويت، بينما تدل حرب الخليج في عام 2003 على إخفاق الولايات المتحدة في طمأنة أصدقائها وحلفائها.

يمثل وضوح الرسائل المرسلة ومصداقيتها في أذهان القائد عنصراً أساسياً في التوظيف الفعال لأسلوبي الطمأنة والجزر الاستراتيجيين. وكما هو



بقلم : د. جون راندال بالارد
مدير كليات أبورتونيتي العسكرية
john.ballard@ndc.ac.ae

يمثل تركيز القوة الوطنية مهمة معقدة، سيما عندما يكون الهدف هو التأثير في دولة أخرى أو في قيادتها. ويعد استخدام القوة في الواقع أسهل من السعي للتأثير؛ حيث تواجهنا اليوم عدة تحديات في اليمن وقطر والعراق وسوريا، والاضطراب وعدم الاستقرار في أجزاء أخرى من المنطقة، وسوف يتطلب إيجاد حلول للعديد من هذه التحديات أن يقوم القادة بتوظيف أدوات ووسائل وطنية لطمأنة الأصدقاء، وزجر الأعداء والواقفين على الحياد عن الإقدام على أعمال ضارة على المستوى الاستراتيجي. وغالباً ما تكون الطمأنة reassurance والجزر dissuasion أكثر فائدة، غير أن توظيفهما أشد صعوبة من استخدام الردع deterrence على الصعيد العالمي.



شركة نورثروب جرومان تعرض أحدث منتجاتها من أسلحة الدفاع الصاروخي في المعرض الدولي للصناعات الدفاعية 2017

عرضت شركة نورثروب جرومان أحدث منتجاتها من أسلحة الدفاع الصاروخي الرئيسية في المعرض الدولي للصناعات الدفاعية 2017 الذي انعقد في بولندا.

والتحكم والاتصالات والحوسيب والمعلومات الاستخباراتية أن يؤمن الاتصالات الصوتية والصور العملياتية العامة التي يمكن تبادلها مع بقية القوات الأخرى عن طريق استخدام شاشات عرض رقمية للخرائط وتتبع القوات بشكل يدوي وتحسين الاتصالات وتأمين جهاز إدارة الأنظمة بصورة شبه فورية. لذلك، تحتاج أي قوات برية حديثة إلى نظام متكامل لإدارة المعارك من أجل تضيق دائرة الاحتمالات وتمكين القادة العسكريين من اتخاذ القرارات بصورة أسرع، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل عدد الضحايا والمصابين وخفض الحوادث التي تسببها النيران الصديقة.

يعتبر "نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل" (IBCS) نظاماً للقيادة والتحكم والاتصالات والحوسيب والمعلومات الاستخباراتية (C4I) قابلاً للتعدد والتوسع مصمماً لخدمة الألوية والوحدات العاملة تحت الأرض، ويعتمد على شبكة قوية من أجهزة الحاسوب والبرمجيات ومكونات الاتصالات حيث يمكن تبادل المعلومات بين مراكز القيادة العامة ومراكز قيادة أفرع القوات المسلحة بالإضافة إلى مراكز القيادة المنتشرة في المواقع المختلفة والمركبات والقوات الراجلة. ويتكون النظام من خمس وحدات رئيسية متكاملة، منها:

«نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل» (IBCS)، وهو عبارة عن نظام حديث متكامل للقيادة والتحكم في الدفاع الجوي والصاروخي قادر على تأمين صورة أحادية واضحة المعالم حول ساحة القتال.

أبرز المعرض الدولي للصناعات الدفاعية قدرة "نظام سيتادل انتربرايز لقيادة المعارك" على تأمين نظام C4I بهدف الحصول على دفاع جوي وصاروخي قوي عن طريق استخدام الأنظمة الحديثة المفتوحة.

نظام رصد الأنغام الليزري المجوّل الذي يؤمن الاستطلاع السريع لمساحات واسعة وتقييم المخاطر الناجمة عن الأنغام.



المتكامل" (IBCS) من إنتاج شركة نورثروب جرومان للقادة العسكريين المعلومات الآلية حول الوعي الميداني، وهي المعلومات التي يجري عرضها بصورة شبه فورية. ومع توافر تلك المعلومات يستطيع القادة العسكريون استخدام أسلحة القيادة والتحكم لدى "نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل" (IBCS) من أجل تحقيق التوافق الزمني اللازم لتنفيذ المهمة. وتشمل أسلحة القيادة والتحكم لدى النظام المذكور الإجراءات الخاصة بالتحكم في المعلومات والتراكبات وأمّاط الرسائل المختلفة، بينما تشمل أنظمة القيادة والتحكم القديمة التحكم والسيطرة عن طريق الصوت فقط ومتابعة القوات بصورة يدوية والتواصل المحدود وجهاز إدارة الأنظمة بصورة محدودة للغاية، ورغم هذا، يستطيع القادة العسكريون اتخاذ القرارات المناسبة دون الاستعانة بجهاز إدارة الأنظمة الحالي عن طريق الاطلاع على الصورة العملياتية العامة المعروضة على أي خارطة آلية. لذلك، يجب على أي نظام حديث للقيادة

فقد عرضت الشركة، التي تتمتع بحضور قوي مميز في منطقتي أوروبا والشرق الأوسط، أحدث إنتاجها في مجال الصواريخ المضادة والمدفعية ومدافع المورتر (الهاون) (C-RAM) و "نظام إدارة المعركة المتكامل" (IBMS) و "نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل" (IBCS) وترتبط أسلحة إدارة التخطيط والعمليات المتكاملة التابعة ل "نظام إدارة المعركة المتكامل" (IBMS) بشبكة آمنة ضد الهجمات السبرانية (الإلكترونية)، وهي أسلحة قابلة للتعدد والتوسع، بدءاً من النواحي الاستراتيجية (مثل مراكز التحكم العسكرية ومراكز العمليات المدنية)، وانتهاءً بالنواحي التكتيكية (مثل المركبات والجنود والأفراد المتخصصون). وتؤمن تلك الأسلحة الوعي الميداني حول الصورة العملياتية العامة والتواصل مع القوات المشتركة أو الحليفة.

«نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل» (IBCS) يؤمن "نظام إدارة معارك الدفاع الجوي والصاروخي

- الأمن السيبراني
- حلول القيادة والسيطرة المتكاملة (C4ISR)
- الأنظمة الغير مأهولة
- الخدمات اللوجستية

القيمة المثلى... لدمج حلول القيادة والسيطرة العالمية مع القدرات الوطنية

يعطي مجلس التعاون لدول الخليج العربي مجال الدفاع أولوية غير مسبوقة. ولشركة نورثروب جرومان خبرة كبيرة في الجمع بين التقنية المتكاملة المفتوحة والتي أثبتت جدواها وبين الكفاءات المحلية لضمان الحصول على توازن مثالي بين الأنظمة والقدرات المحلية في أي وقت وأي مكان.

ولذا نفخر بكوننا الشركة الرائدة عالمياً في حلول القيادة والسيطرة المتكاملة (C4ISR) والتي تتميز بتوفير قدرات متكاملة لتنفيذ المهمات بفعالية ودقة عالية.

القيمة المثلى لقيمة الأداء

NORTHROP GRUMMAN

www.northropgrumman.com/c4isr

© 2017 Northrop Grumman Corporation

”عام زايد“ ... مئوية وطن

جاء إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله - أن عام 2018 سيحمل
شعار ”عام زايد“ ليفجر مشاعر الفخر الوطني،
ويفتح المجال أمام الجهود المؤسسية
والبحثية والمنهجية المدروسة لدراسة
وتسجيل وتوثيق إرث القائد المؤسس
المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثره،
باعتبار هذا الإرث هو ذاكرة الأمة
وركيزة مبادئها الأخلاقية والإنسانية،
التي تستند إليها منذ تأسيس دولة
الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام
1971. وفي هذا العدد تسلط ”دع
الوطن“ الضوء على أهداف ”عام
زايد“ وفلسفة هذه المبادرة الوطنية
التي تعد استمراراً لنهج الخير وتكريس
المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية
على أرض الإمارات.



عام يحافظ فيه الوطن على إرث زايد ويعيش أبناء الوطن قيم زايد ونعمل معا وفق رؤية زايد». ولا شك أن الاحتفاء بمئوية القائد المؤسس من خلال «عام زايد» هو «مئوية وطن ولد زايد وولد حلم الإمارات معه واليوم تعيش الإمارات حلم زايد الذي تحقق» كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله». فاختيار عام 2018 ليكون «عام زايد» يجسد المكانة الاستثنائية والفريدة التي يمثلها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- لدى كل إماراتي؛ فهو القائد المؤسس لدولة الاتحاد، وواضع أسس النهضة العصرية التي تشهدها دولة الإمارات على المستويات كافة، وهو رمز الحكمة والخير والعطاء؛ ليس في الإمارات والخليج فحسب، وإنما على المستويين العربي والدولي، ولا تزال مواقفه ومبادراته شاهدة على استثنائيته بوصفه قائداً عصبياً يحظى بتقدير جميع شعوب ودول المنطقة والعالم. وهناك فلسفة نبيلة تقف وراء الاحتفال بمئوية القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتخصيص عام 2018 لذلك تحت شعار «عام زايد، وهناك أيضاً أهداف غاية في الأهمية ترمي إليها مبادرة «عام زايد»، أهمها ما يلي:

رسمياً، أعلن أنه سيتم تركيز العمل خلال العام الجديد على تحقيق أهداف عدة، الأول إبراز دور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ووضع وترسيخ أسس نهضتها الحديثة، وإنجازاتها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، فضلاً عن تقدير شخصه -طيب الله ثراه- وما جسده من مبادئ وقيم مثلت، ولا تزال، الأساس الصلب الذي نهضت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة، وما يكتنه له شعبه من حب وولاء. والثاني تخليد شخصية القائد المؤسس ومبادئه وقيمه عالمياً كمثال لواحد من أعظم الشخصيات القيادية في العالم، ومن أكثرها إلهاماً في صبره وحكمته ورؤيته، والثالث تعزيز مكانة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بوصفه رمزاً للوطنية وحب الوطن،

الذي حكم الإمارة من عام 1855 وحتى عام 1909. وخلال طفولته، تلقى الشيخ زايد مبادئ العلوم والمعارف على يد عالم دين والذي كان يسمى آنذاك «المطوع»، فحفظ القرآن الكريم وتعلم أصول الدين. وقد كان لنشأته في مدينة العين ومحيطها الصحراوي القاسي أثراً واضحاً في تكوين شخصيته؛ إذ كان يتسم بسعة الصدر ونفاذ البصيرة وطول البال والحكمة، ولذلك لقب بـ «حكيم العرب». وتولى الشيخ زايد، منصب ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية عام 1946، حيث انخرط بشكل مباشر بالشؤون الحكومية وبدأ ممارسة تجربته في الحكم من مدينة العين. وخلال عامين تحول إلى شخصية نافذة وقوية في المنطقة تتميز بالحزم والإرادة والتصميم، كما برز كمستمع ومصلح ووسيط في حل النزاعات، وهي الصفة التي لازمتها طوال فترة حكمه، ليصبح لاحقاً خير من يساهم في حل الخلافات إقليمياً وعربياً ودولياً.

وبعد نجاحه في إطلاق عجلة تطوير مدينة العين في الخمسينات بالرغم من قلة الموارد، تولى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد حكم إمارة أبوظبي في السادس من أغسطس عام 1966، و وضعها على طريق النمو المستدام والتنمية حيث يضرب بها وبدولة الإمارات المثل اليوم في المنطقة كلها. وفي عام 1971، قاد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان بن نهيان جهود تأسيس دولة الاتحاد التي رأت النور في الثاني من ديسمبر عام 1971.

فلسفة «عام زايد» وأهدافه

يقول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - إن «عام زايد» سيكون عاماً يستشعر فيه الوطن مآثر زايد وإرثه العظيم ليعايش أبنائه حقبة زمنية مفعمة بالخير والعطاء ستظل محفورة في وجدانهم، ف «عام زايد

في السادس من أغسطس الماضي، وتزامناً مع ذكرى تولي المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، جاء إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله عن أن عام 2018 سيحمل شعار «عام زايد»، لتبدأ الاستعدادات للاحتفاء بمسيرة قائد لم تستطع الكتب والدراسات التي صدرت - حتى الآن - في الإلمام الكامل بجوانب التجربة الرائدة التي قادها من ربوع الصحراء ليؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة ويبنى أمة يفخر أبنائها بالانتساب إليه وحمل رايته والدفاع عنها، ويتحول إلى رمز عالمي للتسامح والخير والعطاء الإنساني، وينجح في ربط اسم الإمارات في الوعي الجمعي العالمي بكل القيم الإنسانية النبيلة، من خلال فطرته القويمة التي انطلقت من مفهوم شامل ومتكامل للإنسانية والسمو الحضاري، الذي يمزج قيم الأصالة وتقاليدنا بتعاليم ديننا الحنيف ويضفي عليها من شخصيته - طيب الله ثراه - هالة من الخصوصية والتفرد، جعلت منه شخصية تاريخية استثنائية.

مئوية وطن

ولد القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مدينة العين عام 1918، حيث كانت تعد أكبر المجمعات الحضرية في إمارة أبوظبي في تلك الفترة، وهو ابن الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي حكم أبوظبي بين عامي 1922 وحتى وفاته عام 1926، وسمي تيمناً بجده الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان (زايد الأول)





بنهج أصيل لعاداتنا وتقاليدينا وموروثاتنا الإماراتية الراسخة“ ويقول ”نحتفي بمرور 100 عام، كانت شاهدة على ولادة واحد من أعظم الرجال وأنبلهم، قامة كبيرة بحجم زايد، أعطت وبذلت وأفنت عمرها من أجل حاضر وطنها ومستقبله“.

دروس وعبر

رغم الدراسات والإصدارات والكتب العديدة التي نشرت حول مسيرة القائد المؤسس، طيب الله ثراه، فإن هناك جوانب عديدة تتعلق بشخصيته، طيب الله ثراه، والنمط القيادي وأساليب الإدارة وكيفية انتقالها وتطورها، وفلسفة الحكم وكيفية انتقاله كي يرتقي إلى هذا المستوى من التطور السياسي والتخطيطي والإداري، حيث لا تزال هناك جوانب

التحديات التي واجهته كافة، وأن يرسم لنفسه مساراً واضحاً منذ البداية نحو التطور والتقدم، بعيداً عن الشعارات البراقة، مستلهماً فلسفة المدرسة التي وضع أسسها في الحكم والإدارة والقيادة، التي لا تعرف المستحيل، وتؤمن بأن العمل الجاد والمخلص والثقة بالنفس والإيمان بقدرات أبناء الوطن، هي السبيل الحقيقي نحو التفوق وتحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً. ويشير سموه إلى أن ”الوالد زايد كرس حياته خدمة لوطنه ورفعته وتقدمه، ولم تنل التحديات والصعوبات من عزمته وإرادته الحية؛ بل كانت المحرك الأساسي له، للمضي قدماً مدفوعاً بإرادة صلبة وثوابت راسخة ليشق بها طريقاً واضح المعالم، مهد لنا من خلاله إرساء دعائم التقدم، عبر مواصلة حصص المكتسبات والمنجزات الفكرية والحضارية والاقتصادية والثقافية، مع الالتزام

والرابع تخليد إرث القائد المؤسس عبر مشروعات ومبادرات مستقبلية تتوافق مع رؤيته وقيمه. تحتاج كل الأمم والدول إلى تخليد ذكرى قادتها والرجال العظام في تاريخها باعتبارهم مصدر إلهام للأجيال الجديدة ورمز للروح الوطنية، وأيقونة تلتف حولها الأجيال لاستهام العبر والدروس وتعلم الولاء والانتماء وحب الأوطان لما بذله هؤلاء القادة من تضحيات ضخمة في مراحل التأسيس والبناء، والانطلاق من نقطة الحلم وصولاً إلى التنفيذ وتجسيد الأحلام والطموحات والتطلعات التي كانت يوماً ما أفكار تداعب الخيال. وفي ذلك يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله ”إن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد استطاع أن يتجاوز



التاريخ الإماراتي، انطلاقاً من أن دراسة مسيرة القائد المؤسس منذ ميلاده تعني بالتبعية دراسة تاريخ الأمة والشعب الذي قاده للاتحاد وبناء الدولة النموذج، فزايد ليس فقط ضمير هذه الأمة، بل هو أيضاً جزء لا يتجزأ من تاريخها الوطني.

رغم الجهود الكبيرة التي بذلت من جانب الباحثين والمتخصصين والأكاديميات العلمية ومراكز الدراسات والبحوث والوثائق لتخليد ذكرى القائد المؤسس، طيب الله ثراه، فإن هذه الجهود تمضي في اتجاهات متوازية، ولا تصب في سلة واحدة بحيث

كان قائداً استثنائياً بكل المقاييس، وبالتالي يصبح من الضروري دراسة هذا النموذج بشكل علمي ومنهجي لتخليده ووضع في المكانة اللائقة تاريخياً وسياسياً وسط القادة العالميين العظام.

لا شك أن الاحتفاء بـ "عام زايد" بمناسبة ذكرى مرور 100 سنة على ميلاده، طيب الله ثراه، هو فرصة زمنية ممتدة لتسليط الضوء على مجمل منجزات الراحل العظيم، طيب الله ثراه، وتخليد بصماته في التاريخ الإماراتي والإنساني، وهو ما يتوقع أن يعود بأثر إيجابي على جوانب أخرى مثل دراسة

عديدة بحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة كي يمكن تحليلها واستخلاص الدروس منها وتعريف الأجيال الجديدة على التجربة الاتحادية والتحديات والصعب التي واجهتها وسبل التغلب عليها. فلا شك أن تجربة تاريخية عميقة كالتّي خاضها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في بناء دولة الاتحاد، تحتاج إلى اهتمام بحثي يفوق ما خضعت له من دراسات حتى الآن، وبما يوازي ما أحدثته من طفرة تنموية هائلة ليس على أرض الإمارات فحسب بل في نطاقها الإقليمي وعلى الصعيد العالمي أيضاً.

تعد المبادرة خير تكريم لمسيرة القائد المؤسس، في الذكرى المئوية لمولده، الذي أسهم في بناء أمة وكتابة تاريخ جديد لهذه المنطقة التي شهدت من خلال سياساته نهضة حقيقية باتت نموذجاً للنمو والتنمية وتوظيف الموارد لخدمة البشر. ومن ثم فإن أحد أهم أهداف هذه المبادرة يتمثل في تكريس قيمة الوفاء المتجذرة في أرض الإمارات، فالوفاء للقائد المؤسس، طيب الله ثراه، هو غرس لهذه القيمة الحضارية النبيلة في نفوس الأجيال الجديدة، وتناقلها بين الأجيال، ما يعكس أهمية القيم الأخلاقية والإنسانية التي يركز عليها النموذج التنموي الإماراتي، فهناك منظومة قيم مثل العطاء ونشر الخير والتسامح والاعتدال والتعايش، لم تكن وليدة اليوم، ولا نتاجاً للتطور التنموي على أرض الإمارات، بل مستمدة من هذه الأرض وتنبت فيها، وجلت في أبهى صورها في نموذج القائد المؤسس، طيب الله ثراه.

تعكس المبادرة حرص القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - على تواصل الخير والعطاء على أرض الإمارات، فقد جاء إعلان "عام زايد" في خلال "عام الخير"، والإرادة السامية واضحة هنا في تمديد الخير ليشمل رمز هذه القيمة النبيلة ونموذج الأثر في الداخل وعلى المستوى العالمي، فزايد، طيب الله ثراه، صاحب رؤية عالمية فريدة في نشر الخير والعطاء الإنساني من دون حدود، ولا تفرقة بين لون وجنس وعرق.

دراسة وتحليل

يجمع الخبراء والمتخصصون على أن نموذج القيادة والفكر السياسي لدى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل كما هو الحال بالنسبة لنظرائه من القادة التاريخيين العظام في تاريخ الأمم والشعوب، فلم يكن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد، طيب الله ثراه، قائداً عادياً بل



والتطلع للمستقبل كما رسم وأسس وبنى زايد). وأوضح سموه أنه من خلال الاحتفاء بالمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد نسعى إلى التواصل مع جيل الشباب ليتعرف على سيرة الوالد المؤسس والقيم التي كانت تعبر عن نهجه ومنهجه. ويؤكد سموه أن الشيخ زايد "طيب الله ثراه" أسس مدرسة متكاملة في فن الحكم والإدارة والسياسة سواء في تفاعله مع شعبه من دون أي فيود حيث كانت أبوابه مفتوحة دائماً أمام المواطنين للتعرف عن قرب إلى مطالبهم والتوجيه بسرعة حلها وكان لهذا أثره في بناء شخصية الإنسان الإماراتي وتوثيق هويته الوطنية وتوجيه قدراته ليكون شريكاً في عملية التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أو في قدرته على اتخاذ القرارات الحاسمة من دون تردد خاصة إذا كانت ترتبط بأمن الوطن واستقراره ومصالحه العليا. ويقول أيضاً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن الشيخ زايد "رحمه الله" يمثل منظومة فريدة من القيم والأخلاق السامية والنبيلة التي شكلت وجدان الشعب الإماراتي ورسمت صورته الحضارية أمام شعوب العالم أجمع التي ترى في كل إماراتي امتداداً لهذه القيم الحضارية وفي مقدمتها الإيمان بالتسامح والتعايش والوسطية والاعتدال وهي منظومة القيم التي يدعو الجميع الآن في كل دول العالم إلى التمسك بها والعمل على تعزيزها في مواجهة نزعات التعصب والكراهية المتنامية وتمثل تهديداً للأمن والسلام الدوليين.

يعتبر الاحتفال بعام زايد الخير مناسبة فريدة لتعزيز القيم التي آمن بها، طيب الله ثره، وعمل على نشرها طيلة حياته، وفي مقدمتها العطاء والتسامح والاعتدال وقبول الآخر والتعايش، فقد كان المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نموذجاً متحضراً يترجم هذه القيم الإنسانية والحضارية النبيلة، ويمثل "عام زايد" فرصة ثمينة لتدريس خصائص القيادة وفلسفة بناء الدول والأمم، حيث وضع القائد المؤسس منهجاً استثنائياً في هذا الإطار، من خلال المزج بين الأصالة والمعاصرة، وبين الحفاظ على المبادئ والتقاليد والقيم الإنسانية والعمل السياسي بكل تشابكاته وتعتيداته، فضلاً عن كونه سبق العالم أجمع في بناء استراتيجية للمساعدات الإنسانية للدول والشعوب المحتاجة من دون تفرقة بين لون وجنس وعرق، كما سبق العالم في التأسيس لقيم أخلاقية وحضارية باتت موضع اهتمام دولي متزايد مثل التسامح والتعايش، حيث كشفت رؤيته الاستشرافية عن أهمية هذه القيم في بناء الأمن والاستقرار المجتمعي. وفي هذا الإطار يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي



يعتبر الاحتفال بعام زايد الخير مناسبة فريدة لتعزيز القيم التي آمن بها، طيب الله ثره، وعمل على نشرها طيلة حياته

وفي ذلك يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (ونحن نحتفل بـ"عام زايد" فإن خير احتفاء بسيرته العطرة يكون بنشر إرثه الإنساني والحضاري لكل أبناء الإمارات والعمل على استلهام موروثه الزاخر من القيم النبيلة وتعريف الأجيال الجديدة بها من أجل استحضارها والاقتداء بها في السلوك العام فالشيخ زايد قدوة لكل مواطن إماراتي والوفاء له يجب أن يكون باتباع مبادئه والعمل وفق قيمه التي رسخها داخل المجتمع الإماراتي وما أحوجنا اليوم إلى التعلم من تلك القيم الوطنية الأصيلة لنستمد منها العبر والدروس التي يمكننا من الاستمرار في نهضة دولتنا والارتقاء بمكانتها على خريطة الدول المتقدمة) ويضيف سموه (إن سيرة زايد تشكل منظومة متجانسة ومتناغمة ومترابطة للقيم والأخلاق الإنسانية.. فزايد الخير سيظل نموذجاً ملهماً للقيادة والتضحية والإخلاص ومدرسة للأجيال تهل من معيها وتوثق ما تحفظه منها ليظل يدرس جيلاً بعد جيل وهو ما ترسخه رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتوجيهاته بضرورة تعزيز مسارات التقدم من خلال التمسك بماضيها ومعاشية حاضرنا

تتكامل في مجملها لتنتج موسوعة علمية شاملة، أو قاعدة معلومات متخصصة حول القائد المؤسس، وبالتالي فإن مبادرة "عام زايد" تمثل في أحد أهم جوانبها وأهدافها توجهاً لمأسسة توثيق ذكرى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد، أي تحويل الجهود التي بذلت، ولا تزال، لتصب في اتجاه مؤسسي ووفق تخطيط وبرامج ومبادرات تصب في اتجاه واحد يحقق الهدف المنشود من ورائها، وبما يخدم سيرة القائد العظيم ومسيرته.

تعتبر دراسة سيرة القائد المؤسس بمنزلة شحناً للطاقت الوطنية، فقد كرس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حياته خدمة لوطنه ورفعته وتقدمه ولم تفل التحديات والصعوبات من عزيمته وإرادته الحية بل كانت المحرك الأساس له للمضي قدماً مدفوعاً بإرادة صلبة وثوابت راسخة لبشقي بها طريقاً واضح المعالم مهد لنا من خلاله إرساء أطر ودعائم التقدم عبر مواصلة حصص المكتسبات والمنجزات الفكرية والحضارية والاقتصادية والثقافية مع الالتزام بنهج أصيل لعاداتنا وتقاليدينا وموروثاتنا الإماراتية الراسخة كما قال صاحب السمو نائب رئيس الدولة "رعا الله".

من المهم العمل على إطلاع الأجيال الجديدة على سيرة القائد المؤسس بمختلف دروسها وما انطوت عليه من قيم ومبادئ نبيلة، لاسيما أن هذه القيم والمبادئ من شأنها تعزيز الولاء والانتماء الوطني، وغرس روح البذل والعطاء والتضحية من أجل الوطن في نفوس الأجيال المقبلة، لأن إعمال هذه القيم وترجمتها في سلوكنا من شأنهما أن يعززاً وحدة بيتنا الداخلي ويزيدانه منعة في مواجهة التحديات والمخاطر. ويمثل "عام زايد" فرصة ثمينة لتعريف الأجيال المقبلة بفلسفة القائد المؤسس ومبادئه في الحكم والقيادة وعلى المستوى الإنساني،



المقبل، وكلاهما لا ينفصل عن مبادرة أخرى عظيمة الأهداف تتعلق بمؤسسة القوة الناعمة الإماراتية من خلال إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن تشكيل "مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة"، الذي يهدف إلى تعزيز سمعة الدولة إقليمياً وعالمياً، وترسيخ احترامها ومحبتها بين شعوب العالم، ويختص برسم السياسة العامة واستراتيجية القوة الناعمة للدولة. وفي هذا الإطار نشير إلى تأكيد سموه بأن دولة الإمارات لديها القوة العسكرية والقوة والاقتصادية، واليوم نستعد لبناء منظومة القوة الناعمة من أجل ترسيخ سمعة عالمية تخدم مصالح شعبنا على المدى الطويل، مشيراً سموه إلى أن الاستثمار في ترسيخ احترام ومحبة الشعوب الأخرى لدولة الإمارات سيعمل على ترسيخ علاقات دائمة مع هذه الشعوب، على المستوى الاقتصادي والسياحي والاستثماري، وأضاف سموه إن "صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نجح في ترسيخ مكانة قوية وغير مسبقة لدولة الإمارات، إقليمياً ودولياً، في السنوات الأخيرة، ولابد من بناء منظومة دبلوماسية شعبية، لترسيخ رؤيته في وضع دولة الإمارات كأفضل نموذج للدول من حيث السمعة والمكانة عالمياً". ولا شك أن هذه القوة الناعمة التي تحظى بها الإمارات في الوقت الراهن تتكئ على قاعدة راسخة أسسها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومن خلال تراثه القيمي والأخلاقي اكتسبت الإمارات مكانة عظيمة في قلوب ملايين الناس في العالم. واليوم في سعيها لترسيخ هذه المكانة، والوصول بها إلى مستويات جديدة، لابد من تسليط الضوء على أحد أهم مرتكزات

القيم النبيلة والتقاليد الراسخة تمثل الثروة الحقيقية ومصدر الفخر والاعتزاز في الإمارات تتعلم منه الأجيال الحالية والقادمة

الامارات، بحكم ما كان يمتلكه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد من مكانة عالمية وأيداء بيضاء طالت العالم أجمع عبر المساعدات الإنسانية والغاثية، التي يعد من روادها التاريخيين عالمياً، وبالتالي يصبح تخليد ذكره إضافة نوعية لمكانة الإمارات وسمعتها عالمياً، وتخليد للنموذج وتدعيم للمبادئ والقيم التي يمثلها بحكم ما كان يتمتع به من احترام وتقدير عالمي واسع النطاق. وفي ضوء ما سبق، يصعب فهم إعلان عام 2018 "عام زايد" بمعزل عن مجموعة من المتغيرات الحاكمة للتخطيط الاستراتيجي في دولة الامارات، فالأمر لا يتعلق بشعار احتفالي بل بمنظومة عمل مدروسة سواء في الاحتفالات التكرمية للقائد المؤسس أو لبقية رموز الوطن وقياداته والشهداء وأصحاب الإنجازات وغير ذلك، أو في العمل التنموي بشكل عام. وفي هذا الإطار يشير التحليل الموضوعي الدقيق لهذه المنظومة إلى أن هناك ضوابط حاكمة تربط مجمل المبادرات الوطنية بعضها ببعض بشكل يخدم المصالح الاستراتيجية العليا للدولة، فـ "عام الخير" الذي تعيشه دولة الامارات خلال العام الجاري لا ينفصل عن "عام زايد" في العام

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى أن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد أسس مدرسة عالمية في التسامح والتعايش لأنه أدرك منذ بداية تأسيس دولة الاتحاد وفي مراحل تطورها اللاحقة خصوصية الإمارات بوصفها دولة تتعايش على أرضها أعراق وديانات وثقافات مختلفة وعمل على ضرورة أن تستوعب هذه الدولة كل تلك الاختلافات من دون التخلي عن هويتها وخصوصيتها المجتمعية والثقافية والدينية كما أن المبادئ التي آمن بها وعمل من أجلها كانت تستهدف إيجاد عالم يسوده التعايش والسلام. ونوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن الشيخ زايد "طيب الله ثراه" صاحب بصمة مؤثرة في الارتقاء بمبادئ العمل الإنساني واستحق عن جدارة أن يكون رائدا للعمل الخيري والإنساني في القرن العشرين فما قدمه لمصلحة الإنسانية في العالم كله يجعل اسمه محفورا في قلوب وعقول الشعوب التي استفادت و لا تزال من المشروعات التي دعمها وأطلقت اسمه على الشوارع والمدن في دولها تخليدا له فقد أسس خلال عام 1971 "صندوق أبوظبي للتنمية" ليكون عوناً للأشقاء والأصدقاء بالإسهام في مشروعات التنمية والنماء لشعوبهم كما أنشأ خلال عام 1992 "مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية" لتكون ذراعاً ممتدة في ساحات العطاء الإنساني في مجالاته جميعها داخل الدولة وخارجها بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به الهلال الأحمر الإماراتي في مختلف بقاع العالم وغيرها من المشروعات. كما يؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على أن الشيخ زايد "رحمه الله" كان رمزاً للوحدة والتضامن العربي ويسجل التاريخ بأحرف من نور دوره في تعزيز أواصر التضامن العربي ومواقفه الداعمة للأشقاء في أوقات المحن والأزمات فقد كان صاحب دور رئيسي في تأسيس "مجلس التعاون لدول الخليج العربية" الذي انطلق من أبوظبي في عام 1981 كما عمل بكل إخلاص من أجل تعزيز العمل الخليجي المشترك من منطلق إيمانه بالوحدة طريقاً للمنة والعزة والتقدم ولا ينسى أحد دعمه المستمر للقضايا العربية العادلة. ويضيف سموه إن لقب "زايد حكيم العرب" لم يأت من فراغ وإنما لمواقفه ومبادراته الرامية إلى نبذ الفرقة والخلافات والخصومات بين الأشقاء العرب إضافة إلى رؤيته الثاقبة والحكيمة للعلاقات الدولية التي كانت تنطلق من مبادئ الحق والعدل والسلام والتضامن العالمي في مواجهة التحديات بوصفها الضامن لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية لجميع شعوب المعمورة.

يعتبر الاحتفاء بمئوية القائد المؤسس "طيب الله ثراه" خطوة في اتجاه تعزيز القوة الناعمة لدولة

لا تلبين ومقدرة هائلة على تحقيق الأهداف بصبر وحكمة بالغة. وفي هذا الإطار يشير هؤلاء الخبراء إلى أن حكمة زايد كانت وراء بناء الدولة الوحدوية انطلاقاً من فكر سياسي خال من الأيديولوجيات والشعارات البراقة، التي كانت تغرق المنطقة في ذلك الوقت، ولكنه نحت لنفسه نهجاً تنموياً واستراتيجية بناء مغايرة لذلك كله، لأنه كان مخلصاً وصادقاً في العمل من أجل الوحدة؛ ليس لمجد شخصي أو أهداف خاصة، وإنما لمصلحة شعبه وأمتة، ما يجعل منه رائد مدرسة عريقة في الحكم والسياسة والعلاقات الدولية، وهي مدرسة لا تزال تخرج لدولة الإمارات أجيال من القادة العظام، المتمسكين بمبادئها وأسسها وقيمها النبيلة، وفي مقدمتها الشجاعة والمروءة والحكمة والكرم والعدل. ويقول الباحثون أن القائد المؤسس امتلك كاريزما قيادية تعقد لصاحبها الزعامة والقيادة من دون منازع، وتمنحه المصداقية في الداخل والخارج، وتدفع الجميع إلى الالتفاف حوله والثقة بقراراته وتوجيهاته؛ بفضل قوة منطقته وقدرته الفائقة على الإقناع. وفي ذلك يشير صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى أن "الشيخ زايد - رحمه الله - كان يقدم نموذجاً راقياً لكيفية تعامل الحاكم مع شعبه فكان متواضعاً ويتابع بنفسه أحوال المواطنين ويتحدث إليهم عن قرب ويحضر مناسباتهم ويزورهم في بيوتهم بكل بساطة وتواضع مؤسسا بذلك لعلاقة فريدة مع الشعب صارت مصدر إلهام للكثيرين في منطقتنا والعالم أجمع كما كان الشيخ زايد - رحمه الله - نموذجاً منفرداً للإدارة الناجحة التي تملك القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والرشيطة في المجالات كافة ومتابعتها ميدانياً على أرض الواقع للوقوف على ما تحقق منها بنفسه واضعاً بذلك أسس الإدارة الحكومية الناجحة والفاعلة في عصرنا الراهن"

رؤية استراتيجية شاملة

تأسس نهج الحكم لدى القائد المؤسس، طيب الله ثراه، انطلاقاً من نهج الشورى، الذي نجح من خلاله في نسج خيوط الثقة بين القيادة والشعب من خلال التفاعل الشخصي مع كافة المواطنين؛ وقد عرف عنه قرب له لشعبه وحرصه على اللقاءات والاجتماعات مع شرائح المجتمع كافة، واعتمد سياسات تنموية شاملة في المجالات كافة، حيث احتاجت الدولة وقتذاك إلى جهود وطاقات جبارة لتحقيق النقلة النوعية التي أرادها وخطط لها القائد المؤسس لتلحق بركب التطور في العالم، وسرعان ما نجحت في ذلك وتجاوزت الكثير من الدول وأبهرت العالم بتقدمها وتطورها ومقدرتها على توظيف الموارد



أيضاً فيلسوف ألماني آخر هو ماكس فيبر، الذي أكد على جوهرية دور القيادة الكاريزمية في بناء الدول والأمم، وفي الأدبيات يقال إن التحديات هي التي تظهر معادن القادة العظام وتبرز سماتهم وخصائصهم القيادية، والتاريخ الإنساني تنصير ذاكرته قصص هؤلاء القادة ودورهم في بناء الدول والأمم. ويشير الباحثين والمتخصصين، كمثال على ذلك، إلى دور القادة السياسيين والعسكريين، الذين برزوا أثناء الحرب العالمية الثانية، من أمثال الرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس الحكومة البريطانية تشرشل، والجنرال الفرنسي ديغول، وقادة عسكريين مثل رومل ومونتجمري ونابليون وغيره، وفي التاريخ العربي والإسلامي هناك قادة عظام عديدون منهم في التاريخ الحديث القائد المؤسس لدولة الإمارات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. ولا شك أن عبقرية القيادة لدى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، هي التي حكمت كل مواقفه وقراراته، ووجهتها، وكانت العامل الحاسم في إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، وجعلها التجربة الوحدوية العربية الوحيدة الناجحة، بينما انهارت التجارب الأخرى أو تعثرت، فضلاً عن أنها مفتاح فهم شخصيته وفلسفته في السياسة والحكم والقيادة. وأحد أسس هذه العبقرية، كما يؤكد الباحثون والمتخصصون، هو عدم الاعتراف بالمستحيل، وامتلاك إرادة صلبة

قوة النموذج الاماراتي، متمثلة في المبادئ والقيم التي آمن بها القائد المؤسس وغرسها في قلوب أبناء شعبه، وتعريف شعوب العالم بقصة نجاح الإمارات لا بد وأن يمر عبر قصة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد ونجاحه في تحويل الصحراء إلى مدن خضراء تضاهي أرقى مناطق العالم تحضراً وتطوراً. وهو ما أشار إليه بالفعل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث أكد أن دولة الإمارات صنعت بحكمة مؤسسيها نهجاً متفرداً لها، وبقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خطط خطوات واسعة على طريق التميز والريادة. وقال سموه بمناسبة الإعلان عن تشكيل "مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة"، إن تشكيل مجلس القوة الناعمة رؤية عميقة لاستثمار رصيد منجزاتنا في تعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم، وتكريس مسارات التقارب الإنساني.

القادة التاريخيين وبناء الأمم

يقول الفيلسوف الألماني جورج هيغل إن التاريخ يقوم على أكتاف رجال عظام. وهو الأمر الذي أكدته



أربعين مليون دولار، ويقول المؤلف أن «هذا الرقم (الأرصدة) هو رقم هائل متى أدركنا أن قصر الحكم في أبوظبي كان محاطاً بمواطنين يعانون قساوة الفقر» مشيراً إلى معاناة الكثيرين في أبوظبي من الفقر وقتذاك، ويمضي المؤلف قائلاً إن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد رأى في ذلك «انتهاكاً أخلاقياً»، وفي عصر ذلك اليوم دعا إلى قصره المصرفيين اللذين كانت تودع لديهما حسابات الإمارة، وطلب سحب أكبر قدر ممكن من المبالغ النقدية من الأرصدة المالية، وتسليمها إلى مجلسه في مساء اليوم ذاته، ومع حلول الليل أرسل موظفي القصر إلى مناطق مدينة أبوظبي لدعوة الفئات الفقيرة إلى مجلس الحاكم، وهي «دعوة لم يسبق أن وجهت إلى هذه الفئة من المجتمع التي كانت منقطعة تماماً عن النخبة الحاكمة ومحرومة من أن يسمع لها صوت» أما الأمر الأهم الذي لا سابقة له - كما يقول المؤلف - «فهو الترحيب الذي استقبل به هؤلاء المواطنين، حيث قدم لهم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد مبلغاً مالياً لكل من هؤلاء المعوزين، وكان المبلغ بالنسبة لبعضهم يوازي ما يحصله طوال العام، وأوصى كل منهم بأن ينفق بحكمة وحرص على عائلته، وتقاطر الناس إلى المجلس في تلك الأمسية في حين كان موظفو القصر منتشرين في أرجاء المدينة بحثاً عن المزيد من ذوي الحاجة». وتواصلت هذه العملية غير المسبوقة من العطاء لأسبوع كامل حتى أن صفوف المنتظرين

جميع القادة، كما كانت مواقفه المشرفة والأصيلة حاضرة في كل مناسبة. أما على صعيد العمل الإنساني، فقد أكسب الدولة سمعة دولية في العمل الإنساني والخيري من خلال دعمه عدد من القضايا الإنسانية في جميع أنحاء العالم، وهو النهج الذي لا زال قادة الدولة يسيرون عليه حتى يومنا هذا حتى أصبحت الإمارات عنواناً للخير والعطاء وعاصمة إنسانية للعالم أجمع.

دلائل الخير وبشائره

من خلال استقراء بدايات مسيرة الراحل العظيم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتحديدًا منذ توليه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي في السادس من أغسطس عام 1966، نجد أن هناك محطات لابد من ذكرها كي نتعرف عليها الأجيال الجديدة وتذكر أن مؤسس الدولة انطلق من قيم الخير والعطاء، ولم ينتظر مراكمة الثروة حتى تمتد أياديهِ البيضاء للجميع، وفي هذا الإطار يقول غريم ويسلون في كتابه المهم «زايد: رجل بنى أمة» الصادر عام 2013، أن المغفور به بإذن الله تعالى الشيخ زايد قد تسلم بعد أيام من توليه الحكم في إمارة أبوظبي أول تقرير عن الأوضاع المالية لأبوظبي، حيث أظهر التقرير آنذاك أن عائدات النفط قد بلغت سبعين مليون دولار سنوياً، وكانت الأرصدة الحكومية بحدود

الطبيعية لخدمة تنمية الانسان، وتوفير الفرص لجميع مواطني الدولة من أجل أن يكون لهم دوراً فعالاً في نجاح الأمة، حيث لا تزال هذه الفلسفة واضحة في الدولة حتى اليوم.

ومن الناحية الاقتصادية، نجح القائد المؤسس، طيب الله ثراه، في توظيف عائدات النفط في بناء اقتصاد قوي ومتماسك مما وضع دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتطورة اقتصادياً في المنطقة. وبفضل رؤيته الثاقبة، تحتل دولة الإمارات حالياً المركز الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي، بعد السعودية، من حيث حجم الاقتصاد، والمركز الثالث في منطقة الشرق الأوسط ككل، كما أصبحت تمثل بحسب كثير من التقارير الدولية المرموقة، أهم مركز مالي واقتصادي في المنطقة، وقد انعكس ذلك ذلك في مستوى معيشة المواطنين، حيث تصدرت دولة الإمارات الدول العربية، وتحتل المركز الـ 28 / عالمياً في تقرير السعادة العالمي الأخير العالم العربي في ترتيب السعادة. ومع أول يوم عالمي للسعادة حافظت الإمارات على موقعها في المركز الأول عربياً في نتائج المسح الثاني للأمم المتحدة لمؤشرات السعادة والرضا بين شعوب العالم للعام 2013.. متقدمة ثلاثة مراكز عالمياً لتحل في المرتبة الرابع عشر في مؤشرات السعادة والرضا بين شعوب العالم، وكانت قد تبوّأت المركز الأول عربياً والمرتبة الـ 17 عالمياً في المسح الأول الذي أجرته الأمم المتحدة خلال عام 2012. وأوضح تقرير الأمم المتحدة حول الشعوب الأكثر سعادة في العالم - والذي يتضمن 156 دولة حول العالم - أن أكثر الشعوب سعادة حول العالم تعيش معظم دولهم استقراراً سياسياً واجتماعياً، فضلاً عن أن الدخل الفردي في الدول الأكثر سعادة مرتفع جداً والتعليم والصحة شبه مجانية. وقد اثبتت الإمارات إقدرتها على بناء حالة نموذجية من التعايش الإنساني والتناغم البشري ما دعا الهيئات والمؤسسات العالمية إلى دراسة سر هذا التعايش السلمي والاجتماعي الذي تتميز به الدولة للوصول لقناعات تشرح لهم أسباب الرضا والسعادة التي يشعر بها المواطنون بالإضافة إلى المقيمين الذي ينتمون إلى أكثر من مائتي جنسية من جنسيات دول العالم. وعلى المستوى الخارجي وضع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أسس سياسة خارجية متميزة تتسم بالحكمة والاعتدال والتوازن ومناصرة الحق والعدالة، وتغليب لغة الحوار والتفاهم في معالجة كافة القضايا. وقد أكسبت هذه السياسة المتوازنة المستمرة، إلى يومنا هذا، دولة الإمارات العربية المتحدة احتراماً واسعاً على المستويين الإقليمي والدولي. كما حظي القائد المؤسس، طيب الله ثراه، بمكانة رفيعة المستوى عند

قائلاً "في واقع الأمر كان والدي في السنوات الأولى من توليه سلطة الحكم يدير كل دوائر الحكومة ومؤسساتها، فبين عامي 1966 و1968 تزايد عدد موظفي الإدارة الحكومية في أبوظبي من مائتي موظف إلى ألفين، وكنت فترة أسطورية النمو في الحكم التقليدي المطلق لذي يتولاه فرد إلى الدولة التي تديرها حكومة حديثة، كان الشيخ زايد - رحمه الله - القائد الذي انتقلنا على يديه من الماضي إلى يومنا الحاضر".

ثقافياً وتعليمياً، فإن الإحصاءات تشير إلى نقلة نوعية هائلة حدثت للشعب الإماراتي، حيث يشير مؤلف كتاب "زايد: قائد بني أمة" إلى أنه في المرحلة التي سبقت عام 1971 كان هناك فقط بضع مدارس بدائية المستوى ولا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، وعند تأسيس دولة الإمارات كان عدد السكان مائتي ألف نسمة، ويكاد الذين يقرأون ويكتبون من هؤلاء لا يبلغون خمس هذا العدد، وبحلول عام 1965، كان في أبوظبي ست مدارس يرتادها 390 من الفتيان و138 من الفتيات ويتولى التعليم فيها 33 معلماً، أما في الإمارات الأخرى فكان فيها 33 مدرسة إحدى وثلاثون مدرسة منها اثنا عشرة مدرسة للفتيات، ونتيجة للتنمية والتطور المتسارع، فقد وصلت نسبة المتعلمين في دولة الإمارات في عام 1989 إلى 53%، وفي عام 2000 كان التقدير بأن هذه النسبة وصلت على 79%، أما في عام 2007، فقد أعلن معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أن هذه النسبة ارتفعت إلى 7%88، وفي عام 2014، أكدت "اليونسكو" أن الإمارات حققت قفزة نوعية كبيرة في القضاء على الأمية، والتي بلغت نسبتها بحسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم 1% فقط، لافتة إلى أن الدراسات والخطط، التي تنتهجها الوزارة تؤكد أنها في طريقها للقضاء على الأمية في الدولة تماماً، وأن النسبة القرائية بين الأفراد من سن 15 و25 سنة من بين مواطني الدولة ممن كانوا لا يجيدون القراءة والكتابة، ارتفعت خلال عام 2013 إلى 94%، ويقصد بـ"القرائية" المواطنون، الذين يقرأون ويحسبون بشكل بسيط.

وبعد انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عضوية الأمم المتحدة في التاسع من ديسمبر عام 1971، وكانت العضو الثاني والثلاثين بعد المائة في عضوية المنظمة الدولية، قال كورت فالدهيم السياسي النمساوي المحنك، الذي شغل منصب الأمين العام للمنظمة عن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "تبي لي أن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة كان معلماً من أعلام الحكمة وكان معروفاً في منطقة الخليج بما يصوغ



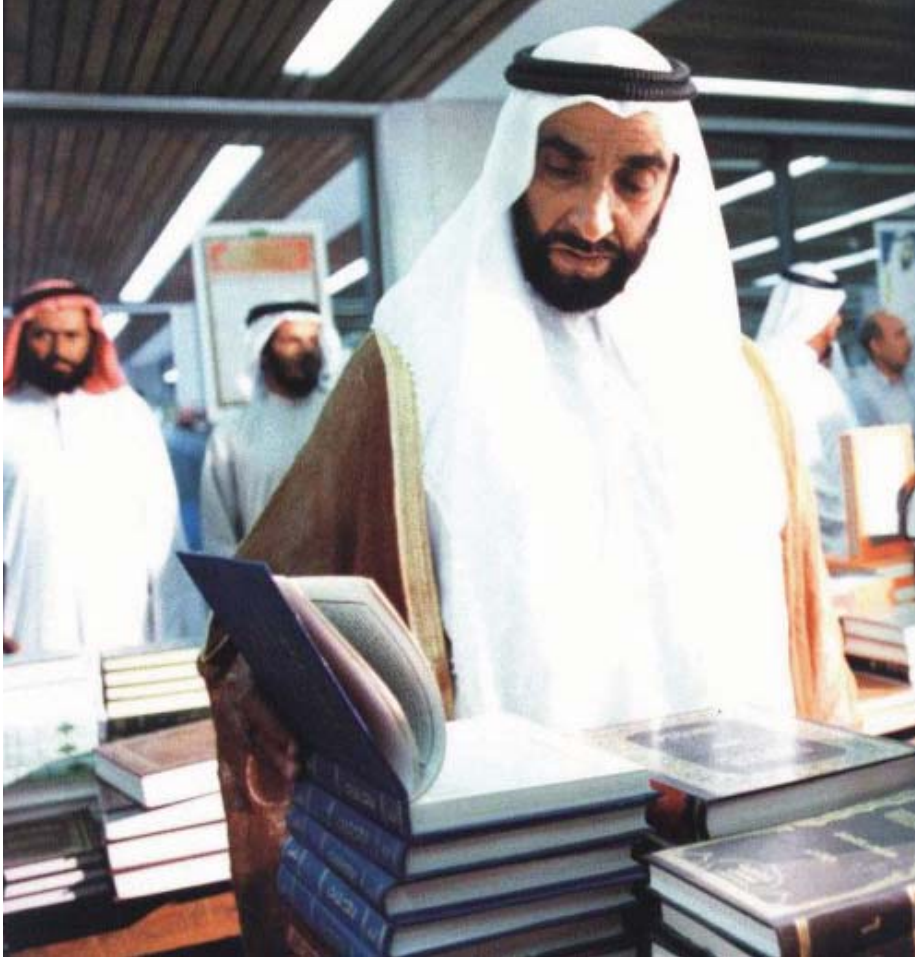
لها في عام 2015 نحو 76.8 مليار دولار، بحسب تقرير التنافسية الصادر عن دائرة اقتصادية أبوظبي، كما بلغ حجم الأصول التي يديرها جهاز أبوظبي للاستثمار أكثر من 773 مليار دولار (2.84 تريليون درهم) بحسب ذلك التقرير. ليتأكد كلام القائد المؤسس، طيب الله ثراه، من أن العطاء هو الأساس في شيوع النعمة واتساع رقعة الخير، فالإمارات اليوم، بعد أقل من نصف قرن من الزمان، دولة تفخر بمنجزاتها الحضارية ومكانتها الإقليمية والعالمية المرموقة في مختلف المجالات التنموية، فهي ثاني أكبر اقتصاد عربي، وتمتلك إحدى أفضل البنى التحتية على المستويين الإقليمي والعالمي، وتصدرت المنطقة في العديد من مؤشرات الأداء العالمية، وتواصل تقدمها بثبات لتحقيق أعلى مراتب الريادة العالمية، بعد أن وصلت إلى المرتبة 16 في تقرير التنافسية العالمية 2016-2017، والمرتبة 26 في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2017، والمرتبة 10 في الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2017، والمرتبة 18 في مؤشر التنافسية الرقمية، والمرتبة 23 في مؤشر تمكين التجارة، والمرتبة 35 في مؤشر الابتكار العالمي، وغيرها الكثير من مؤشرات التقدم التي تحكي ازدهاراً تمتد جذوره إلى تلك الخطوات التنموية الأولى التي اتخذها القائد المؤسس طيب الله ثراه.

عندما نبحث عن دروس سنوات الحكم الأولى للقائد المؤسس، طيب الله ثراه، فإن الأمر لم يقتصر على نشر الخير والعطاء، بل شمل التطوير الإداري والتخطيطي الهائل، حيث يروي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مؤلف كتاب "زايد: قائد بني أمة"

كانت تلف القصر من كل جوانبه، وضمت صفوف القادمين أناس من مسافات بعيدة لم تقتصر على أبوظبي بل شملت سائر الإمارات، حتى حدود الفجيرة ورأس الخيمة مروراً بأم القيوين وعجمان والشارقة وصولاً إلى دبي. وما من شخص جاء وعاد خائباً. وبلغ ما وزعه المغفور له بإذن الله تعالى خلال أسبوعين نحو عشرين مليون دولار تقريباً، أي أن القائد، طيب الله ثراه، قد وزع على المحتاجين نصف أرصدة أبوظبي المالية في ذلك الوقت.

هذا هو زايد الخير، طيب الله ثراه، الذي أورد مؤلف الكتاب رواية دقيقة تشير إلى أنه خلال الفترة التي قضاها والياً على العين كان ينأى عن تناول أي طعام لأنه تصرف في طعام عائلته، وكان يوزع الهدايا التي يتلقاها من التجار، وهي هدايا عينية كانت عادة عبارة عن أكياس من الأرز، حيث قص المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد لمريم الرومي قائلاً «كنت أفكر كل مساء فيمن هم أحق مني لتقديم هذا الأرز إليهم، لذلك كنت - وبعد أن يرخي الليل سدوله - اتجول سراً وأذهب إلى أكثر المناطق فقراً وأطرق الباب وأعطيه الأرز». ويقول في ذلك «طيب الله ثراه»: «كنت أفعل ذلك لأنني كنت أرى أن هذا جزء من ديننا وأن ما تتصدق به يعود عليك بالنفع مرة أخرى، وعندما كنت اتصدق بالأمشياء التي أحتاج إليها بشدة، كانت الكثير من النعم تعود على بسرعة».

علينا أن نتصور أن صندوق الاحتياطي الخاص بإمارة أبوظبي، الذي كان يحوي 40 مليون دولاراً في عام 1971، كان الأساس لدولة مزدهرة باتت نموذجاً تنموياً عالمياً رائداً، وسجل الاحتياطي المالي



من الأفكار النيرة، وهما يتمتع به من موقع على الصعيد الدولي" ثم يضيف "والذي زادني إعجاباً ما عرفته عن مواقفه في السياسة الخارجية، وتيقنت أن الشيخ زايد سوف يكون صوتاً مرحباً به على مسرح السياسة الدولية، فقد كان يستقطب احتراماً استثنائياً ومستحقاً من دون شك".

وعقب المائة يوم الأول لحكم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد لدولة الامارات العربية المتحدة بات للدولة الناشئة آنذاك بعثة دبلوماسية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وأصبحت الدولة عضواً بالجامعة العربية، ولا يمر يوم إلا وقد اتسعت رقعة العلاقات الدولية للإمارات مع العالم الخارجي. وداخليا، انطلقت الحكومة بقيادة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لتدير أكبر ورشة عمل شملت الامارات السبع جميعها، في برنامج عمل عملاق لبناء المدارس تنفيذاً لوعده القائد المؤسس بأن يكون لكل طفل في عمر الدراسة مقعد مدرسي، وأن لن يرضى سوى بالوفاء بهذا الوعد، الأمر الذي يعكس حجم الرهان على التعليم في فكر القائد المؤسس، حيث اعتبره في صدارة الأولويات التنموية، ودفع به كأول مشروع اتحادي تقوده الحكومة، بحكم أن الانسان هو أغلى ما تمتلكه الامارات، كما كان، طيب الله ثراه، يؤكد دائماً، وهو النهج التأسيسي الذي أصبح محور تخطيط واستراتيجيات الدولة حتى الآن.

موروث زايد ركيزة لمستقبل الامارات

دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- أبناء الوطن جميعاً إلى ضرورة التمسك بقيم زايد النبيلة والسامية التي غرسها فينا، وفي مقدّماتها الحكمة والاحترام والعزيمة والإرادة والوفاء والانتماء إلى هذا الوطن والاستعداد للتضحية من أجله بكل غال ونفيس؛ لأن إعمال هذه القيم وترجمتها في سلوكنا من شأنهما أن يعزّزا وحدة بيتنا الداخلي، ويزيدانه منعة في مواجهة التحديات والمخاطر. كما دعا سموه إلى جعل العام 2018 عاماً زاخراً بالمنجزات، وصياغة المبادرات والفعاليات والبرامج التي تجسد أهمية هذه الشخصية التاريخية الكبيرة، وتحكي مضمونه، وتبرز الدور الريادي للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه في وضع الدولة على خارطة العالمية بفضل قيادته وحكمته وحنكته ورؤيته وحسن تدبيره، معتبراً هذه المناسبة عزيزة وغالية، ولها وقع كبير في القلوب، إذ شكلت تلك الفترة بما تضمنته من ثوابت ومنجزات منعرجاً مهماً لخص تاريخ دولة، وحلم شعب في التطور

فيه الوطن مآثر زايد وإرثه العظيم، ليعايش أبنائه حقبةً زمنية مفعمة بالخير والعطاء ستظل محفورة في وجدانهم، قائلاً: «عام زايد عام يحافظ فيه الوطن على إرث زايد، ويعيش أبناء الوطن قيم زايد، ونعمل معاً وفق رؤية زايد» وتنطوي مبادرة «عام زايد» والاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على فرص عديدة لتعزيز القيم والمبادئ وتفجير الطاقات الوطنية للعمل همزيد من الحماس والحافزية من أجل المستقبل، وفي ذلك يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «إننا نستلهم من مدرسة زايد في القيادة والإدارة قيمة العمل من أجل المستقبل فإذا كان الشيخ زايد رحمه الله وضع اللبنة القوية لدولة الاتحاد التي نعيم الجميع بثمارها وحصادها الطيب الآن على المستويات كافة فإننا نواصل

والازدهار والنماء والبناء الحضاري غير المسبوق في مدى زمني وجيز. وأكد صاحب السمو رئيس الدولة -حفظه الله- على أن "سيرة المغفور له بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- ستظل حية في وجدان الشعب الإماراتي والشعوب العربية والإسلامية، بل العالم أجمع؛ لأن أيادي البيضاء امتدت لتغيث الملهوفين، وتعين الضعفاء، وتسعف المحتاجين، وتضمّد جراح المنكوبين في مشارق الأرض ومغاربها من دون تمييز على أساس دين أو عرق أو لون، وتواصلت مشروعات الخير والنماء التي تندرج تحت ذكراه الطبية -رحمه الله- في الكثير من المجتمعات والدول، وقد كان إعلان 2017 عاماً للخير يمثل امتداداً لنهج زايد الخير الذي علّمنا تقديم الخير إلى الجميع بلا مقابل، وبذل العطاء بلا حدود. واعتبر سموه أن (عام زايد) سيكون عاماً يستشعر



مستقبلية تجسد تلك القيم والمبادئ الهادفة إلى تحقيق التعايش الإنساني وتوسيع رقعة العطاء وضمان الخير للإنسانية جمعاء، يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن «عام زايد» يمثل مناسبة للاحتفاء بإنجازات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وأثرها المستقبلي فقد استطاعت دولة الإمارات أن ترتقي في عهده إلى مصاف الدول المتقدمة وأن تشهد معدلات تنمية كبيرة على المستويات كافة وتتحول المواطن الإماراتي إلى أهم عنصر من عناصر التنمية لأن الهدف الرئيسي الذي كان يعمل من أجله الشيخ زايد «رحمه الله» هو الاستثمار في بناء الإنسان الإماراتي والإيمان بمقدرته على المشاركة بفاعلية في بناء الوطن ونهضته الشاملة فقد كان يؤكد دوماً أن الإنسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم وأن أئمن ثروة لهذا البلد هي الإنسان الذي يجب أن نعتني به كل العناية ونوفر له كل الرعاية فلا فائدة للمال من دون الرجال وهذه هي الفلسفة التي تنطلق منها عملية التنمية الشاملة والمستدامة في دولة الإمارات. ويشير صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن الشيخ زايد «طيب الله ثراه» يمثل نموذجاً للقيادة الطموحة التي تملك القدرة على مواجهة التحديات وأخذ زمام المبادرة لما فيه مصلحة شعبها وتعزيز أمنه واستقراره فقد صاغ بحكمته وبعد نظره الأسس والثوابت التي مكنت دولة الاتحاد من النمو والتطور فقد كان يؤمن إيماناً عميقاً بقيمة الوحدة ويعدها الخيار الوحيد ليس لمواجهة أي تحديات أو مخاطر فقط

الاعتماد على القطاعات الأخرى بنسبة 69%، ما يعكس حجم الإنجاز التنموي الذي تحقق خلال فترة زمنية وجيزة في أعمار الدول والشعوب. وربطاً بين الماضي والحاضر، وبين «التأسيس» و«التمكين» وبناء المستقبل يشدد صاحب السمو رئيس الدولة -حفظه الله- على «إننا ونحن نحتفل بـ«عام زايد» نؤكد أننا سواصل السير على نهجه، وسنعمل معاً وفق حكمته ورؤاه السديدة؛ فمدرسة زايد، الفريدة في القيادة والحكم الرشيد، تمثل مصدر الإلهام في كل خطوة تخطوها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الأمام، وهي الأساس الصلب لترسيخ البنين الاتحادي لدولتنا الفتية، ونقطة الانطلاق نحو المستقبل؛ كي نعرّز من مكانة إماراتنا الحبيبة كواحدة من أفضل دول العالم في كل المجالات خلال السنوات المقبلة، وسواصل معاً مسيرة التمكين المباركة التي تستهدف تهيئة البيئة اللازمة لتمكين أبناء الوطن من عناصر القوة اللازمة؛ ليصبحوا أكثر إسهاماً ومشاركة في مختلف مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية والإنتاجية والمعرفية؛ لأن الثروة الحقيقية، كما كان يقول الشيخ زايد -رحمه الله- ليست في الإمكانات المادية؛ وإنما هي في الرجال الذين يصنعون مستقبل أمتهم؛ ولهذا فإننا عازمون على مواصلة هذا النهج الحكيم، وتمكين الإنسان الإماراتي في كل المجالات، كي يقوم بدوره على الوجه الأمثل في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة».

وتأكيداً لفكرة الارتباط بين الاحتفال بمئوية القائد المؤسس والتخطيط للمستقبل، وتخليد إرث القائد المؤسس ومبادئه وقيمه من خلال مشروعات

نهجه الطيب ونتطلع بكل تفاؤل إلى المستقبل ولهذا أطلقنا «مئوية الإمارات 2071» التي تشكل برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً يتضمن وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة وقوتها الناعمة وضمان وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية بعيداً عن النفط إضافة إلى الاستثمار في التعليم الذي يركز على التكنولوجيا المتقدمة وبناء منظومة قيم أخلاقية إماراتية في أجيال المستقبل ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وتعزيز التماسك المجتمعي». ويضيف سموه «إن القيم النبيلة والتقاليد الراسخة التي تركها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تمثل الثروة الحقيقية ومصدر الفخر والاعتزاز لنا جميعاً في الإمارات لأنها تمثل نبع العطاء الذي لا ينضب تتعلم منه الأجيال الحالية والقادمة كيف تكون التضحية بكل غال ونفيس من أجل الوطن وهو الهدف الأسمى الذي نتمسك به ونعمل من أجله جميعاً وكيف تكون الإرادة القوية قادرة على تحدي الصعاب مهما كان حجمها إذا كانت متسلحة بالإصرار والصبر وكيف تكون الثقة بالنفس والقدرة على كسر المستحيل هما الدافع نحو التفوق. ويستطرد قائلاً «إن الشيخ زايد، رحمه الله، غرس فينا قوة الإرادة والتصميم على تحدي المستحيل وهذا ما يجعلنا مؤمنين دوماً بأننا قادرون على تحقيق الريادة وأن نكون من أفضل دول العالم في غضون السنوات المقبلة كما غرس فينا الوالد المؤسس زايد رحمه الله قيماً رفيعة وأخلاقاً نبيلة ومعان سامية وبث فينا العزيمة والإرادة والهمة رؤيته طريقنا نحو المستقبل لنمضي على خطاه بثقة وبصيرة ونعزز من المكتسبات والإنجازات التي سطرتها تلك الإرادة والإصرار نحو بلوغ الهدف والناطقة من قناعاته الشخصية بأنه لا يوجد مستحيل في قاموس مفردات الوطن. والمقصود هنا أن الاحتفاء بعام زايد هو مناسبة لاستحضار هذه الإرادة والطاقة الجبارة التي أسس دولة الإمارات، لاسيما وأن الدولة تستعد لتأسيس جديد من خلال مئوية 2071، والاحتفال بتصدير آخر برميل للنفط في عام 2050 إن شاء الله، تحقيقاً للرؤية الاستراتيجية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي أكد «إننا سنحتفل في عام 2050 بتصدير آخر برميل نفط» لتحصد الدولة ثمار جهودها منذ التأسيس لتنويع مصادر دخلها، حيث تبدلت الإحصاءات والمؤشرات خلال ثلاثة عقود، فقد كان الناتج المحلي الإجمالي في عام 1980 يعتمد بنسبة 79% على النفط و21% على القطاعات الأخرى، بينما في عام 2014 أصبحت نسبة الاعتماد على النفط 31% فقط في مقابل

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "نستلهم من مدرسة زايد في القيادة والإدارة قيمة العمل من أجل المستقبل؛ فإذا كان، رحمه الله، قد وضع اللبنة القوية لدولة الاتحاد التي ينعم الجميع بثمارها وحصادها الطيب الآن، على المستويات كافة، فإننا نواصل نهجه الطيب، ونتطلع بكل تفاؤل إلى المستقبل ولهذا أطلقنا مئوية الإمارات 2071، التي تشكل برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسّعاً، يتضمن وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة وقوتها الناعمة، وضمان وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية بعيداً عن النفط، فضلاً عن الاستثمار في التعليم الذي يركز على التكنولوجيا المتقدمة، وبناء منظومة قيم أخلاقية إماراتية في أجيال المستقبل، ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني، وتعزيز التماسك المجتمعي".

إلى تنظيم ودعم ورعاية القطاع الفضائي الوطني، ودعم الاقتصاد المستدام المبني على المعرفة، والمساهمة في تنوع الاقتصاد الوطني، ونشر الوعي بأهمية القطاع الفضائي وتنمية الكوادر البشرية المؤهلة في مجال الفضاء، وتشجيع وتطوير وتنمية استخدامات العلوم والتقنيات الفضائية السلمية في الدولة، وتقديم الدعم الفني والاستشاري في مجال الفضاء لجميع الجهات المعنية في الدولة، كما تهدف الوكالة إلى تطوير الشراكات الدولية لتنمية القطاع الفضائي الوطني، والمساهمة في نقل المعرفة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتمثيل الدولة في الاتفاقيات والبرامج والمحافل الدولية في مجال الفضاء واستخداماته السلمية، ودعم المؤتمرات والندوات في مجال الفضاء داخل الدولة والمشاركة فيها. وتأكيذاً على كل ما سبق، يقول صاحب السمو

وإمّا بوصفها الأساس لاستقرار الدولة وغناها ولهذا استطاعت دولة الاتحاد الفتية أن تقدم نموذجاً للتجارب الوجودية الناجحة في عصرنا الحديث. وهذه الروزنامة من القيم والمبادئ والأسس ومنطلقات الحكم تشكل في مجملها زاداً لمستقبل الامارات، ويتعين على الأجيال المقبلة تدارسه والتشبع به، وهذا الأمر سيتم على مدى عام كامل يتم خلاله معايشة التجربة بأكملها وغرس قيمها ومبادئها في الوعي الجمعي للشباب، ما يضمن استمرار الامارات وتجربتها التنموية الرائدة على نهج القائد المؤسس وقيمه ومبادئه حتى وإن صعدت إلى الفضاء وفق البرنامج الذي أعدته القيادة الرشيدة في هذا الشأن؛ ففي عام 2014 أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي وإسلامي لكوكب المريخ، بقيادة فريق عمل إماراتي، برحلة استكشافية علمية تصل للكوكب الأحمر في العام 2021. وبذلك، تكون الإمارات قد دخلت رسمياً حلبة السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي في خطوة نوعية على الصعيد العلمي والبحثي والأكاديمي تنقل دولة الاتحاد بعد خمسون عاماً من تأسيسها إلى دولة تنافس عالمياً في امتلاك تكنولوجيا الفضاء. وهي نقلة نوعية هائلة للدولة بكل المقاييس بدخولها قطاع تكنولوجيا الفضاء وإدراجه ضمن محركات نمو الاقتصاد الوطني خلال السنوات القادمة، والعمل على تربية مهارات إماراتية في مجال تكنولوجيا الفضاء، والمساهمة في زيادة المعرفة البشرية في ما يخص استكشاف الفضاء الخارجي والأجرام السماوية البعيدة، حيث أكد صاحب السمو رئيس الدولة عند الإعلان أن هدف الإمارات سيكون دخول قطاع صناعات الفضاء والاستفادة من تكنولوجيا الفضاء، "بما يعزز التنمية والعمل على بناء كوادرات إماراتية متخصصة في هذا المجال، وهدفنا أن تكون الإمارات ضمن الدول الكبرى في مجال علوم الفضاء قبل العام 2021". وفي تلك المناسبة قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إن "الوصول إلى المريخ تحد كبير، واختارنا هذا التحدي لأن التحديات الكبيرة تحركنا، وتدفعنا، وتلهبنا، ومتى ما توقفنا عن أخذ تحديات أكبر توقفنا عن الحركة للأمام" وبحسب ما هو مقرر، سيصل المسبار الإماراتي إلى المريخ في العام 2021، تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام الإمارات، بعد رحلة تستغرق 9 أشهر يقطع خلالها أكثر من 60 مليون كيلومتر. وستكون الإمارات بين 9 دول في العالم، لها برامج فضائية لاستكشاف المريخ. وتهدف وكالة الإمارات للفضاء





أهمية الفكر الاستراتيجي في مواجهة التهديدات

تاريخياً يعتبر مصطلح استراتيجية أو استراتيجي عسكري نشأة والاستخدام والتوجه، حتى وإن شاع استخدام هذين المصطلحين اليوم في مجالات الحياة المدنية والعامة، إلا أنهما أساساً شأن من شؤون الدولة العليا والمحافظة على كيانها، ويرجع أصلهما إلى اللغة اليونانية ومعناها الجيش وقائد الجيش. وعليه فإن مصطلح استراتيجية في اللغة اليونانية يقصد به إدارة المعارك لكسب الحرب، وقد انتقل هذا المصطلح بدلالاته من اللغة اليونانية إلى اللغات الأخرى ومنها اللغة العربية مع توسع في دلالات المفهوم ليشمل الفكر والأسلوب الإداري بالإضافة إلى التخطيط بعيد المدى، وحقيقة فإن استراتيجية الأمن الوطني تعتبر النهج الذي يحافظ على كيان الدولة وحيويتها.

بقلم اللواء الركن عبيد راشد الشامسي



لمجابهة التحديات في البيئة الاستراتيجية الامنية داخل البلاد وخارجها.

ومن هذا المنطلق جاء حرص وزارة الدفاع الاماراتية في اطار اهتمامها بالفكر الاستراتيجي على مستوى الادارة والتخطيط إلى التعامل وفق منهجية علمية وحرفية مهنية في سبيل تطوير فاعلية المؤسسة الدفاعية، حيث قامت وزارة الدفاع بصياغة الاستراتيجية العسكرية بناء على الرؤية الواقعية والطموحة للقيادة الرشيدة ، وقامت بترجمتها إلى رسالة عملية مكنها من وضع الغايات والأهداف وفق استراتيجية الأمن الوطني مشتملة على مسؤوليات القطاعات المختلفة والمراحل التنفيذية، كما أولت عمليات المتابعة والتقييم جل اهتمامها. لقد تطلبت هذه العملية في المقام الأول القيام بدراسات متفحصة وتحليلية للأوضاع الراهنة داخليا

تحويل الغايات والأهداف الوطنية الى نتائج حقيقية وارقام واقعية. ولهذا فإن العمل الوطني دون تخطيط لا رجاء فيه، والتخطيط دون عمل لا معنى له.

ويعتبر الفكر الاستراتيجي عملية مجردة تعني اهتمام القيادة بتسيخ ثقافة العمل القائمة على مفهوم الادارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي الوطني الذي يرمي بدوره إلى تحقيق رؤية وطموحات القيادة من خلال الفهم العميق لتوجهاتها والالتزام بتطبيق نهجها، لتصبح بذلك عملية التخطيط الاستراتيجي جزء لا يتجزأ من الادارة الاستراتيجية الشاملة التي تعتمد على نهج الفكر الاستراتيجي، علما بأن التخطيط الاستراتيجي يستمد آلياته ومحركاته من خلال ضرورة وحتمية التحرك لمواجهة كافة التهديدات بانواعها، وذلك باستغلال الفرص المتاحة واستثمار نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف

ومع بدايات القرن العشرين بات استخدام مصطلح استراتيجية ينطبق على كافة مؤسسات الدولة سواء كانت عسكرية أم مدنية، حيث ظهرت في خمسينات القرن الماضي فرضية تقول ان جميع المؤسسات لها استراتيجيات سواء أعلنتها أم لم تعلنها وسواء اعترفت بذلك أم لم تعترف وسواء شعرت به أم لم تشعر. وفي ستينات القرن الماضي بات مفهوم التخطيط الاستراتيجي يستخدم كبديل للتخطيط بعيد المدى، وأصبح بذلك نهجا عمليا مكن القيادة من العمل على تحديد الغايات والأهداف الوطنية بعيدة المدى بالإضافة إلى تحديد جميع الوسائل المتاحة بما في ذلك مختلف الموارد الوطنية، إلى جانب توضيح أساليب استخدامها من أجل تحقيق تلك الغايات والأهداف الوطنية بكفاءة وفاعلية عالية، لتصبح بذلك عملية التخطيط الإستراتيجي عبارة عن جسر يتم من خلاله



السانحة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية الطارئة، حيث ساهم ذلك بتحقيق الأمن والأمان والاستقرار للوطن ورفع مستوى جودة الحياة والازدهار للمواطنين ولكل من يعيش على أرض دولة الامارات العربية المتحدة.

وخلال العامين الماضين، قامت وزارة الدفاع بإجراء دراسات استراتيجية معمقة، وقد راعت هذه الدراسات الجوانب الاستراتيجية التي تتعلق بالأمن الوطني وأخذت في الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية المتسارعة بالإضافة إلى التعقيدات المصاحبة لأنماط الحياة الاجتماعية الحديثة. وبقدر ما شكلت هذه المتغيرات مصدرا للتهديد، بقدر ما أصبحت مصدرا لاقتناص الفرص. لذلك فإن الدراسات الاستراتيجية التي أنجزتها الوزارة قد تفاعلت بعمق مع المتغيرات العالمية المتعلقة بمختلف الأزمات وعلى رأسها أزمة موارد الطاقة والمياه، وكذلك تحديات التنسيق والتعاون ما بين الأجهزة العسكرية والمدنية في أوقات الازمات، كما إهتمت القوات المسلحة بالقضايا البيئية مدركة أن عوامل البيئة هي وحدة كونية متكاملة ولهذا فقد تعاملت مع المتغيرات المناخية وتأثيرات العولمة والتوجهات الهيئية وقضايا الأمن البحري وأمن الحدود، بهدف استشعار تلك المتغيرات التي يمكن أن



بعض السيناريوهات الهامة التي من شأنها ضمان إنجاز المهام وتحقيق الرؤى والغايات والأهداف وتحقيق الانتصارات من خلال استشراف المستقبل واستباق الاحتمالات والتعامل معها بحرفية. ومن الجدير بالذكر أن استراتيجية الأمن الوطني أتاحت قدرا كافيا من المرونة للتمكن من إنتهاز الفرص

وخارجياً وخلصت من خلالها إلى تحديد مختلف أنواع التهديدات بما قد تحمله من فرص ومخاطر على قطاعي الأمن والدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة، خاصة تلك التي تتأثر بالمتغيرات العالمية والإقليمية والتي تؤثر بدورها على المرافق الحيوية والحساسة. من هذا المنطلق كان لا بد من استعراض



وزارة الدفاع تدرك أن التفكير والتخطيط الاستراتيجي ليس هدفاً إنما هو وسيلة لتحقيق الغايات والأهداف الوطنية

تؤثر مباشرة أو من خلال تداعياتها على الأمن الوطني الشامل لدولة الإمارات العربية المتحدة. أن وزارة الدفاع تدرك جيداً بأن الفكر الاستراتيجي بشقيه؛ الإداري والتخطيطي بحاجة إلى صياغة استراتيجيات مبتكرة يتم إرساءها من قبل استراتيجيين متمكنين ومتمرسين في هذا المجال، لذلك فإن الوزارة تعمل جاهدة على بناء قاعدة صلبة من الكوادر البشرية القادرة على التعامل بعمق وحرفية عالية وفق منهجية وثقافة الفكر الاستراتيجي ليتم ضمان الحفاظ على كيان ووجود الدولة ومستقبلها وتحقيق طموحات القيادة وآمال الشعب. إن الإيمان بأن الفكر الاستراتيجي هو الممر أو الجسر الذي يعبر بنا من الحاضر إلى المستقبل فهو كذلك الأسلوب الذي ينقلنا باستمرار إلى وضع أفضل ومتطور مهما كانت الصعاب، وهذا ما تؤمن به وزارة الدفاع. إن قيادة وزارة الدفاع تؤمن بأهمية التخطيط الاستراتيجي بما يشمله من؛ وضوح الرؤية وتحديد الأولويات وفهم عميق للاستخدام الأمثل للموارد في سبيل تحقيق الغايات والأهداف مع أهمية تحقيق التكامل والتنسيق مع مختلف الجهات. كما يجب أن يشمل الفكر الاستراتيجي الحديث علاوه على دراسة البيئة المحلية الاهتمام بدراسة كافة النطاقات الخارجية من بيئات المحيط الحيوي المباشر وغير المباشر لدولة الإمارات العربية المتحدة. ولهذا تدرك وزارة الدفاع أيضاً بأن تحديد كل من الفرص والتحديات إنما يتوقف بالضرورة على إمكانية تحديد نقاط القوة والضعف والمقارنة بالفاعلين الآخرين في البيئات الحيوية المحيطة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهذا قد يتطلب جهداً عالياً ومعقداً من التحليل الدقيق للبيئة الداخلية والخارجية للتعرف على التحديات والمخاطر التي تواجه الدولة في الحاضر والمستقبل، علاوه على تقييم وتحليل كافة الاتجاهات المؤثرة على الدولة لإستشراف التحديات والمخاطر المستقبلية. إن العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية ورسم

ختاماً، فإن وزارة الدفاع تدرك أن التفكير والتخطيط الاستراتيجي ليس هدفاً بحد ذاته إنما هو وسيلة لتحقيق الغايات والأهداف الوطنية بافضل الوسائل والأساليب وبأقل تكاليف ممكنة. ولهذا فإن الوزارة تقوم بتبني الفكر الاستراتيجي على كافة المستويات الإدارية والتنفيذية من خلال توسيع المشاركة وتوفير قدر كبير من المرونة في صياغة الخطط الاستراتيجية بما يتواءم مع المتغيرات الداخلية والخارجية، ومن منطلق أن المؤسسة الدفاعية تواجه تحديات استراتيجية مختلفة فإنه لا يمكن مواجهة هذه التحديات والاستفادة من الفرص، إلا إذا تم إدارتها بكفاءة من خلال مناهج الإدارة الاستراتيجية الحديثة، مع ادراك ان وضع الاستراتيجيات لا بد وان يضمن توفير كافة الموارد وعلى رأسها الموارد البشرية والمالية في الوقت المناسب.

السياسات الدفاعية بكفاءة عالية لمواجهة المخاطر إنما يصبح ضرورة وأولوية حيوية لضمان إعداد قوات مسلحة متميزة ومتفوقة بقدراتها وعلى أعلى مستوى من الكفاءة والتدريب والجهوزية لمواجهة مختلف المخاطر والتحديات المستقبلية. علاوه على أن المشاركة الفاعلة لجهود المؤسسات الدفاعية والسياسية والاقتصادية داخل الدولة إنما يجب أن يتناغم في سبيل تحقيق الأهداف الاستراتيجية، ولهذا يصبح تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات المتعلقة بالقضايا الدفاعية المختلفة في غاية الأهمية، كما يجب أن يهدف إلى تنظيم لقاءات مع الشركاء الإقليميين والدوليين لدعم التعاون الدفاعي الإقليمي والدولي المشترك على نحو يعزز تعميق ثقافة الفكر الاستراتيجي وأهميته لاستمرار المحافظة على كيان الدولة ومصالحها الحيوية بما في ذلك مصالح شركائها وحلفائها.

الدبلوماسية الأمنية في مكافحة الإرهاب



إن الفكر الدبلوماسي الاستراتيجي يعتمد على توظيف «حزمة من الأجندات» لتحقيق المكاسب الدبلوماسية للسياسية الخارجية للدول الفاعلة على الصعيد الدولي. ومن هنا تأتي أهمية «الدبلوماسية الأمنية» في توظيف «الأجندة الأمنية» لتحقيق الأهداف الدبلوماسية الاستراتيجية. فمما لا شك فيه، أن طبيعة ونوعية التحديات الأمنية على المستوى الدولي، تستلزم جهداً دبلوماسياً استراتيجياً يتخذ من «الأجندة الأمنية» مدخلاً لتحقيق المكاسب الدبلوماسية في العلاقات الدولية.

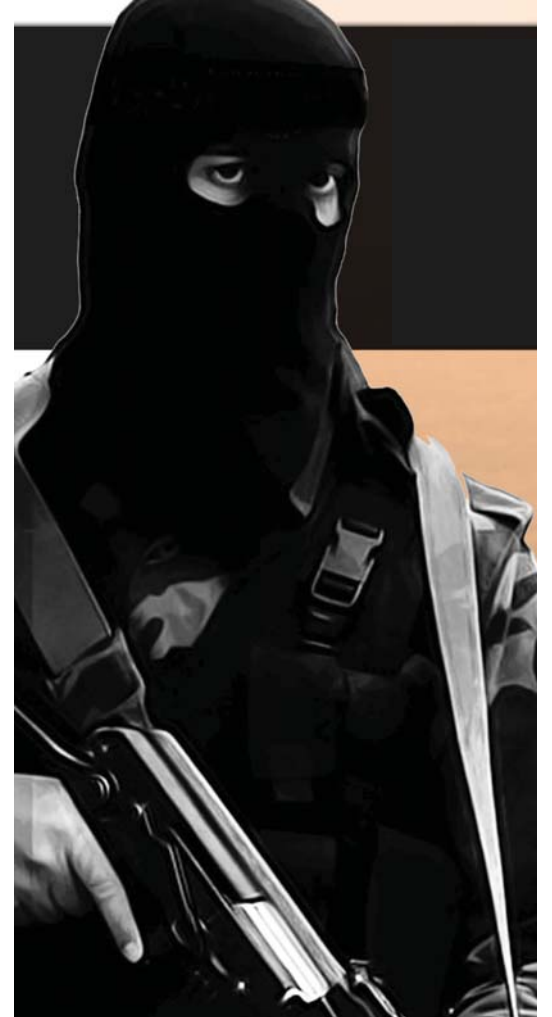
سعادة / فارس محمد المزروعى

للدبلوماسية الأمنية. ومن المتوقع أن يستمر طرح المبادرات الدولية والمتعلقة بالشأن الأمني مما سيفرض تحدياً أساسياً في النهج الدبلوماسي لدولة الإمارات العربية المتحدة والذي يتمثل في القدرة

التهديدات العسكرية الميدانية للواقع (الجيوستراتيجي) لدول المنطقة. ومن هنا، ينبغي أن يضع الجهد الدبلوماسي البعد الأمني في الاعتبار، وأن يعمل على استشراف المستقبل من خلال التخطيط الاستراتيجي

فلقد ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من المبادرات الدولية والتي تُعنى جميعها بالشأن الأمني سواء ما يتعلق منها بمكافحة الإرهاب أو مكافحة التطرف أو مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل أو

بات الإرهاب ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان، وإن محاربته تستدعي تضافر كافة الجهود من مختلف الأطراف



مؤسساتها الرسمية، ومنابرها الدينية والإعلامية، ومناهج تعليمها الديني، وخطت في صدد التعليم الديني برامج متعددة على مختلف الأصعدة وكافة المستويات سواء كان ذلك على مستوى مناهج التربية الإسلامية في التعليم النظامي، أو المناهج الموحدة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف. كما استحدثت دولة الإمارات على مستوى التعليم الديني المتخصص برنامج إعداد العلماء الإماراتيين الذي تم افتتاحه مؤخراً، كذلك تحرص الدولة على دعم المؤسسات الدينية الوسطية في العالمين العربي والإسلامي، وفي مقدمتها الأزهر الشريف. من البرامج التي ترعاها دولة الإمارات برنامج تدريب الأئمة، ويأتي هذا البرنامج لنشر الوعي بأهمية التمسك بمبادئ

الإرهابي، إلى إعادة تأهيل ودمج الأفراد العائدين. لقد أدركت دولة الإمارات العربية المتحدة خطورة الفكر المتطرف، فانتهجت في ذلك أسلوب الوقاية منه، حيث تم وضع إطار عمل قانوني شامل للتعامل مع التطرف العنيف. وأقرت الحكومة في عام 2014 تعديلات على قانون الإرهاب، يشمل إصدار قائمة وطنية حددت فيها أسماء التنظيمات والمجموعات المصنفة إرهابية. كما أصدر صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله مرسوماً بقانون رقم (2) لسنة 2015 والذي يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازدياد الأديان ومقدساتها ومكافحة كافة أشكال التمييز ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل طرق التعبير. كما عمدت أساساً إلى ضبط الخطاب الديني في

على استثمار هذه المبادرات لأقصى درجة ممكنة، وتوظيفها في الحراك الدبلوماسي الاستراتيجي للدولة. ويعتبر خطر الإرهاب والتطرف هاجس وتحدي يومي يستهدف استقرار الدول وأمن المواطنين والمقيمين فيها، ويهدد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث بات الإرهاب ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان، وإن محاربته تستدعي تضافر كافة الجهود من مختلف الأطراف. الحرب على الإرهاب ليست حرب عسكرية فقط، لأن ظاهرة الإرهاب معقدة ومتعددة الأوجه، ويتطلب كل وجه أسلوباً خاصاً لمواجهته، ولذلك فإن الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب والتطرف يجب أن تتصدى لهذه الظاهرة في جميع مراحلها، بدءاً بمنع التطرف والصمود ضده، واعتراض محاولات التجنيد



الأسرة الخط الأول في تحديد علامات التطرف ومنع ظهورها

عدم الاستجابة لتطلعاتهم هو سبابة عكس التيار، وبداية النهاية للتنمية والاستقرار، كما وجاء منصب وزير الدولة للتسامح ترجمة لثقافتنا الدينية والوطنية المتجذرة، فما أحوجنا إلى ترسيخ هذه القيمة وتعلمها وتعليمها وممارستها وأن نضع لها القوانين والسياسات، والبرامج والمبادرات، لاسيما في مجتمع كمجتمع دولة الإمارات الذي يحتفي ويفتخر بالتنوع الذي يتميز به، كيف لا ويعيش على أرضها ما يزيد عن (200) جنسية من مختلف دول العالم، ومن مختلف الأعراق والأديان والمعتقدات، يتمتع جميعهم بكامل الحقوق والحريات، وينعمون بالاستقرار والسلام في وطنٍ يحترم خصوصية الأفراد واختياراتهم.

إن للأسرة والمجتمع دور في الحرب على التطرف والإرهاب، إن الأسرة تلعب دور أساسي في منع التطرف العنيف والتصدي له، حيث أن الأسرة هي التي تشكل مواقف اللاعنفاء عند أفراد الأسرة وتمثل الخط الأول في تحديد علامات التطرف ومنع ظهورها. كما أن الشبكات الاجتماعية الإيجابية مهمة في تعزيز المعايير السلمية والقدرة على الصمود أمام التطرف العنيف.

وعلى الصعيد الدولي، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تشارك في الاجتماعات والمنتديات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب. حيث أن الدولة عضو فعال في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (GCTF) وهي رئيس مشارك مع المملكة المتحدة في فريق العمل المعني بمكافحة التطرف العنيف. بالإضافة

الاجتماعي لنشر رسائلها وجذب الشباب والزج بهم نحو التطرف، وتجنيدهم في صفوف الإرهاب، ولذا في إطار جهودها المستمرة لمكافحة التطرف وخصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد عملت دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية على تأسيس مركز «صواب» الذي انطلقت أعماله في مارس 2015، ويتولى المركز حالياً تقديم الدعم إلى التحالف الدولي ضد داعش ويتعاون مع الدول الأعضاء فيه ومع عدد من الأفراد والمؤسسات لمكافحة رسائل وأشاعات التنظيم المتطرف.

لقد قامت دولة الإمارات باستحداث مناصب جديدة وهم وزير دولة للشباب، وزير دولة للتسامح وجاءت هذه التغييرات لعدة أسباب منها المتغيرات العالمية والاحداث في المنطقة، لقد جاء منصب وزير الدولة للشباب إيماناً بقيمة الشباب وأهمية الاستثمار فيهم، وضرورة تحصينهم ضد أي تطرف، ومحورية دورهم في التنمية والعتاء، فالشباب يمثلون أكثر من نصف مجتمعاتنا، وأن

وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف المبنية على الوسطية والتسامح والاعتدال، هذا فضلاً عن إنشاء الدولة مجلس حكماء المسلمين و هي هيئة دولية مستقلة تهدف إلى تعزيز السلم في العالم الإسلامي، يترأسها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والعلامة الشيخ عبد الله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة وتكون أبوظبي مقراً للمجلس.

كما أن دولة الإمارات وظفت مفاهيم «الدبلوماسية الرقمية» و«الدبلوماسية الثقافية» فيما يتعلق بنقد الخطاب المتطرف ومواجهة الرسائل الاتصالية للجماعات الإرهابية عبر احتضان وتبني جملة من المبادرات المبتكرة وغير مسبوقه من خلال جملة من التحالفات الدولية والكيانات المتعددة الأطراف. وفي هذا الإطار؛ استضافت دولة الإمارات المركز الدولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف «هداية» في العاصمة أبوظبي وجاءت هذه الاستضافة كاستجابة للرغبة المتزايدة من أعضاء المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ومن المجتمع الدولي في إنشاء مركز متعدد الأطراف مكرس للحوار والتدريب والبحوث لمكافحة التطرف العنيف ومظاهره بحيث يكون المركز يجمع بين الخبرة والخبرات والتجارب المتوفرة في الدول في كافة أرجاء العالم. وثمة مجال آخر وهام جداً للحد من الراديكالية والتطرف، ويتمثل بمكافحة الخطاب المتطرف ورسائله، حيث أظهرت المجموعات الإرهابية تطور آليات الخطاب لديها مستغلة ساحات الانترنت ووسائل التواصل



إلى ذلك، تشارك الدولة بفعالية في التحالف الدولي لمكافحة داعش، وهي رئيس مشارك مع جمهورية ألمانيا الاتحادية في فريق العمل المعني بالاستقرار و رئيس مشارك مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في فريق العمل المعني بالاتصالات. كما تقدم دولة الإمارات المساعدات للاجئين والأشخاص المتضررين من الإرهاب، حيث أعلنت الدولة عن استضافة 15000 لاجئ سوري خلال الخمس سنوات المقبلة، كما أن الإمارات قدمت خلال السنوات الخمس الأخيرة ما يزيد عن 750 مليون دولار أمريكي كمساعدات للاجئين والنازحين السوريين في دول الجوار المستضيفة للاجئين والتي تعاني من ضغوط كبيرة.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تشجب وبأشد العبارات الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، وتسعى لمواجهة والتصدي للإرهاب ومحاربة الأيدولوجيات المتطرفة التي تغذي العنف الذي تمارسه المجموعات الإرهابية بمنتهى الوحشية. وستستمر الدولة في استخدام جهودها فيما يتعلق بالدبلوماسية الأمنية في مكافحة هذه الآفة المستأصلة (الإرهاب) بالتعاون مع المجتمع الدولي وعن طريق التنسيق مع المنظمات الدولية والمشاركة في المؤتمرات الدولية، وبالتزامن مع استخدام الوسائل الأخرى الاقتصادية منها والعسكرية حتى القضاء على هذا الوباء.





بقلم:
سعادة عمر أحمد البيطار
مستشار وزير دولة لشؤون
الدفاع

مفهوم الجيل في التخطيط الاستراتيجي

«الاستراتيجية الوطنية» هي الخطة المنهجية التي تمكّن قيادة الدولة من تحقيق الغايات والطموحات التي تسعى إليها، وذلك باستخدام كافة الموارد والوسائل المتاحة وفقاً لأساليب وسياسات فاعلة تحددها، أخذة في الاعتبار ظروف المكان والزمان ومختلف العوامل الأخرى.



ويظل المورد البشري هو العنصر الأهم بين كافة الموارد الأخرى في عملية التخطيط الاستراتيجي لأجيال المستقبل، فبينما يكون تحقيق طموحات وآمال البشر والاعتناء بشؤونهم غاية استراتيجية بحد ذاتها، فإنه في الوقت نفسه هم الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق جميع الغايات الاستراتيجية والأهداف الأخرى التي تسعى لتحقيقها في المجالات كافة، وبما أن المجتمع البشري أينما كان وفي كل زمان تتعاقب أجياله كسلسلة لا تنقطع، فإني أود أن أسلط الضوء على مفهوم «الجيل البشري» من وجهة نظري وربطه «بالجيل الصناعي» نظرا لأهمية هذا الأمر في عملية التخطيط لأجيال المستقبل.

كما نعلم فإن البشر هم من يقومون بجميع الأعمال للنهوض بالأمة وبناء الحضارة، فهم الطلبة والمعلمون والمهندسون والبنائون والأطباء وهم المحامون والقضاة والعلماء، وكذلك هم الجنود الذين يذودون عن أوطانهم، وبهم تتحقق الآمال والطموحات، ولهذا فكلما كان إعدادهم وبناء قدراتهم متميزا أصبح ادأؤهم أفضل، وانعكس ذلك في إنجازاتهم، حيث يمكنهم - بلا ريب - من تحقيق المنجزات الخارقة بل والمعجزات. ومن هذا المنطلق فلا بد أن يبقى إعداد وبناء الإنسان ورعايته في طليعة الأولويات الاستراتيجية للوصول بكفاءته وقدراته إلى مستوى يجعل عامل تفوقه النوعي يتغلب على عوامل النقص في العدد، إن هذا فعلاً ما أدركته قيادتنا الحكيمة في الإمارات وسعت لتحقيقه على مدى تاريخ الدولة وقبل قيام الاتحاد رسمياً في الثاني من ديسمبر عام 1971، وما زالت قيادتنا إلى اليوم تضع الإنسان في مقدمة أولوياتها وتعتز به الثروة الحقيقية للوطن والتي قامت عليه نهضتها.

مفهوم «الأجيال البشرية»

من هذا المنطلق وفي إطار التخطيط الاستراتيجي المتعلق ببناء وإدارة الثروة البشرية بأساليب أكثر فاعلية، تستوقفني حقيقة هامة وحاجة ملحة لا بد من أخذها بعين الاعتبار، نظرا لارتباطها بأسلوب الحياة الفائقة التطور في عصرنا الحديث؛ إنها ضرورة التوافق حول مفهوم وتعريف «الأجيال البشرية» وذلك في سبيل التخطيط من أجل بقاءها واستمرارها وحماية وجودها، والمحافظة على هويتها وبناء قدراتها من خلال تكوينها السليم علمياً وثقافياً وصحياً وجسدياً، حتى تكون قادرة على مواكبة عجلة التقدم والتطور، وكذلك يجب العمل

قيادة الحكمة التي تسعى لتحقيق غاياتها النبيلة وطموحاتها الوطنية للارتقاء بالإنسان بأفضل الأساليب وأرقى الوسائل. فبعد الثورة الصناعية الثانية وفي مطلع القرن العشرين استمرت الحياة البشرية في كافة أرجاء المعمورة بالتقدم والتطور السريع، ومع القفزة العلمية الكبيرة والتطور التكنولوجي الهائل الذي تم تحقيقه مع مطلع الحرب العالمية الثانية يمكننا أن نعتبر بأن العالم قد دخل عصر الثورة الصناعية الثالثة، وأصبحت عملية التطور منذ ذلك الحين تراكمية ومؤسسة على المعرفة

على تدريبها وتأهيلها لتكون قادرة على مواجهة التحديات بكفاءة واقتدار، بالإضافة إلى توجيهها للارتباط بوطنها روحياً وثقافياً وتراثياً وأخلاقياً. إن الاتفاق حول تعريف ومفهوم الجيل البشري ضروري من أجل التخطيط الاستراتيجي المؤثر والفعال، وبما أن تعريف الجيل قد اختلف حوله المفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع منذ القدم، فإننا بحاجة لاعتماد تعريف واضح منطقي وواقعي مرتبط بحقائق عملية وعلمية في ضوء التطور التكنولوجي الذي أثر على نمط الحياة البشرية تأثيراً عميقاً، لينسجم ذلك كله مع رؤية



سن العشرين، ولهذا يصبح الشباب في مختلف المناطق من الذين نشأوا وعاصروا الفترة الزمنية نفسها أثناء عملية إعدادهم علمياً وثقافياً وفكرياً وجسدياً يشتركون فيما بينهم بالمفاهيم والتجارب والذاكرة ومواكبين للجيل الصناعي الذي نشأوا فيه، يصبحون ناضجين وقادرين على تحمل المسؤولية لمساندة من سبقهم من أجيال، ولينخرطوا في مجتمعهم كقوة عاملة وفاعلة في مختلف المجالات لمواصلة مسيرة التقدم والبناء، وعليه يمكننا اعتبار هؤلاء من فئة الجيل نفسه، وبالتالي يمكننا أن نعتمد مفهوم الجيل البشري على أنه عشرون عاماً، وهو ما يتوافق مع مفهوم إحدى المدارس الفكرية الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية حول تعريف الجيل.

فئات الأجيال البشرية

لطالما كانت دورة الحياة قائمة ومستمرة فإن الأجيال تتعاقب كتعاقب الليل والنهار، وهي تشبه رحلة القطار، فبينما هناك أناس يترجلون في محطات فإن آخرين يصعدون، وهكذا بينما

في تقديري - عشرين عاماً تقريباً قبل أن يحقق قفزة نوعية لينتقل إلى الجيل الذي يليه، فإننا منذ بدأ عصر الثورة الصناعية الثالثة وفقاً لهذا المفهوم فإننا نخوض اليوم في الجيل الصناعي الرابع، علماً بأننا على أعتاب الجيل الصناعي الخامس. إن مزاجية مفهوم الأجيال البشرية بالأجيال الصناعية أثناء التخطيط هو أمر مهم وحيوي، ذلك أن مراحل العملية التعليمية في مختلف أنحاء العالم قد واكبت مراحل ومتطلبات التطور التكنولوجي والصناعي في العصر الحديث، فأصبحت تنسجم مع أمهات الحياة العصرية، وقد ساهمت بتوفير القوى العاملة المؤهلة بشكل فعال ومستدام، وحيث أن الزمن اللازم لإعداد إنسان مؤهل قادر على العمل والانتاج في مختلف المجالات ومواكبة لعصره يعادل عشرين عاماً تقريباً، فإن الطفل منذ التحاقه بمدرسته في سن الخامسة من عمره تستغرق مدة دراسته - عملياً - اثني عشر عاماً لينتخرج من المدرسة في سن السادسة عشرة، ليواصل بعدها تعليمه العالي لمدة أربع سنوات أخرى ويتخرج مع أقرانه من الجامعة أو أحد المعاهد الفنية في

السابقة. وبالرغم من الاعتقاد السائد أننا نخوض اليوم في عصر الثورة الصناعية الرابعة وذلك في ضوء قدرة المجتمعات والعقول البشرية على التواصل المباشر واللحظي عبر الحدود والقارات، وتوافر وتبادل المعلومات بلا قيود من خلال استخدام الأنترنت ووسائل التواصل الرقمية والتكنولوجية الثورية. ولكن في غياب الضوابط الكافية وعدم التمكن من السيطرة عليها، فقد أوجد كل ذلك مفاهيم جديدة كسرت قواعد الاتصال والتواصل المعروفة وعبر عنها العالم "بثورة المعلومات" أو "الثورة الرقمية". وفي كل الأحوال يمكننا أن نستخدم مصطلحاً شائعاً يتم تداوله منذ بزوغ الثورة الصناعية الثالثة للتعبير عن مدى التطور التكنولوجي بمراحله المختلفة وفقاً للزمن والمواصفات التكنولوجية التي تم تحقيقها خلال حقبة من الزمن، مشيرين إلى ذلك: إما بالجيل الأول - أو الثاني - أو الثالث - أو الرابع وهكذا.. وبناء عليه فقد يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى مدى تطور تلك الصناعات الفائقة كصناعة الطائرات والسيارات والالكترونيات وغيرها، وباعتبار أن كل جيل صناعي يستغرق -

تتعاقب الأجيال كتعاقب الليل والنهار، لتشبه رحلة القطار فبينما هناك أناس يترجلون في محطات فإن آخرين يصعدون

ودفع مسيرته إلى الأمام.

رابعاً : الجيل الثاني

إن فئة الجيل الثاني هم الذين تتراوح أعمارهم من ستين عاماً إلى ثمانين عاماً، وهؤلاء إما قد خرجوا من الخدمة وحسابات القوى العاملة أو على أعتاب الخروج منها، ولكنهم في جميع الأحوال سيتقاعدون في وقت قريب، ولكن تبقى ثروة هؤلاء الفكرية وتجاربهم العملية هامة جداً لدفع مسيرة الوطن، ويبقى استثمار خبرات هؤلاء مهمة جداً، فهم ليسوا بعيدين عن مواكبة الأجيال الصناعية ويمكن الاستفادة من تجاربهم الغنية بإبقائهم بعد التقاعد في مؤسساتهم أو أينما دعت الحاجة لوجودهم لقاء حوافز رمزية وتشجيعية.

خامساً: الجيل الأول

أما فئة الجيل الأول فهم الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانين عاماً ومئة عام، فهؤلاء هم قدوتنا وثروتنا وتراثنا وارتباطنا بهويتنا وماضينا ومنهم

يموت إنسان من الأجيال السابقة، يولد إنسان من الأجيال اللاحقة. علماً بأن هناك حقيقة أخرى يجب أن ندركها وهي أن بقاء المجتمع راسخاً ومتعاضداً وقوياً ومتطوراً وناضجاً بالحياة يعتمد على اتقاننا في إعداد إنسان مؤهل وفعال وبراعتنا في استخدام طاقاته بكفاءة، مع إبقاء متواصل مع أقرانه ومع من سبقه من الأجيال، وتوجيهه ليكون مثلاً وقدوة لمن خلفه من الأجيال. علماً بأن المجتمع يتكوّن في كل زمان من خمسة أجيال معاصرين لبعضهم بعضاً.

أولاً : الجيل الخامس

فالجيل الخامس هم الفئة التي تمتد أعمارهم من عام واحد إلى عشرين عاماً، وهؤلاء الذين يكونون في طور الإعداد والبناء وهم غير محسوبين عادةً من القوى العاملة الحالية، ولكنهم جيل المستقبل وأمل الوطن في تقدمه وبقائه نابضاً بالحياة، فهم اللبنة الأساسية للمجتمع للمئة سنة القادمة، فإن أحسنّا إعدادهم جيلاً بعد جيل فسيكرمنا الله بمجتمع قوي متماسك وقادر على مجابهة الصعاب وإنجاز المعجزات في كل زمان.

ثانياً : الجيل الرابع

إن فئة الجيل الرابع هم الذين تتراوح أعمارهم من واحد وعشرين عاماً إلى أربعين عاماً، فهؤلاء يعتبرون من القوة العاملة والمنفذة، ويصنفون بفئة الشباب الذين يتميزون بقدرتهم ولياقتهم البدنية العالية وقدرتهم على القيام بالأعمال والمهام التي تتطلب جهداً جسدياً عالياً بالإضافة إلى انقراض أذهانهم وذكايتهم، ولهذا لا بد من التخطيط للاستفادة القصوى من قدراتهم وإمكاناتهم في مختلف المجالات، وتوجيههم ورعايتهم لأكسابهم الخبرة والدراسة طوال عشرين عاماً.

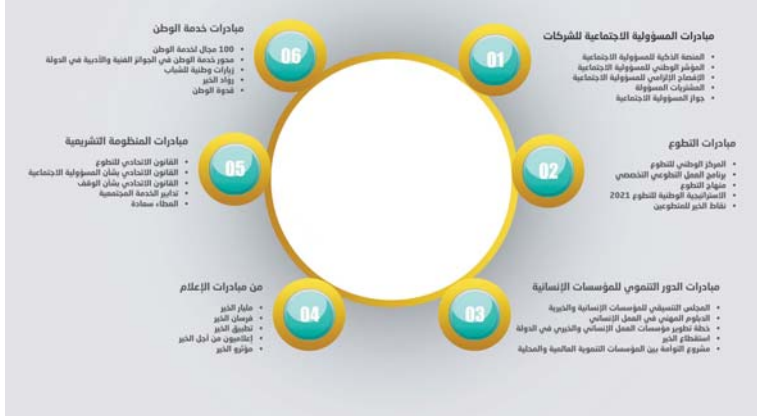
ثالثاً: الجيل الثالث

إن فئة الجيل الثالث هم الذين تتراوح أعمارهم من واحد وأربعين عاماً إلى ستين عاماً، ويعتبر هؤلاء كذلك من القوة العاملة الرئيسية التي اكتسبت الخبرة والدراسة أثناء مسيرتها العملية، ولهذا فهم يحتلون المواقع الإدارية والقيادية على مختلف مستوياتهم، علماً بأن قدراتهم الجسدية ولياقتهم البدنية تكون قد بدأت في هذه المرحلة بالتراجع، فهم وإن كانوا يستطيعون إدارة وتوجيه الجهود الشاقة بكفاءة عالية، إلا أنهم قد لا يصلحون لتنفيذها بنفس درجة الكفاءة، علماً بأن كلا الجيلين؛ الرابع والثالث يشكلان القوة والقدرة الرئيسة العاملة في البلاد ولا بد من التخطيط الجيد لإستثمار قدراتهم في بناء الوطن وحمايته

ننهل ذاكرتنا، فلا بد أن نجلهم ونعتني بهم، فهم أجدادنا وجداتنا، وكما قال المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه «فمن ليس له ماض ليس له حاضر أو مستقبل». وبالنتيجة؛ قد يكون من المفيد الأخذ بعين الاعتبار حصر الأجيال البشرية الخمسة على أساس أن الجيل يعادل عشرين عاماً، والتخطيط لإعداد تلك الأجيال باستثمار قدراتها بحيث تواكب تطور الأجيال الصناعية والمعرفية، وحيث أن دورة الأجيال البشرية الخمسة تستغرق مئة عام، وبالتالي يمكن النظر في الأحصائيات البشرية وتصنيفها وفق فئاتها العمرية وفي مجالات عملها وتخصصاتها المختلفة، والتخطيط للاستفادة القصوى من قدراتها عبر مراحلها المختلفة على مدى مئة عام. ختاماً؛ مع تعاقب الأجيال يبقى الإنسان هو جوهر المجتمع وأساس كينونته والعنصر الاستراتيجي الأهم، فبه ومن خلاله تتحقق الآمال وترتقي الأوطان، ولهذا لا بد لنا من إعدادة إعداداً جيداً بحيث يكون موكباً لمتطلبات عصره وزمانه ومرتبطيناً بالأجيال الصناعية والمعرفية، كما لا بد من الاعتناء بشؤونهم الحياتية ليحيا حياة كريمة وتبقى معنوياتهم عالية فيتعلم شعوره بانتمائه وحيه لوطنه ومجتمعهم من خلال ارتباطه بأقرانه من جيله وزملائه من أبناء وطنه ومتواصل مع من سبقه من أجيال مكن لها كل التقدير والإجلال والاحترام، وليكون نموذجاً وقدوة لمن يليه من أجيال، فهكذا يكون مخلصاً ووفياً لوطنه وقيادته ومجتمعهم عبر كافة مراحل حياته، ومع تعاقب الأجيال يغدو المجتمع متماسكاً قوياً وراسخاً ومحترماً بين الشعوب، وتلك سيرة أبناء الإمارات.

الاستراتيجية الوطنية الإماراتية لعام 2017

تهدف لبناء منظومة عطاء شاملة ومتكاملة لتعزيز مكانة الإمارات عاصمة للعلماء،
تضم أكثر من ألف مبادرة شاركت في إعدادها 100 جهة حكومية وخاصة



مؤشر علمي لقياس الإرهاب يساعدنا على هزيمته

بقلم: د. عمار علي حسن



مع تصاعد الإرهاب في العالم العربي إلى حد غير مسبوق، لاسيما بعد قيام دول بمساندته ماديا ومعنويا، بات من الضروري أن نعمل خيالنا العلمي في صياغة مؤشر علمي لقياسه، لنعرف درجاته واتجاهاته ومستوياته، بما يفتح الباب لتحديد رؤى نظرية وخطط عملية لمواجهته.

مؤشر قياس الإرهاب

يمكن أن يكون هذا المؤشر مكون من عشر نقاط، قابلة للزيادة، هي:

1 - المدى الزمني: أي المدة الفاصلة بين العملية الإرهابية وأختها، فكلما زادت هذه المدة نقول «الإرهاب يتراجع» والعكس صحيح.

2 - الشدة: وهذه النقطة تكمل السابقة، فيمكن أن يكون المدى الزمني بين العملية الإرهابية ولاحقتها كبيرا، لكنها عمليات شديدة في إزهاق الأرواح وتدمير المنشآت. وكلما كانت العمليات شديدة أو «نوعية» نكون أمام إرهاب متزايد بغض النظر عن التباعد الزمني. وعلى النقيض إن كانت عمليات خفيفة لا تخلف قتلى وجرحى كثيرين وتدمير واسع

النطاق، نكون أمام تراجع لمستوى الإرهاب.

3 - النمطية: أي معرفة ما إذا كانت العمليات الإرهابية تسير على وتيرة واحدة، حيث لا يتبع الإرهابيون أساليب جديدة ومبتكرة ومغايرة في جرائعهم، أم أنهم يجددون فيها فلا تشبه عملية إرهابية أختها، وهذا دليل على مستوى التخطيط والذكاء الإجرامي من عدمه.

4 - التوزع الجغرافي: فإذا كانت العمليات الإرهابية محصورة في بقعة جغرافية ضيقة، نكون أمام عمليات محدودة يمكن السيطرة عليها، والعكس صحيح، إن كان الإرهابيون يوزعون عملياتهم على نطاق جغرافي واسع، مما يؤدي إلى تشتت قوى الأمن، ويزيد من التأثير السياسي والاقتصادي لإرهابهم.

5 - مدى تحقيق الأهداف: فيمكن أن تتكرر العمليات الإرهابية لكنها لا تحقق الأهداف السياسية والاقتصادية والأمنية التي يسعى إليها الإرهابيون، ويمكن أن يحدث العكس. فالإرهاب لا يرتكب لذاته إنما لأهداف يقصدها الإرهابيون، وتقييمنا لقوة الإرهاب من ضعفه يجب أن تضع في الاعتبار مدى تحقيق مثل هذه الأهداف التي حددها منفذو الإرهاب أو من مولهم ويقف وراءهم وأعلنوها أو تلك التي نستشفها من قراءة أفكارهم وبياناتهم وتصريحاتهم وطبيعة عملياتهم.

6 - التجنيد والتكاثر: والمقصود هنا أن تكون جماعات قد دخلت على خط الأحداث وتبنت عمليات إرهابية، أم أن جماعات بعينها ثابتة



وتركيب أو تعبير أو حتى مصطلح «البيئة الحاضنة» صار الأكثر تداولاً واستعمالاً بعد أن بلغ الإرهاب مداه، وانتقل من «الكر والفر» تحت جناح من السرية والكتمان إلى الإعلان الظاهر عن نفسه، والمباهاة الصاخبة بما يفعل من قتل وتدمير، وتطور وتحور من جماعات وتنظيمات موزعة على أرض دولة واحدة أو داخل إقليم واحد منها إلى أخرى عابرة للحدود ومتواجدة في بلدان عدة، وانتقل من تنظيمات تكتفي بـ «إزعاج» السلطة إلى أخرى تطلب السلطة السياسية وتحصل عليها مثل حالة «داعش» الذي اقتطع أجزاء من أراضي العراق وسوريا وأعلن قيام دولة عليها، معتبراً إياها نواة لـ «خلافة» أو بمعنى أدق «إمبراطورية» تمتد من غانا في غرب أفريقيا إلى فرغانة في آسيا الوسطى.

وهذا الاصطلاح مستمد من علم «البيولوجيا» الذي يسهب في الحديث عن علاقة الطبيعة بالكائنات الحية، نبات وحيوان وبشر، ليفصل بين بيئة مناسبة لعيش كائن معين وغوه وترعرعه، وأخرى غير مناسبة على الإطلاق. وقياساً على هذا يصبح بوسعنا



حول تصورات وإجراءات لمكافحة الإرهابيين. ومن الخطر أن يقف الشعب على الحياد في المعركة ضد الإرهاب، ولذا من الضروري أن تفعل السلطة دوماً ما يرضي الشعب عنها، ويجعل العلاقة بينه وبين السلطة عامرة.

9 - الحاضن الاجتماعي: فالإرهاب ليس بوسعه الاستمرار إن كانت البيئة الاجتماعية تلفظه، والعكس صحيح، ولذا علينا أن نقف بدقة على الفروق بين البيئات الحاضنة والمنتجة والموظفة للإرهاب.

وتتكرر هي التي تتبناها. فلو وجدنا أن هناك جماعات أخرى تدخل إلى ساحة الإرهاب نقول «الإرهاب يتزايد» والعكس صحيح، شريطة أن ندقق في هذا الشأن، لأن بعض الجماعات الإرهابية الكبرى تنتحل أسماء جماعات ليس لها وجود وتعلن باسمها العمليات الإرهابية لتضليل الأمن، وخداع الرأي العام. كما يجب أن نأخذ في الاعتبار مدى قدرة الجماعات الموجودة بالفعل على تجنيد عناصر جديدة من عدمه.

7 - الإجراءات الوقائية: وهي التصورات والخطط التي تضعها الدولة في سبيل مكافحة الإرهاب، سواء على المديين القريب والمتوسط أو البعيد، وتبدأ بجمع المعلومات ثم الدخول في حرب استباقية ضد الإرهابيين، ويتزامن هذا مع استراتيجية لتطويق الإرهاب وتبديده لها جوانب فكرية واقتصادية واجتماعية وقانونية وأمنية.

8- موقف القاعدة الشعبية: فوقوف الشعب طرفاً في الحرب على الإرهاب مسألة مهمة، فليس بوسع الإرهاب أن يهزم سلطة ولا دولة يلتف شعبها

في صعيد مصر خلال ثمانينيات القرن العشرين بالنسبة لتنظيم «الجماعة الإسلامية»، وكذلك في الجزائر والصومال، وبعض الأحياء المهمشة والمنسية في المدن الضخمة. ويمكن هنا أن نضرب مثلاً بما جرى في حي «إمبابة» بالقاهرة في مطلع تسعينيات القرن العشرين، حين زاد تمكّن المتطرفين إلى درجة أن قاندهم قال: «أصبحتنا دولة داخل الدولة»، لكن هذه الدولة زالت في ساعات حين زحف إليها آلاف من قوات الأمن.

2- البيئة المنسجمة مع الإرهاب: وهي بيئة لا تنتج الإرهاب، لكن إن جاء إليها إرهابيون يجدونها مهيأة للتعاطف معهم أو مساعدتهم في مواجهة الدولة دون التزام بتبني أفكارهم أو حتى الانضمام إلى صفوفهم. ويحدث هذا في المناطق الطرفية المهمشة التي أهملتها الدولة، خاصة أن التنظيمات الإرهابية يروق لها أن تنشط في المناطق أو الأطراف البعيدة عن قبضة الدولة، والتي هي في الغالب الأعم بعيدة عن المركز. والمثل الصارخ لذلك في بعض مناطق شبه جزيرة سيناء المصرية، والمناطق الجبلية في اليمن، وصحراء الجزائر ومالي.

3- البيئة الموظفة للإرهاب: وهي بيئة لا تنتج الإرهاب ولا تنسجم معه بالضرورة إنما توظفه لخدمة سياسات معينة. ومن هنا يمكن لأصحاب المصلحة أن يصنعوا إرهابيين أو حالة إرهابية يستعملونها كفرازة للداخل، بغية تأجيل المطالبة بالإصلاح، أو للخارج الذي يعلن حرباً لا هوادة فيها على الإرهابيين. وهذا الوضع امتد من أنظمة مستبدة أو شمولية لدول صغيرة، مثلما فعل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حين كان يستحضر «القاعدة» ليستدر تعاون القوى الدولية، ومثلما تفعل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، حين وظفت طاقة «الجهاد» ضد الاتحاد السوفيتي السابق وعلى أرض أفغانستان في إنهاء الحرب الباردة وتركيح موسكو، وكما توظف الآن «الطاقة المدمرة» لتنظيم داعش في خدمة أهدافها في الشرق الأوسط.

هذه البيئات الثلاث في تدرجها تشكل ما يطلق عليه «البيئة الحاضنة» للإرهاب، مثلما يطرح كل ما يتصدى لهذه المسألة، لكن التفرقة بين تلك الدرجات مهم في وضع خطط مواجهة الإرهابيين، سواء بالمبادأة والهجوم أو التمتزس والدفاع، وقبل كل ذلك الرؤى الفكرية البديلة التي تنظر إلي الإرهاب باعتباره عملية تبدأ من الأذهان.

10 - المواقف الدولية: أي مدى تعاطف الدول الخارجية مع الدولة التي تواجه الإرهاب، وتفهمها للإجراءات التي تتخذها في سبيل مكافحة الإرهاب وتأييدها لها



أحزاب تعتنق أفكاراً مدنية، يسارية أو يمينية، بينما يشتد تواجد أنصار الجماعات الدينية المتطرفة، التي تنفرد بالناس، وتكون هي وسيلتهم الوحيدة لتلبية الطلب على المعلومات والمعرفة الدينية، وبالتالي يسهل عليها أن تقوم بعملية «غسيل مخ» لكثير من الأفراد، يتم تجميعهم أو تكتيلهم حول الأهداف التي حددها قادة الجماعات المتطرفة، الذين يتخذون من أعمال العنف وعلى رأسها الإرهاب وسيلة لتحقيق أهدافهم. وحدث هذا في مناطق داخل باكستان، خاصة بيشاور، وداخل أفغانستان لاسيما قندهار وما حولها، وتم في مناطق معزولة

أن نتحدث عن بيئة اجتماعية، أو سياق اجتماعي، يساهم أو يسهل تفاعل وانتشار أفكار وتصرفات معينة. فإن كان الأمر يتعلق بالإرهاب نجد أن وسطاً اجتماعياً يكون أكثر تقبلاً واحتضاناً له، كفكر منحرف وممارسات مدمرة، من وسط اجتماعي آخر، يستهجنه ويلفظه.

لكن علينا أن نفرق في هذا المضمار بين ثلاث مستويات على النحو التالي:

1- البيئة المنتجة للإرهاب: حيث يتفشى الجهل والفقر ويضعف تواجد الدولة بمختلف مؤسساتها وخدماتها، ويندر أو ينعدم وجود تنظيمات أو

كيف يفسر علم السياسة السلوك القطري؟

مثل هذه المشروع بأي طريقة ما كانت فيه ضرر واضح بالمشروع الوطني الذي تعتمد عليه الدولة الخليجية. يمكن للدول أن تلعب السياسة لتحقيق مصلحتها ولكن ليس من العقلانية على الإطلاق أن يكون ذلك على حساب هوية تلك الدول. ما تفعله قطر وبكل وضوح لا يمثل عملاً عقلانياً على الإطلاق لأنه يهدد المصلحة القطرية في الوجود ككيان سياسي ذو هوية مستقلة.

هذا ما يفسره لنا علم السياسة حول التحرك القطري، الذي يُعتبر خارجاً عن سياق الفكر السياسي والعقلانية السياسية. قطر للأسف تسير خارج نطاق تفسيرات علم السياسة، مما يجعلنا الجزم بأنها تسير بعيداً عن العقلانية السياسية ونحو الانتحار السياسي.

وبالنظر إلى هاتين الفكرتين فإن المتابع للسلوك القطري يتيقن بأن قطر لا تنطلق في علاقتها مع محيطها الجغرافي من منطق أخلاقي مثالي ولا منطلق مصلحي وطني. أخلاقياً قطر لا تعمل في سياستها الخارجية وعلاقتها مع محيطها الإقليمي من مبادئ إنسانية أو عالمية تسعى لنشرها كمبادئ نصر المظلوم ودعم حقوق الإنسان ونشر الديمقراطية. وإن كانت هي تدعي فعل ذلك، إلا أن ادعاءها لا يمكن القبول به لسبب بسيط جداً وهو أن الطرف الذي يدعي نشر تلك المثل عليه أن يكون مؤمناً بها من خلال ممارسته لها على المستوى الداخلي، وقطر بعيدة كل البعد عن أن تكون دولة تريد نشر مبادئ حقوق الإنسان وتحقيق الخير للجميع. فسياستها الداعمة للتيارات الإسلامية المتشددة من أمثال داعش وطالبان والنصرة والإخوان المسلمون لا تعمل على نشر سماحة الدين الإسلامي ولا تحقيق الخير بالمسلمين وغير المسلمين؛ كما أن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى من أمثال مصر وسوريا وليبيا والبحرين والسعودية والإمارات والعراق لهو دليل على انتهاكها لسيادة تلك الدول. فأين هي من مثل تلك المبادئ المعترف بها بأنها مبادئ أساسية من حق الدول الالتزام بها في علاقتها ببعضها البعض؟! هذه ممارسات لا يمكن أن تكون مؤشراً على أخلاقية ولا مثالية التوجه القطري في علاقتها الخارجية لاسيما في محيطها الإقليمي. وعليه فإن السلوك السياسي لقطر بعيد كل البعد عن هذا التفسير العلمي من قبل علم السياسة.

مصلحياً لا يمكن لنا في علم السياسة تبرير سلوك قطر في محيطها الجغرافي، لأنه وبكل بساطة سلوك لا يمثل تعبيراً عن مصلحة وطنية قطرية واضحة. من حق الدول في علم السياسة أن تنطلق في سياساتها الخارجية من منطق حماية مصالحها الوطنية، ولعل أبرز مصلحة وطنية لجميع الدول هي مصلحة الوجود. إلا أن ما تفعله قطر يهدد وجودها ككيان سياسي. دعم داعش والقاعدة والإخوان المسلمين هو دعم لمشاريع تختلف كل الاختلاف عن المشروع الذي تقوم عليه الدول الخليجية بما فيها قطر. فهذه الدول جميعها دول محافظة وتعتمد على الفكر المحافظ لحماية كيانهما الوطني. أما مشروع الجماعات الإرهابية هو مشروع عابر للدولة الوطنية وغير منتمي لفكرتها. فالدولة الوطنية عنده مرفوضة، وأن هدفه هو إقامة الدولة الأكبر للأمة الواحدة. وعليه فإن دعم



بقلم : د. محمد بن هويدن
أستاذ العلاقات الدولية المشارك
ورئيس قسم العلوم السياسية -
جامعة الإمارات
binhuwaidin@hotmail.com

إن دارسي علم السياسة يجدون صعوبة بالغة في الفهم العلمي لما تفعله قطر من سلوك سياسي مُفكك للمنظومة السياسية القائمة في محيطها الخليجي. فالسياسة علمتنا بأنها تنطلق من فكرتين أساسيتين هما: الفكرة الأخلاقية التي أتى بها العديد من منظري وفلاسفة الفكر السياسي المثالي والتي تُلخص العمل السياسي بأنه ينطلق من مفاهيم أخلاقية تسعى لتحقيق المنفعة المشتركة للجميع، وبناء مجتمع وعالم يقوم على أسس ومبادئ مثالية كمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة. والفكرة المصلحية والتي تنظر إلى السياسة على أنها تتحرك في مجال سعي الدول لتحقيق منفعتها الذاتية في مواجهة منافع ومصالح الآخرين التي يمكن أن تُلحق الأذى بمثل تلك المصالح التي تعتبر أساسية لوجود كينونة الدولة وهويتها.





الطائرة المروحية الهجومية Mi-28 ”نايت هنتر“: الآلة الشريرة

وتعتبر هذه الطائرة طائرة مروحية قتالية من إنتاج مصنع Mil Moscow للطائرات المروحية لتنفيذ مهام البحث والإنقاذ وتنفيذ العمليات الهجومية لتدمير الدبابات والمركبات المدرعة وغير المدرعة والأهداف المجوقلة ذات السرعات المنخفضة. وتستطيع هذه الطائرة المروحية الهجومية أن تؤدي مهامها ليلاً أو نهاراً وبغض النظر عن

تتميز الطائرة المروحية الهجومية Mi-28 ”نايت هنتر“ (الصيد الليلي) بأداء الخدمة الشاقة التي تساهم في تعزيز قدرات القوات البرية، ومن حق روسيا أن تفخر بعد أن فرضت طائرة المرواح الدوارة Mi-28N نفسها على قائمة أفضل خمس طائرات مروحية هجومية على مستوى العالم.



صوب المدينة. وتتميز الطائرة بقدرتها الفائقة على توجيه ضربات الجوية على نطاق واسع، وهو ما جعلها تقدم الدعم الجوي المباشر للجيش السوري الباحث عن أراض جديدة داخل المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وفي شهر يونيو قامت القوات الأصولية المتشددة التابعة لتنظيم "داعش" بقصف إحدى الطائرات المروحية من طراز Mi-28 بأسلحة الرشاش الثقيلة داخل منطقة بالميرا، ولكن الطائرة لم تُصب بأي أذى وتابعت طريقها المعتاد.

ومن الجدير بالذكر أن الطائرات المروحية من طراز Mi-28N تتعاون بصورة وثيقة مع قادة القوات الخاصة الروس الذين يقومون بتوجيه الدعم الجوي المباشر على الأرض. وفي مدينة حلب أسفرت عملية استخدام طائرة المراقبة Tu-214R جنباً إلى جنب طائرة المرواح الثابتة MI-28N عن نتائج مبهره من حيث توجيه ضربات جوية بدقة متناهية لمنع قوات العدو من الحصول على تعزيزات والتصدي لدفاعات الجوية.

تحديث التصميم والقدرات

وتحتوي الطائرة المروحية الهجومية Mi-28N على أجهزة طيران متقدمة تضمن تحسين القدرات الدفاعية عن طريق الاعتماد على الأنظمة التقليدية واستخدام مواد مركبة في تصنيع شفرات المروحة الرئيسية ومروحة الذيل. وتوجد المروحة الرئيسية المكونة من خمس شفرات لدى الطائرة "نايت هنتز" أعلى الجزء الأوسط من جسم الطائرة، وهي مزودة بعجلات هبوط قادرة على امتصاص الصدمة، بالإضافة إلى وسائل مطاطية قابلة للنفخ. أما بالنسبة إلى الأجنحة فهي قصيرة وعريضة ومدمبة وقابلة لحمل الأسلحة، وتوجد الأجنحة خلف الجزء الأوسط من جسم الطائرة. كما يوجد محركان توربينيان أعلى جسم الطائرة. جرى تصميم جسم المروحية بالشكل الكلاسيكي بمروحة رفع واحدة، ومروحة توجيه في الذيل، وجناحين قصيرين وثلاث عجلات، أما المروحة فرباعية على شكل X مصنوعة من اللدائن البلاستيكية ومواد مركبة قادرة على تحمل الإصابة بطلقة عيار 30 ملم مترا دون سقوط المروحية. كما تم استخدام مخفض سرعة جديد بتكنولوجيا محدثة يؤمن إيصالا أعلى قدرة من المحركات إلى مروحة الرفع بهدف زيادة السرعة القصوى للمروحية.

- أما بخصوص الجسم فنجدته مصنوعة من سبائك الألمنيوم والليثيوم، كما استخدمت المواد المركبة بنسبة كبيرة. وينقسم الجسم إلى ثلاثة أجزاء:

الطائرة المروحية الهجومية MI-28 عرضت نفسها على قائمة أفضل خمس طائرات مروحية هجومية في العالم

نبذة تاريخية

تم كشف النقاب عن الطائرة المروحية الهجومية Mi-28NE في عام 1995، وهي طائرة تعتمد في تصميمها على تصميم شقيقها Mil Mi-24 التي تعتبر المثال الحي الوحيد في الوقت الحاضر للطائرة المروحية الهجومية التي تؤدي مهام النقل أيضا. وقد عمد النموذج الجديد إلى تقليص قدرات النقل من ثمانية إلى ثلاثة أفراد بهدف زيادة السرعة القصوى ورفع أداء الطائرة.

لعل أهم ما يميز الطائرة المروحية الهجومية Mi-28N "نايت هنتز" هو وجود جهاز رادار أعلى المروحة الرئيسية للطائرة مثل الطائرة المروحية الأمريكية AH-64D Apache Longbow، كما جرى تحسين الرؤية الأمامية عن طريق وضع جهاز تصويب أسفل مقدمة الطائرة، وهو جهاز يضم آلة تصوير تليفزيوني ورؤية أمامية تستخدم الأشعة تحت الحمراء FLIR. ورغم هذا، وبسبب مشاكل متعلقة بالتمويل، توقفت عملية التطوير، وتم كشف النقاب عن نموذج ثان بتصميم مروحي أفضل في شهر مارس عام 2004.

وقد أصبحت الطائرات المروحية المتخصصة المضادة للدبابات أقل استخداماً في أعقاب حقبة الحرب الباردة، وأصبحت قدرة الطائرة Mi-28N على العمل في كافة الظروف والأحوال الجوية، بالإضافة إلى قلة تكاليفها، أمراً مهماً. وهكذا، وبحلول عام 2015 قام الجيش الروسي بشراء 67 طائرة مروحية من طراز Mi-28N، فيما تم تسليم حوالي 140 طائرة من نفس الطراز للعلماء المحليين والخارجيين خلال الفترة من 2012 حتى 2014. وأخيراً، وفي شهر إبريل عام 2016 تقدمت وزارة الدفاع الروسية بطلب لشراء أول دفعة تضم 24 وحدة من طائرة التدريب والقتال Mi-28UB وخلال معركة بالميرا في عام 2016 قدمت الطائرات المروحية الهجومية الروسية Mi-28 الدعم الجوي اللازم لقوات الجيش العربي السوري أثناء تقدمها

الظروف والأحوال الجوية المعاكسة. وبالنسبة للنسخ المعدة للتصدير نجد أن المروحية Mi-28NE مصممة لتنفيذ المهام التالية:

1. تقديم الدعم النيرامي القوات البرية المتمركزة على الخطوط الأمامية.
2. تشكل الطائرة جزءاً مهماً من الاحتياطي المضاد للدبابات.
3. حراسة ودعم الوحدات الهجومية التكتيكية المجوقلة.
4. الاشتباك مع القوات الهجومية التكتيكية المجوقلة.

الاشتباك مع الأهداف المجوقلة ذات السرعات المنخفضة التي تحلق على ارتفاعات منخفضة. وتتمتع الطائرات المروحية الهجومية Mi-28NE بقدرات قتالية متقدمة، ويمكنها تنفيذ المناورات الاستعراضية الأكروباتية، بدليل مشاركة فريق الاستعراض الجوي "بركوتي" Berkuty (أي النور الذهبية) الشهير الذي يقود الطائرة المروحية "نايت هنتز" منذ عام 2012. ويوجد اليوم نموذج خاص من الطائرة Mi-28UB، وهو النموذج الذي جرى تطويره لتدريب الطيارين والذي يستخدم نظام تحكم مزدوج ولكنه يمتلك قدرات هجومية كاملة.

وتستهدف الطائرة المروحية الهجومية "نايت هنتز" الأهداف الرئيسية التالية:

1. الدبابات وقطع المدفعية ذاتية الحركة والوحدات العسكرية المضادة للدفاع الجوي.
2. مركبات المشاة المدرعة وحاملات الأفراد المدرعة apcs والمركبات.
3. الأسلحة (القاذفات) الشخصية وبطاريات المدفعية الميدانية والنووية.
4. المعدات العسكرية الخفيفة (الأهداف المنفردة).
5. القوات المعادية.
6. الطائرات المروحية والمركبات الجوية المجوقلة التي تحلق بسرعات منخفضة وعلى ارتفاعات منخفضة.

ويشمل الدعم المخصص للمعدات المجوقلة:

1. القوة النيرانية ليلاً أو نهاراً وأجهزة الاتصالات المتطورة.
2. الطيران والملاحة في الظروف والأحوال الجوية المواتية أو المعاكسة على ارتفاعات منخفضة أو شديدة الانخفاض.
3. أنظمة الإنذار ضد الموانع الطبيعية أو الآلية.



ثلاثة أشخاص أثناء مهام البحث والإنقاذ.

أحدث أجهزة الطيران لتنفيذ المهام القتالية

تعتبر الطائرة المروحية الهجومية Mi-28NE مجهزة بمجموعة متقدمة من أنظمة الطيران المتكاملة بهدف تنفيذ عملية الرصد الآلي وملاحقة الأهداف. ويقوم جهاز التليفزيون الحراري الآلي Okhotnik بعملية تجهيز الصور للفيديو، فيما يقوم جهاز بيني رقمي inter-face عالي السرعة ببث الإشارات الفيديوية. ويستخدم الطيار جهاز تحديد الأهداف target designator المثبت على الخوذة والذي يحدد موقع الهدف أمام جهاز المراقبة والتحكم في النيران لدى الملاح. ويقوم جهاز بصري - إلكتروني بتجهيز المعلومات واستيفاء الشروط اللازمة للمراقبة والملاحقة والتحكم في النيران.

وتحتوي الطائرة المروحية الهجومية Mi-28NE على نظام الرادار المجوغل "كريت" (KRET) وهوائي الاستقبال والإرسال لرصد الأشياء الخطرة وتشكيلات الأرصاد الجوية مع الإبقاء على المروحية بعيدة عن الأعين. وتحتوي الطائرة Mi-28NE على نظام تحكم مزدوج ونظام رؤية الهدف CV-28 الذي يعمل على مدار الساعة. ويتبع نظام التصويب اتجاه عين الطيار، بينما يستطيع الملاح/ مسؤول الأسلحة استخدام الأسلحة الموجهة أو المدافع الرشاشة ضد الهدف.

ويتميز جسم الطائرة المروحية الهجومية Mi-28N بالنحافة، وهو مدبب عند المقدمة والمؤخرة. ويحتوي رأس المروحة الرئيسية على محامل مطاطية elastomeric bearings، بينما نجد شفرات المروحة الرئيسية مصنوعة من مواد مركبة. ويصل وزن الطائرة عند الإقلاع العادي إلى 10,900 كيلوجراما ووزنها الأقصى عند الإقلاع إلى 12,000 كيلوجراما.

كما نجد أن عجلات الهبوط والمقاعد غير قابلة للطي، وتحتوي الطائرة على عجلة ذيلية ثلاثية قادرة على امتصاص الطاقة بهدف حماية طاقم القيادة في حالة الهبوط الطارئ أو عند السقوط العمودي على ارتفاعات منخفضة. ومقصورة القيادة مجهزة بالدروع ومصاصات الصدمات من أجل حماية طاقم الطائرة، كما أن الطائرة مزودة بأنظمة استشعار متقدمة للتعامل مع الأحوال الجوية ليلا أو نهارا. ويستطيع الزجاج الأمامي للطائرة أن يتحمل التأثير الناتج عن التعرض للطلقات من عيار 7,62 ملميمترا و 12,7 ملميمترا وشظايا القذائف الناسفة من عيار 20 ملميمترا.

كما نجد أن مقصورة القيادة المدرة مزودة بمقاعد قادرة على امتصاص الصدمات، علاوة على جهاز النجاة باستخدام الباراشوت. كما أن باي مقصورة القيادة، سواء على الجانب الأيسر أو الأيمن، وألواح الأجنحة مزودان بجهاز التخلص من الوقود في حالات الطوارئ. وتتميز الطائرة المروحية الهجومية Mi-28N بقدرتها على تأمين الحماية الفائقة وزيادة الوعي الميداني ضد الأسلحة الصغرى، بينما نجد مقصورة الركاب الصغيرة قادرة على حمل

أمامي ووسطي مركزي وخلفي لمجموعة الذيل والدفة. ويحتوي الجزء الأمامي على مقصورتين: أمامية للملاح المقاتل، وخلفية للطيار. كما توجد في مقدمة الجسم من الأسفل منصة لتثبيت محطة الكشف والتسديد وكذلك المدفع في المنطقة الواقعة تحت كرسي الطيار تم تركيب المنظومات الكهربائية والطاقم الملاح، وفوق سقف الجزء المركزي تم تثبيت المخفض والمروحة والمحرك الثانوي ومعدات منظومة التبريد. أما المحركان الرئيسيان فقد تم تركيبهما على جانبي الجسم من الأعلى، وبالقرب منهما تم تثبيت المخفضات الزاوية وكذلك الأجنحة.

أما في الجزء الأسفل من جسم الطائرة فقد تم تركيب حاوية خزانات الوقود، وفوق الحاوية جرى تثبيت المنظومات والأجهزة، أما المعدات الثقيلة فقد تم تركيبها قرب مركز ثقل المروحية لزيادة قدرتها على المناورة، أما القسم الخلفي من الجزء المركزي فقد نُكِّفَ فارغا لإمكانية نقل بعض المعدات والأجهزة أو إخلاء شخصين أو ثلاثة أشخاص في الحالات الطارئة وتم عمل أغطية وأبواب على جسم المروحية لتسهيل أعمال الصيانة. تم تصميم الجزء الخلفي لتثبيت عناصر نقل الحركة لمروحة الذيل والدفة، وأسفل نهاية الجزء الخلفي تم تثبيت العجلة الخلفية، والجناح بطول 4,88 مترا مثبت في منتصف الجسم ومصنوع من سبائك الألمنيوم، أما المقدمة والجزء الخلفي فقد تم تصنيعهما من المواد المركبة. ويستخدم الجناح لحمل الصواريخ والمدافع وكذلك خزانات الوقود الإضافية.

السرعة

وتصل سرعة طيران الطائرة Mi-28N إلى 270 كيلومترا في الساعة، وسرعتها القصوى إلى 300 كيلومترا في الساعة، وتستطيع الطائرة الصعود بمعدل 13,6 مترا في الثانية الواحدة، ويصل أقصى ارتفاع لها إلى 5,600 مترا ويصل مداها إلى حوالي 435 كيلومترا. ويصل وزن الطائرة في حالة الإقلاع العادي إلى 10,900 كيلوجراما، والحد الأقصى لوزنها عند الإقلاع إلى 12,100 كيلوجراما.

الأسلحة

يوجد لدى الطائرة Mi-28 حامل أسلحة متحرك لتثبيت المدفع الرشاش 2A42 عيار 30 ملميمترا، ويمكن تذكير المدفع تذكيرا مزدوجا، وهو ما يسمح بمعدل نيران يتراوح بين 200 طلقة في الدقيقة و 550 طلقة في الدقيقة، مع نسبة تفاوت تصل إلى 1,500 مترا بالنسبة للمركبات البرية و 2,500 مترا بالنسبة للأهداف الجوية.

وتحمل الطائرة المروحية الهجومية أكثر من 50 قطعة سلاح أسفل الجناح مثل القذائف الموجهة وغير الموجهة والصواريخ، علاوة على 16 قذيفة أرض - جو من نوع Ataka-B وثمانية أنظمة صواريخ أرض - جو محمولة قصيرة المدى من نوع Igl'a كما يمكن تسليح الطائرة بصواريخ جو - جو من نوع Strelets وصواريخ من نوع S-13 عيار 80 ملميمترا و 130 ملميمترا، وصاروخ B-8 V20A.

ومن المقرر تسليح النسخة المحدثة من الطائرة المروحية القتالية Mi-28N بصواريخ موجهة بعيدة المدى مضادة للدبابات، كما أن من المقرر تحديث الصواريخ Ataka و Khrizantema قريبا بحيث يصبحان قادرين على تمييز وملاحقة وتصفية الأهداف المعادية من على مسافات أطول وأبعد، خصوصا بالنسبة إلى الطائرة المروحية Mi-28NM كما سيتم تزويد الطائرة في مرحلة لاحقة بالقدرة على استخدام الصواريخ في أي وقت وتحت أي ظروف مناخية، ومن بينها تدني الرؤية.

ومن المقرر زيادة مدى الصاروخ Ataka من ستة إلى ثمانية كيلومترات، كما أن التعديل الجديد الذي سيطرأ على الطائرة المروحية Mi-28N سيضمن تجهيز الطائرة بنظام رادار جديد تماما ورؤية بانورامية بنسبة 360 درجة، علاوة على أجهزة أخرى لرفع قدرات الطائرة بحيث تكون قادرة على استخدام الأسلحة الشديدة الدقة. ومن المتوقع دخول أول دفعة من هذه الطائرات المروحية المحدثة صفوف الخدمة في عام 2018.

المحرك

تستخدم الطائرتان المروحيتان الهجوميتان Mi-28NE و Mi-28UB محركين توربينيين من نوع VK-2500 من إنتاج شركة Klimov، ويولد كل محرك طاقة إقلاع تقدر ب 2,200 حصانا كحد أقصى.

الطائرة المروحية Mi-28UB

تمتلك طائرة التدريب المروحية Mi-28UB كافة القدرات القتالية لدى الطائرة Mi-28N التي أثبتت قدرتها القتالية في المعارك، مثل تنفيذ مهام البحث والتدمير ضد الأهداف الأرضية والقطع البحرية الصغيرة والأهداف الجوية ذات السرعة المنخفضة ليلا أو نهارا بغض النظر عن ظروف الأحوال الجوية.

وتحتوي طائرة التدريب المروحية Mi-28UB على نظام تحكم رقمي full authority digital (control system) (FADEC) جديد، وتم تثبيت المحركين على جانبي الطائرة أعلى جسم الطائرة لتوليد طاقة تصل إلى 2,700 حصانا كحد أقصى. ومن الملاحظ أن جسم الطائرة يصبح مدببا عند الذيل والمقدمة، وأن الطائرة مزودة بمقصورات متطورة ومدفع رشاش مثبت على بطن الطائرة. كما أن مقصورة الطائرة مدرعة بجناحين متصلين بالجزء الخلفي من الجزء الأوسط لجسم الطائرة. ويستطيع الزجاج الأمامي للطائرة أن يتحمل التأثير الناتج عن التعرض للطلقات من عيار 7,62 ملميمترا و 12,7 ملميمترا وشظايا القذائف الناسفة من عيار 20 ملميمترا. كما أن المقاعد قادرة على امتصاص الصدمات واستيعاب الطاقة

الناتجة عن الصدمة أثناء عملية الهبوط في الحالات الطارئة. ويستخدم الطيار جهاز تحديد الأهداف target designator المثبت على الخوذة والذي يحدد موقع الهدف أمام جهاز المراقبة والتحكم في النيران لدى الملاح. ويقوم جهاز بصري - إلكتروني بتجهيز المعلومات واستيفاء الشروط اللازمة للمراقبة والملاحقة والتحكم في النيران.

المواصفات الفنية

وزن الطائرة عند الإقلاع العادي: 10,900 كيلوجراما
السرعة القصوى: 300 كيلومترا في الساعة
سرعة الطيران: 270 كيلومترا في الساعة
نوع المحرك: VK-2500

الأسلحة الرئيسية:

- صاروخان جو - أرض من نوع "Ataka-B" و "IGLA"
- صاروخان جو - جو من نوع "Strelets"
- قاعدة متحركة لمدفع الرشاش عيار 30 ملميمترا
- قذائف صاروخية من نوع HAP B-13/11 مع صاروخ B-8B20A
- قذائف صاروخية S-13 من عيار 80 Mm
- I 130 Mm
- جهاز رادار موقوف
- جهاز OПС-28 M لرؤية الهدف على مدار الساعة



سوخوي-57 طائرة الحرب العالمية الثالثة!

روسيا تنضم لنادي الجيل الخامس لمقاتلات الشبح العملاقة الطائرة الروسية تنافس نظيرتها الأمريكية F-22 والصينية J-20 مشروع مشترك مع الهند لخفض تكلفة الطائرة إلى 150 مليون دولار



برنامج تطوير شامل

يقول الخبراء أن التحضيرات لإنتاج الطائرة (سوخوي-57) بدأت في واقع الأمر في عام 1997 عندما أنتجت الولايات المتحدة الأمريكية الجيل الخامس من الطائرة F-22 رابتور وهي مقاتلة متعددة المهام كانت في وقتها النجم اللاعب لمقاتلات الجيل الخامس ما جعل روسيا تشعر أنها بحاجة إلى مقاتلة متطورة تحل مع الطائرة (سوخوي-27) وتكون علي قدم المساواة مع نظيراتها الغربية. وعند القيام بأول طالعة عام 2010 خضعت الطائرة (T-50) لسلسلة من التحديثات سواء فيما يتعلق بمعدات الطيران أو التسليح والقدرة علي التخفي والمناورة. وشهد محرك الطائرة وهو من نوع (AI-41F1) إضافة نظام تحكم يمكنه من الاقتصاد في استهلاك الوقود ويمنحه مزيداً من القدرة علي التحمل. ويشير الخبراء إلي أن برنامج تطوير المقاتلة يتضمن

FR-PAKZ أو (سوخوي-50 T-)- إلا أن روسيا اختارت أن تطلق على مولودها الجديد اسم (سوخوي-57) ويقول يوري ساليوزارييف الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة للطائرات المصنعة للطائرة أن الطائرة سوخوي-57 مرت بمراحل تطوير متعددة ربما يعود بعضها إلى الحقبة السوفيتية وتحديدًا نهاية حكم الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف. ويشير يوري إلى أن الطائرة وعلى مدار رحلة تطويرها غيرت الكثير من ملامحها وخصائصها التي ظهرت في النماذج الأولية التي عرفت وقتها تحت اسم (T-50-10) و-(T-50-11) و-(T-50-9). ويشير الخبراء أن قدرة الطائرة التي يصل ثمنها في المتوسط 150 مليون دولار علي التخفي يجعلها غير مرئية للعدو، ومن المتوقع أن تتسلم القوات الجوية الروسية أول 12 طائرة من هذا النوع في مطلع عام 2019.

انضمت روسيا إلى النادي الحصري للجيل الخامس من مقاتلات الشبح من طراز سوخوي-57 التي توصف بأنها طائرة الحرب العالمية الثالثة. ويمكن للطائرة التشغيل بنظام التحليق الذاتي ما يمكنها من الوصول إلى هدفها بسرعة أكبر حتى في ظل زيادة الحمولة التي تحملها، كما تستطيع الطائرة تحليل البيانات في ساحات العمليات ونقلها إلى غرف العمليات ما يمكن الطيارين من سرعة إصدار القرارات ويجنبهم التعرض للخسائر البشرية. ويقول الخبراء أن الكشف عن الطائرة الروسية الجديدة يعكس تزايد فيه وتيرة اقتراب العالم من حرب عالمية ثالثة، حيث يأتي الكشف عن المقاتلة الروسية الجديدة بعد أقل من ستة أشهر فقط من إعلان الصين عن دخول المقاتلة (J-20) للخدمة في الجيش الصيني. ورغم أن الطائرة الروسية الجديدة عرفت بأسماء متعددة عبر مراحل تطويرها المختلفة من بينها



والمزودة رؤوس نووية. ورغم أن الطائرة الجديدة يمكنها إطلاق كلا النوعين من الصواريخ إلا أن ذلك لن يكون ممكناً من خلال مخزن الأسلحة الرئيسي في باطن الطائرة وإنما يتعين تثبيتها تحت جناحي الطائرة، ورغم أن ذلك ممكناً من الناحية الفنية إلا أنه يقلل من قدرة الطائرة على التخفي.

ويصل مدى صواريخ (K-77-M) التي يمكن للطائرة الروسية حملها نحو 200 كيلومتر، فيما يصل مدى صواريخ (AIM-120-D) سكوريون التي يمكن للطائرة الأمريكية حملها نحو 160 كيلومتر فقط.

ويقول الخبراء العسكريون أن السرعة والقدرة على حمل أكبر قدر ممكن من الذخائر يتصدران قائمة الأولويات في تصميم الطائرة الروسية حتى يمكنها مواجهة طائرات حلف الناتو في حال وقوع مواجه جوية ساخنة، وفي هذه النقطة تختلف المقارنات الروسية عن الطائرات الأمريكية التي يركز تصميمها على التخفي في الأساس.

مشروع مشترك

حتى تتمكن روسيا من خفض تكلفة الإنتاج دخلت في مشروع مشترك مع الهند لإنتاج الطائرة من خلال مشروع (FGFA) ولكن الخلافات مازالت قائمة بين الجانبين حول ماذا كانت الهند تشتري الطائرة كاملة الصنع أم ستقوم بتصنيعها في الهند.

وينطلق موقف الهند من رغبتها في التفادي تكرار أخطاء المشروع المشترك مع شركة رافاييل الفرنسية والذي تضمن شراء 36 مقاتلة من هذا النوع دون نقل حقوق التصنيع إلى الهند.

وكانت الرغبة الروسية في البحث عن مشترين محتملين للطائرة الجديدة واضحة عندما أشار الجنرال بونداريف إلى أن روسيا تمتلك الآن طائرات الجيل الخامس وكل الدور ترغب في اقتنائها.

ومن المقرر أن تحل الطائرة الجديدة محل المقاتلات الروسية من نوع (سوخوي-27) و (ميج-29).

الطائرة في الميزان

تركز وسائل الإعلام الروسية على قدرة الطائرة على المناورة والانقضاض على الهدف حيث تصل سرعة الطائرة 2 ماخ، فيما يصل مدى الطائرة 5500 كيلومتر، إلا أن الخبراء يشيرون إلى أن قدرة المقاتلة الجديدة على التخفي ربما تقل كثيراً عن المقاتلة الأمريكية (F-22)، ما يجعلها تنتمي أكثر إلى مقاتلات الجيل الرابع.

ويصل ارتفاع الطائرة إلى خمسة أمتار، فيما يصل طولها إلى 14 متراً، ويبلغ جناح الطائرة 19.7 متراً، وتصل السرعة القصوى للطائرة إلى 2600 متر في الساعة.

ويمكن للطائرة الصعود بسرعة تصل إلى 330 متر في الثانية، فيما يصل الوزن الأقصى للطائرة عند الإقلاع 33480 كيلو جرام وتستطيع العمل لمدة ست ساعات متواصلة، ويمكنها التحليق على ارتفاع 20 كيلو متر.

ولا يعرف أحد على وجه اليقين ما هي أجهزة الطيران الإلكترونية على متن الطائرة، ولكن المعلومات القليلة المتاحة حتى الآن تشير إلى وجود خمس أجهزة رادار متطورة على متن الطائرة واحد في المقدمة واثنين على جانبي كابينة القيادة واثنين آخرين على الأجنحة، ما يسمح للطائرة برصد 60 هدفاً في وقت واحد على بعد 400 كيلومتر.

ويمكن للطائرة الروسية حمل مدفع عيار 30 ملم من نوع (NNPU-50) بالإضافة إلى صواريخ جو-جو أسرع من الصوت ويمكن للطائرة إجمالاً حمل نحو 22 ألف طن من الذخائر.

ويمكن للطائرة الجديدة حمل صواريخ جو-أرض تكتيكية من نوع (kh-35ue) كما يمكنها حمل صواريخ (Brahmos-A) الأسرع من الصوت

إضافة حساسات الكترو-بصرية ونظام رادار متطور والجمع بين تشغيل المقاتلة بطيار وبدون طيار واستخدام أسلحة الطاقة الموجهة.

وتضمنت سلسلة التحديثات التي مرت بها الطائرة أيضاً تدعيم هيكلها المعدني بنوع من السبائك التي تجعلها أكثر قوة وأخف وزناً، ما سمح بزيادة طول وعرض أجنحة الطائرة.

نقلة نوعية

يقول الجنرال فيكتور بونداريف قائد القوات الجوية الروسية أن تصميم الطائرة الجديدة يخفف العبء عن الطيار ويجعل الطائرة تقوم بكثير من المهام التي كان الطيار يقوم بها في الماضي.

ورغم أن القوات الجوية الروسية ستسلم أول ست طائرات من هذا النوع مطلع عام 2018، إلا أن هذه الدفعة من الطائرات ستخصص لأعمال التدريب فقط، فيما ستواصل أعمال التطوير عام 2019.

ويشير الخبراء أنه ليس من المعروف على وجه الدقة عدد الطائرات من هذا النوع الذي ستشتره القوات الجوية الروسية لافتين إلا أن الكثيرين من قوات الجوية الروسية يعتقدون أن أداء الطائرة الجديدة لا يختلف كثيراً عما توفره المقاتلة (سوخوي-35) الموجودة في الخدمة بالفعل.

وعني ذلك أن القوات الجوية الروسية ستفضل الانتظار لحين انتهاء برنامج تطوير الطائرة بالكامل، وبصفة خاصة تغيير محركي الطائرة لزيادة قوة الدفع عبر استبدال المحركات الحالية للطائرة بمحرك (izdeliye-30) والذي يوفر قوة دفع تصل إلى 39566 رطل.

ويتوقع الخبراء أن تصل عدد الطائرات التي تشتريها القوات الروسية بعد انتهاء برنامج التطوير إلى 160 مقاتلة، إلا أن العدد النهائي ربما يختلف قليلاً اعتماداً على الميزانية المالية التي ترصدها وزارة الدفاع الروسية للقوات الجوية.



صواريخ برهاموس الهندية يمكن تجميلها على المقاتلة الروسية

تحديات الدولة المدنية في العالم العربي والإسلامي



هذا الكتاب

اسم الكتاب : تحديات الدولة المدنية في العالم العربي والإسلامي
المؤلف : راشد صالح العريمي
الناشر : مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
مراجعة : محمد خلفان الصوافي



يتساءل راشد صالح العريمي، الكاتب الإماراتي ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد السابق، في كتابه (تحديات الدولة المدنية في العالم العربي والإسلامي)، الصادر حديثاً عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، عن الفرص الضائعة لبناء دولة مدنية حديثة في العالم العربي، وعن لماذا الدولة المدنية عصية على التأسيس في العالم العربي؟ أو بطريقة أخرى، كما يقول المؤلف، ما التحديات التي تحول دون بناء دولة مدنية حديثة في الوطن العربي؟ ويقول في إشكالية بحثه، إن أهمية هذه التساؤلات تنبع من أن الحراك السياسي والمجتمعي الحادث في أرجاء العالم العربي يجعلها من أكثر الإشكاليات حضوراً في الوقت الراهن سواء على مستوى النخبة الفكرية والسياسية أو على مستوى الرأي العام ويعتقد، الباحث، أن معالجة هذه الإشكالية تتطلب إعادة مراجعة أهم القضايا التي سيطرت على الفكر العربي منذ عصر النهضة (القرن الثاني عشر الميلادي تقريباً) وحتى الآن مثل العلاقة بين الدين والدولة والمناظرة التقليدية والحداثة والديموقراطية والعلمانية.



كتاب "السراب" واحتكار الإسلاميين للدين

في الخاتمة يبين راشد صالح العريبي حالة الفوضى التي يعيشها العرب اليوم على المستوى الفكري والسياسي بسبب حركات الإسلام السياسي التي عادت إلى الساحة السياسية بقوة لاستغلال الوضع مدعومة بدول، ومع أن الكاتب لم يشر إلى نظام الحكم في قطر وتركيا ربما لأنه لم تكشف بعد المعلومات إلا أنه يمكن فهمه في السياق على اعتبار أنهما الدولتين في الإقليم التي تستضيفان قادة "جماعة الإخوان المسلمين" الهاربين من دولهم مثل مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة. كما ينقل لنا العريبي من كتاب "السراب" للدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأن إصرار تيارات الإسلام السياسي على دمج الدين بالدولة هو من أجل تغطية الفشل في طرح الإسلاميين السياسي. وفي رصد الباحث لتطور طبيعة الدولة في العالم العربي والإسلامي يعتقد أن المشكلة تكمن في احتكار الإسلاميين (دون أن يحدد طبيعة فكرهم سلفي أو إخواني) ورقة الدين التي يستطيع أن يكتسح بها المشهد السياسي حتى من دون ميزة استثنائية إلا استخدامهم للراية الدينية.

التيارات الإسلامية وليس الإسلام هي المشكلة

في تفاصيل الأقسام الثلاثة للكتاب يفند مؤلف الكتاب راشد العريبي بأن التحديات التي كانت تقف في وجه تأسيس دول مدنية في العالم العربي فيجانب ضعف مستوى الوعي السياسي لمفهوم الدولة المدنية وربطها بالدولة العلمانية، التي أهملت الجانب الديني بالمطلق، من خلال الخطابات الدينية في العالم العربي والإسلامي وبالتالي كان هذا سبباً في استعصاء التأثير بكل الفرص لقيام الدولة المدنية فكان البديل دول بخلفيات دينية أو قبلية حتى وصل المواطن في هذا العالم شبه محصناً في الاستفادة برياح التغيير، كما حدث في "الربيع العربي" الذي تحول إلى شتاء قارس أو صيف قاتل أو خريف يائس. وفي هذه التفاصيل يمكن للقارئ أن يتمتع بأن الباحث، وهو يوضح أن تيارات الإسلام السياسي هي السبب الرئيسي لإضاعة الفرص في بناء الدولة المدنية، لأن الإسلام كنظام حياة لم يكن عقبة في طريق هذه الدولة ولمن يريد التأكد أن يراجع تاريخ المسلمين عندما حكموا العالم، بل إن معاني الدولة العلمانية كانت موجودة في التراث الإسلامي.

إضاعة العرب للفرص

ويقارب العريبي إشكاليته من خلال تقسيم الورقة البحثية إلى ثلاثة أقسام رئيسة مقدماً جهداً بحثياً عميقاً في الإجابة على أسباب إضاعة العرب للفرص لقيام دولة مدنية يعيش فيها الجميع بسلام. ففي القسم الأول سعى إلى توضيح مفهوم الدولة المدنية والتمييز بينها وبين المفاهيم التي تختلط أو تلتبس بها وعلى رأسها الدولة العلمانية، بل إنه وكنتيجه للمساومات والتسوية بين جماعات الحداثة وجماعات الإسلام السياسي حتى خرجوا في النهاية بمصطلح "دولة مدنية ممرجية إسلامية"، معتبراً أن ذلك مدخلاً عاماً للكتاب الذي جاء في وقت مناسب من تاريخ المنطقة. أما القسم الثاني فقد خصصه الكاتب ليكشف فيه عن مشكلة العرب في إضاعة كل الفرص لتأسيس دولة مدنية في العالم العربي منذ الاستقلال في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي هذا القسم يمر مستفيضاً على نوعية الأنظمة السياسية التي جاءت بعد الاستقلال وكلها لم تستطع بناء الدولة المدنية "الدولة المنتظرة"، ليختم هذا القسم بانتفاضات "الربيع العربي" باعتبارها فرصة عربية أخرى ضائعة. وفي القسم الأخير، يحلل العريبي التحديات الراهنة، وهو موضوع الكتاب الذي بين أيدينا، التي تحول دون بناء دول مدنية حديثة في الوطن العربي.

وجوه من الإمارات

ومضات

من يسرق وقتك..
يسرق حياتك

محمد بن راشد آل مكتوم

يوسف مانع العتيبة
سفير دولة الإمارات العربية
المتحدة
في الولايات المتحدة
الأمريكية



فيها، إذ قال "في الماضي أمكننا المضي باتفاق شرف مع الولايات المتحدة بشأن الأمن واعتقد أننا اليوم نحتاج شيئاً مكتوباً".
نشر موقع هفنجتون بوست مقالاً مطولاً عنه بعنوان «يوسف العتيبة الرجل الأكثر سحراً في واشنطن».
حصل العتيبة على درجة في العلاقات الدولية من جامعة جورج تاون في واشنطن العاصمة، وذلك بعد تخرجه من الجامعة الأمريكية في القاهرة. وكان زميلاً دولياً في الكلية الصناعية للقوات المسلحة التابعة لجامعة الدفاع الوطني في واشنطن العاصمة.

محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. عمل العتيبة خلال هذه الفترة على تعزيز أمن الإمارات العربية المتحدة وعلاقاتها الاقتصادية في المنطقة. أدلى العتيبة بالقسم سفيراً للإمارات في الولايات المتحدة في 21 يونيو، 2008. في يوليو 2010، فُسرّت تصريحات له بأنها تحمل دعماً لضربة عسكرية توجهها الولايات المتحدة للمفاعلات النووية في إيران. وهي وجهة نظر يعتقد أن العديد من الدول العربية تحملها. في كلمة له بمعهد أبحاث أتلانتك كاونسل في واشنطن، أشار العتيبة إلى الحاجة إلى ضمان خطي من واشنطن بشأن أمن المنطقة وسلوك إيران

يوسف العتيبة السفير الحالي لدولة الإمارات العربية المتحدة في الولايات المتحدة. عمل سابقاً سفيراً غير مقيم في المكسيك. وُلد العتيبة لأُم مصرية وكان أباه مانع سعيد العتيبة أول وزير للنفط في الدولة الإماراتية. برز دور السفير الإماراتي أثناء أحداث الربيع العربي حين سعى لإقناع إدارة باراك أوباما برفع الحظر عن تصدير السلاح إلى مصر بعد الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي.
قبل تعيينه سفيراً في الولايات المتحدة، عمل العتيبة لمدة سبع سنوات مديراً للشؤون الخارجية في مجلس ولي عهد أبو ظبي. خلال هذا الوقت، كان كبير مستشاري



من صور الإمارات

بحيرات سيح السلم.. منتجع الطيور

ويتميز المكان بالهدوء المثير والطبيعة الخلابة التي تعكس جمالاً استثنائياً، لاسيما في ظل وجود كثبان رملية بيضاء تقع خلف البحيرات مباشرة، بينما تكسو المساحات القريبة المجاورة للبحيرات، أشجاراً كثيفة في المكان، إلى جانب بعض الأشجار المحلية المعروفة مثل «العاف»، كما يوجد أنواعاً كثيرة من الطيور والبط.

المزروعة بالقرب منها، التي تكاد تحجبها عن عابري الطريق، لكن عند الاقتراب من الأشجار قليلاً، يدرك الزوار أن في هذه الصحراء القاحلة طبيعة خلابة وساحرة.
تقع بحيرات سيح السلم على بعد 25 كيلو متراً عن قلب مدينة دبي، ويمكن الوصول إليها عبر شارع القدرة.

في صحراء دبي مفاجآت كثيرة تبهر الناظرين، وأخرى تسر العين والقلب وتريح النفس، منها واحة تضم بحيرات خضراء تقع في قلب سيح السلم، بالقرب من منطقتي مرموم، والليسييلي.
هذه الواحة وكأنها معادلة صعبة وهي تقع وسط الكثبان الرملية، في مكان لا يمكن للزوار التنبؤ باحتضانه واحة بهذا السحر والجمال، لكثرة الأشجار

الطب البديل

بذرة الشيا



بذرة الشيا أو ما تعرف عربياً بالميرمية أو بذور القصعين هي نوعية من النباتات الأرضية الوعائية، تستخدم بذورها مطحونة أو كاملة لتدخل في تحضير العلاجات الطبية، وفي صناعة أصناف الأغذية المختلفة كالخبز والمعجنات وعصائر الفواكه والكيك، كذلك تضاف إلى المأكولات اليومية كاللبن والمخلوطة وصواني الدجاج وغيرها، وهي تضيف على الطعام نكهة مميزة شبيهة بالمكسرات، وبذور الشيا تعود في أصولها إلى المكسيك، وغواتيمالا، والأرجنتين، والأكوادور، وأستراليا، وبوليفيا، ومناطق من الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه البذور شائعة الاستخدام بين الرياضيين نظراً لفوائدها الصحية العالية.

القيمة الغذائية لبذور الشيا

تحتوي بذور الشيا على مجموعة من العناصر الغذائية الهامة مثل: البروتينات، والكالسيوم، والحديد، والمنغنيز، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، والفسفور، والزنك، والصوديوم، إضافة إلى غناها بفيتامينات عدة كفيتامين: مثل: (ب1، ب2، ب3، ب9، ج)، كما تحتوي على الدهون الأحادية، والثنائية غير المشبعة كالأوميغا3، والأوميغا6، والأحماض الأمينية، وكمية من الكربوهيدرات، والألياف النباتية والسكريات الحرارية.

فوائد بذور الشيا

تفيد في إنقاص الوزن الزائد ومحاربة السمنة، حيث إنها تدخل في برامج الحميات والتخسيس لأن الألياف وهرمون التريتوفان فيها تمنح الجسم شعوراً بالشبع وتكبح الشهية. تخفّض الكوليسترول الضار في الدم، وتزيد من إفراز الكوليسترول النافع لذا تحمي من مشاكل ارتفاع ضغط الدم كما تقي القلب من الأمراض كالجلطات وتصلب الأوعية والشرابيين. تقلّل من نسبة السكر في الدم؛ وذلك لأنّها تبطيء عملية الهضم، وكذلك تثبط من سرعة امتصاص السكر

الشيا بطعم لذيذ، من خلال غلي كوب حليب مع نصف كوب من الشيا، وملعقة من الكاكاو المر، ثم رفعها عن النار وإضافة ملعقة من العسل الطبيعي إليها لتحلية الطعم، مع القليل من قطرات الفانيليا أو عصير البرتقال لإضافة نكهة لذيذة له، وتوزيع الخليط الناتج في أكواب صغيرة وتركه حتى لعشر دقائق حتى يصبح كثيفاً. تحضير الحساء من الممكن استخدام بذور الشيا في تكثيف قوام الحساء، من خلال إضافة ملعقة أو أكثر من بذور الكتان الكاملة إلى الحساء، وتركها تغلي مع الحساء حتى تذوب بالكامل، يمكن إضافة مطحون بذور الشيا إلى الحساء لتحقيق نفس الهدف.

بذور الشيا كبديل للبيض

يمكن الاستفادة من بذور الشيا بإحلالها محل البيض في العديد من الوصفات، وذلك لقدرة هذه البذور على الذوبان بفعل درجة الحرارة العالية، وتقديمها نفس الفائدة التي يقدمها البيض لهذه الوصفات، وغالباً ما تستخدم هذه البذور في وصفات الحلويات والكعك والبسكويت والمعجنات، ولا تصلح في وصفات أخرى كالعجة.

في الدم. تساعد بذور الشيا على تقوية العظام ومنع هشاشتها إضافة إلى أنها مفيدة لصحة الأسنان تمنع تكسرها وتساقطها وتحملها من التسوس. تعمل بذور الشيا على زيادة كفاءة الدماغ والقدرات العقلية، وتقاوم مرض الزهايمر وتزيد من مستوى ذكاء الفرد وقدرته على الاستيعاب والتذكر. تمتلك مفعولاً قوياً في منع انتشار الشوارد الحرة المسببة للسرطانات. تساعد على تحسين أداء الجهاز الهضمي، حيث تمنع الإمساك وتطهر الأمعاء وتلين الأمعاء وتزيد من امتصاص العناصر الغذائية الأخرى بكفاءة، كذلك فهي تطهر القولون وتطرد السموم من الجسم، لذلك ينصح بتناولها صباحاً ليكون مفعولها أكبر. تفيد في تحسين صحة البشرة ومكافحة مظاهر الشيخوخة المبكرة كظهور التجاعيد والخطوط الرفيعة على الجلد، كما تمنع تشقق الجلد وجفافه وتمنحه الرطوبة واللمعان والإشراق، وتحارب الأمراض الجلدية الأخرى. تساعد بذور الشيا على تقوية الأظافر ومنع تكسرها، إذ تجعلها أكثر ليونة. تمنع تساقط الشعر وتقوي جذوره وتمنحه اللمعان والنعومة والمظهر الصحي وتقاوم تقصفه وخشونته.

مهلبيه بذور الشيا

يمكن عمل مهلبية مغذية وخفيفة من بذور

النافذة الدينية



سنن نبوية

صيام يوم عاشوراء

هو يوم من أيام الله يوم انتصر فيه كليم الله موسى عليه السلام على عدو الله فرعون، يوم ظهر فيه الحق وزهق الباطل، يوم أعز الله فيه أوليائه واذل أعداءه، ذلكم هو يوم عاشوراء، وسُمِّي بهذا الاسم لأنه اليوم العاشر من شهر محرم الحرام أول شهور السنة الهجرية.



إعداد: د. إبراهيم آل حمد الجنابي

كان اليهود يصومون هذا اليوم شكراً لله تعالى بنصر موسى عليه السلام على فرعون، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وعلم أن اليهود يصومون هذا اليوم بادر إلى صيامه وأمر المسلمين بصيامه.

ثَبَّتَ فِي "الصَّحِيحَيْنِ" «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا: يَوْمٌ عَظِيمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ، فَتَحَنَّنَ نَفْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَتَحَنَّنَ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ)». فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ متفق عليه.

ثم جعل الثواب العظيم في صيامه بأنه يكفر ذنوب سنة كاملة. عن أبي قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم) (إِنَّ صَوْمَ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً) رواه مسلم.

ومن السنة أن تصوم معه يوم تاسوعاء وهو اليوم التاسع من شهر محرم ليحصل بذلك مخالفة اليهود. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ صُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ) رواه مسلم وصح قوله «صُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ وَيَوْمًا بَعْدَهُ» رواه أحمد.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَنْ يَبْقِيَتْ إِلَيَّ قَائِلٌ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ) رواه مسلم.

وحكم صيام عاشوراء أنه سنة مؤكدة فمن صامه حصل له ثوابه ومن لم يصمه فلا إثم عليه لكن فاتته الثواب والأجر العظيم في صيامه.

وصيام عاشوراء ثلاثة مراتب:

أعلاها: أَنْ يُصَامَ قَبْلَهُ يَوْمٌ وَبَعْدَهُ يَوْمٌ. فيصوم التاسع والعاشر والحادي عشر.

والثانية: أَنْ يُصَامَ التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ فَقَطْ.

والثالثة: صيام العَاشِرِ وَحْدَهُ.

مسجد ريجنت بارك-لندن



للتواصل بين أبناء الجالية الإسلامية الكبيرة في لندن في نشر الثقافة الإسلامية ومعرفة ما يحتاجون إليه في شؤون دينهم وحياتهم.

كما يمثل هذا الصرح الحضاري وسيلة للتعريف بالإسلام لغير المسلمين، وكذلك تثقيف المسلمين الجدد وتعريفهم بأحكام دينهم وما يحتاجون إليه للبدء بحياتهم في الإسلام بفهم صحيح.

يتميز المسجد بقبة نحاسية بيضاء تعلو المسجد وكذلك بوجود منارة جميلة على الطراز الإسلامي. يقف هذا المسجد شاهداً في عاصمة الضباب نموذجاً حياً لحضارة الإسلام ورسالة سلام وأمان للناس كافة.

الأوربية، وهو يمثل التمازج الحضاري بين الأديان والأعراق وثقافات الشعوب والأمم. يتميز بناء المسجد بوجود قبة نحاسية جميلة ومنارة بديعة ترمزان للطراز الإسلامي العريق. وكذلك زينت الجدران الداخلية بزخارف بديعة باتباع الأسلوب المعماري للحضارة الإسلامية. يمثل هذا الصرح المعماري إحدى أهم الوسائل

معلم إسلامي

بلغ الإسلام أقاليم أوربا، وكثر المسلمون في أرجاءها، ونتاج عن ذلك الحاجة لبناء مساجد لإقامة الصلاة وأداء الفرائض، ومن هنا قامت الحاجة لبناء معالم إسلامية في قلب المدن الأوربية، واليوم نستعرض أهم مساجد عاصمة الضباب لندن، حيث يقطن مئات الآلاف من المسلمين وبلغ مجموع المسلمين في بريطانيا ما يزيد على مليوني مسلم.

والمعلم الحضاري هو المركز الثقافي الإسلامي في لندن، واشتهر باسم مسجد لندن المركزي، أو مسجد ريجنت بارك، يقع هذا المسجد في منطقة ريجنت بارك في لندن، إنجلترا.

وتتميز مباني المسجد بجمالها وبهاءها، حيث يتسع المسجد لعدد 5 آلاف من المصلين الرجال، ويوجد مصلى خاص بالنساء أيضاً، ويحتوي المسجد على مكتبة كبيرة، وقاعة للمحاضرات.

قام السير فريدريك بتصميمه وتم التأسيس سنة 1944م وأعيد البناء لاحقاً وتم الانتهاء من الإنجاز عام 1978م. وقد ساهم في دفع تكاليف البناء عدد من الدول العربية منها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة.

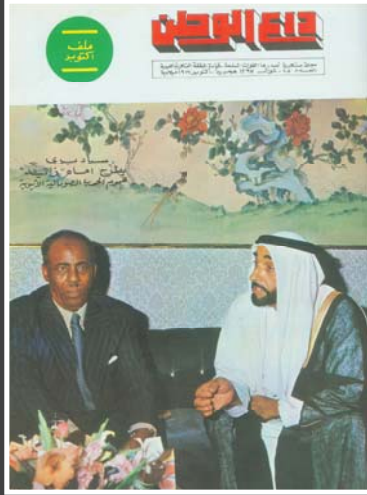
يقف هذا المعلم الحضاري الذي يرمز للعمق الثقافي الإسلامي في عاصمة بريطانيا كبرى المدن

من الذاكرة

سبتمبر

1977

العدد: 75 - أكتوبر 1977



المال العربي ليس بأغلى من الدم العربي

ونمنحهم ثقتنا كاملة فقد أعادوا إلينا إيماننا بأنفسنا وأكدوا أن أقوى اسلحة العرب، تضامن العرب وأجبروا العالم كله على النظر إلينا بعين غير تلك التي ألقناها عام 1967 يوم كنا نسير وأعيننا إلي الأرض.

فتنشئهم على حب البطولات ونغرس فيهم روح التضحية. وواجبنا تجاه من اتفقوا على ساعة الصفر بإرادة عربية حرة خالصة، وضربوا العدو في يوم عيده فطاش صوابه، وواجبنا تجاه الذين اتخذوا قرار «المنع بعد المنح» فنقلوا المعركة من الشرق الأوسط إلى كل بيت في العالم. وواجبنا تجاه قادتنا هؤلاء أن نقف من خلفهم نشد من ازرقهم

واجبنا تجاه الشهداء أن نمجد ذكرى انتصاراتهم، وإذا كنا دون أن نريد قد أقمنا التماثيل للجندي المجهول على أثر حرب عالمية خضناها قسراً فإن أقل ما يفرضه الواجب تجاه شهداء العاشر من رمضان أن تحيي ذكراهم في مثل هذا الشهر من كل عام وأن نسمي شوارعنا ومكتباتنا العامة بأسمائهم ونجعل من أقاليم بطولاتهم دروساً لأبنائنا التلاميذ

من ذاكرة عدسة
درع الوطن



في الذاكرة صور ومواقف راسخة
وشاهدة على الزمن ومسيرة الوطن..



سلاح الإشارة يحتفل بتخريج دورة أمن إحتفل سلاح الإشارة بتخريج دورة أمن لكبار ضباط قيادة المنطقة العسكرية الغربية.



جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في صدر الساحة الرئيسية لمعرض دمشق الدولي ينتصب جناح دولة الإمارات الذي يعتبر تصميمه آية فريدة من آيات الفن المعماري الشرقي الرائع .



عقد المجلس الأعلى للإتحاد اجتماعاً في أواخر الشهر المنصرم قرر فيه إعادة تنظيم أوضاع القوات المسلحة لتمكينها من القيام بالمهام الموكولة إليها على الوجه الأكمل.